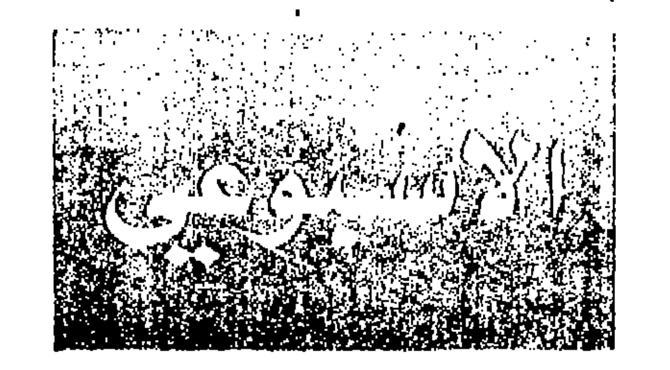




ملحق

السبت ٥ ذو القعدة ١٤١٤هـ الموافق ١٦ نيسان ١٩٩٤م . رقم العدد ٩٥٧٣ : السنة الثامنة والعشرون

جميل عواد ينظر حوله باسى الى الفن الاردني

كانت جهوده تظهره نجما مدللا للاعمال الدراميه الاردنيه. لكن التدقيق يكشف ان هذه الجهود استطاعت ان تصل الى النور. من خلال بلاد اخرى. وحين سدت نوافذ تلك البلاد بسبب المقاطعه. كادت جهود الفنان جميل عواد تختفي لولا بعض دماء على المسرح الذي يحبه. ويتعامل معه من خلال كل التفاصيل

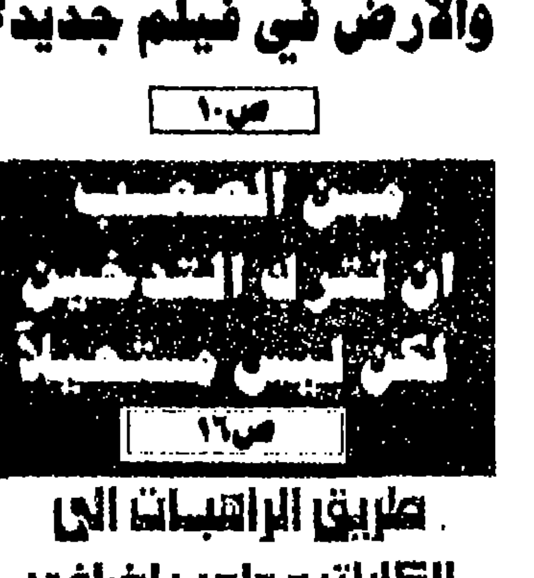
جميل عواد الذي كتب واخرج ومثل وانتج. يقف الان غاضبا امام مسيرة الفن الاردني. التي يحس بانها تبتعد عن موقع وصلت اليه قبل سنوات. حتى صارت في مقدمه الانتاج العربي. وهو حين ينظر حوله باسى. لا يتحسر. وانما يمسك بمبضع الجراح.

ويدعو الى الحسم الفن الاردني صار ينحاز الى ما هو سطحي. فلم يعد ينتج ما يميزه. ولذلك فان عملية واالله يجب ان تعيده الى المسار الصحيح. حتى وان كانت من باب المثل الذي يصير اول الدواء الكي. جميل عواد. في حديثه داخل هذا العدد. يفتح جرح الدراما وحدها. كنموذج لكل جروح الابداع.

ايدي مورفي: في الزواج علاج للكآبة

كيف تلتقي السماء والارض في فيلم جديد؟

ص١٠



من الصعب ان تترك التدخين لكن ليس مستحيلاً

ص١٦

طريق الراهبات الى الكاراتيه واجب اضافي للدفاع عن النفس

ص١٩



انه الحب الذي درجة القتل





كلوديا شيفر وديفيد كوبر فيلد
النجوم ينتسبون الى البشر

بورتريه سياسي

عبدالمنعم ابو زنط

من ماراثون الخطابة الى ماراثون مجلس النواب

●علي سعادة

عادة ما تكون المساجد مكتظة بالمصلين ايام الجمع فثمة مصلون لا يقصدون المساجد الا ايام الجمع والاعياد والمناسبات الدينية، غير ان الاكتظاظ يكون اكبر والمصلين اكثر عددا في مسجد ابي هريرة في حي نزال، فالجميع بانتظار الخطيب الناري.. نجم الخطابة واشرطة الكاسيت الاول.. الشيخ عبدالمنعم ابو زنط..

وهو ايضا احد المغرمين بالطباق والجناس والترادف واحد ابطال الماراثون في الخطابة، لذلك يتحفنا كلما كانت هناك "حكومة جديدة او موازنة او ما شابه ذلك، من الاحداث التي تستدعي استنفار النواب للنواهم وقدراتهم الكلامية، بخطبة مطولة تذكرنا بالمعلقات العشر او السبع وفقا للرواة، فتشتمل على كل ما يخطر وما لا يخطر على قلب بشر.

وثمة مصلون، لا تروق لهم الصلاة في ذلك اليوم الا خلفه فيقصدون المسجد مبكرين لحجز اماكنهم، وكان كلام الرجل قد وقع في انفسهم موقعا حسنا، فباتوا لا يفهمون غيره ولا يجدون ضالتهم في سواه من الحديث.

ويبدو ان صاحبنا يعرف مكامن القوة والضعف لدى المصلين في مسجده، فلا يقول الا ما يقع في نفوسهم موقعا حسنا، ولا يتحدث الا بما تطيب به نفوسهم، لذلك لا يدع احدا ينجو من رصاص كلامه الحارق الخارق.. ويسترسل الرجل في حديثه، وكانه لا يجد لنفسه مكانا سوى هذا المنبر، وكان الناس قد نسيت مشاغلها وهمومها فلهثت في الاستماع اليه كما لو كانت الخطبة الاولى والاخيرة له.

وقد تاكدت سمعة الرجل في الخطابة عبر سنوات من المعاناة بدات منذ التحاقه بجامعة الازهر عام ١٩٥٦ حيث مثل طلبة العالم الاسلامي في اتحاد الطلبة وكان معروفا لدى عدد من المسؤولين المصريين آنذاك ولم يتجاوز من العمر الحادية والعشرين، فالرجل يمتلك ادوات الخطابة ويعرف ضروب اللغة والكلام، وقد اخذ من الدين نصيبا وافرا واوغل فيه ايغالا جعله يقترب من الافتاء اكثر مما يقترب من السياسة.

ورغم هذا فان السياسة غالبا ما كانت تجره على دفع ثمن كلامه، فالامور متداخلة الى حد كبير، فالسياسة دخلت في كل شيء، كما ان الدين يدخل في كل شيء، فالمرء يجب ان يعرف الحلال والحرام وما بينهما، وبات الحديث عن الاسعار وعن الضرائب مثلا ضربا من السياسة في معظم الاحيان.

وقد كون لنفسه قاعدة من المستمعين والمريدين الذين اخذوا في الازدياد في اواخر الثمانينات (العصر الذهبي لانطلاقة الرجل) حتى اوصلته هذه القاعدة في تشرين الثاني من عام ١٩٨٩ الى مجلس النواب كاحد نواب الدائرة الثانية بعمان، وليحصل من النواب الثلاثة الذين حصلوا على اعلى عدد من الاصوات لذلك وهم احمد الكوفحي وليث شبيلات وصاحبنا.

ورغم ان شيخنا اتحفنا آنذاك بخطبة طويلة جدا اثناء مناقشة البيان الوزاري لحكومة الرئيس مضر بدران، الا ان هذه الخطبة شطبت من قيود المجلس بسبب خطأ غير مقصود ورد فيها. وحملت كلمات الشيخ اكثر مما تحتمل وفسرت على نحو اساء للفكرة التي اراد ان يقولها الرجل.

وحين اتخذت كتلة الاخوان المسلمين في المجلس قرارها بمنح الثقة للحكومة ومنحتها الثقة اياها بناء على ما وعدت بطبيقه، اجتهد شيخنا وحجب الثقة عنها، وغلب الظن والشك على اليقين، والحزم والشدة على اللين واللطف.

ولم يمنح شيخنا الثقة لاية حكومة بعد ذلك فقد حجب الثقة عن جميع الحكومات اللاحقة سواء اكان ذلك في المجلس الحادي عشر الذي انتهت مدته عام ١٩٩٣ او في المجلس الثاني عشر الذي بدأت مدته في ذلك العام ايضا.

ورغم ان قانون الصوت الواحد الذي جرت بناء عليه انتخابات المجلس الثاني عشر كان يوحي بانه جاء - كما قيل - ليفقد الاحزاب وبالذات جبهة العمل الاسلامي (الاخوان المسلمون) مقاعدهم في مجلس النواب السابق، الا انه لم يكن كذلك بمجمله، فقد كان بامكان الجبهة (الاخوان) الاحتفاظ بنفس عدد مقاعدهم لو لم يرتكبوا عددا من الاخطاء، التي تناولناها في ذلك الحين.

وقد احسن شيخنا التعامل مع هذا القانون وبذكاء وبهام نادرين، فقد ضمن اصوات قاعدته الشعبية في حي نزال الجبل الشعبي المكتظ بالسكان، لذلك لم يطلب من المؤيدين في باقي مناطق الدائرة الثانية اعطائه اصواتهم وطالبهم بمنحها لرفيقه الخطيب الذي حمزة منصور، فنجح الاثنان في الحصول على مقعديهما في مجلس النواب.

وبقي شيخنا بطل ماراثون الخطابة، معارضا، كما كان طوال السنوات الاربع من عمر المجلس السابق، فهو كما عهدناه لا يقبل اللين في مواقف تستدعي الشدة والحزم، وهو لذلك يصنف كاحد الصقور محليا، فالاخوان لا يعترفون بمثل هذا التصنيف.

حكاية

فريك يا لوز..!!

اعتاد كل صباح ان يقطع بسيارته الطريق الزراعي الذي يفصل ضاحية الرابية عن تلاع العلي . حيث يجد نفسه خلال دقائق وقد اصبح على الطريق المشرف على شارع الجامعة الاردنية .
على ان ذلك الطريق الزراعي الذي يقطعه كل يوم اربع مرات - صباح مساء - كان يستهويه.. فيروح يسير بسيارته الهوينا..

لكنه هذه المرة. اضطر ان يتوقف للحظات طويلة . فامام منازل ال العساف المنتشرة في تلك المنطقة.. كانت هناك غابات من نوار اللوز وقديدات تتفتح على رؤوس الاشجار التي بدت.. وكان الشيب قد غزا اغصانها المرتفعة.. فبدت اكثر جمالا وبهاء..
منذ زمن طويل.. لم ير.. مثل هذا المنظر لعله كان يمر عنه.. خلال ايام الربيع فلا ينتبه لوجوده.. لكنه هذه المرة احس هذا النوار على ان يستوقفه، اوقف سيارته.. على جانب الطريق وترجل منها وراح يغذ الخطى نحو الكرم الصغير الذي يمتد امام احدى البنايات ذات النسق الاسلامي الجميل.. مد يده . من فوق السور الحجري.. الى غصن يتدلى برفق على السور .. يا الله.. نفس المنظر.. نفس صاحبنا يوما ما . تاقت نفسه للذهاب الى السهل لاصطياد العصافير.. كان الجو ربيعيا جميلا والطريق الزراعي الممتد من معسكر الطيران البريطاني في الرملة يغري السائرين على المسير ..

ها هو.. يبدا السير والطريق الترابي يصدر عنه عبق من روائح الازهار والرياحين القادمة من اشجار الجوافا والليمون والبرتقال.. على الطريق فيما رائحة نفاذة تخترق الاجواء رائحة لها طعم محبب. هي رائحة التمر حنة القادمة من الاشجار ذات المحيط الواسع والطول القصير. فيما كانت بقية الاشجار تختال برؤوسها البيضاء والزهرية ولكنها تنبيء عن مخاض جديد لثمر طازج .. لوانه مع اطلالة كل ربيع.

يومها ادركه التعب.. امام كرم من الكروم المنتشرة على طريق النعاني فدخل اليها وراح يضع الدودة في فم الفخ وينصبه تحت احدى الشجيرات ثم يروح يستريح تحت الشجرة في انتظار قدوم عصافير الدويري والبلابل ذات الشعر الملون حتى اذا ما وضع رأسه على الارض ليستريح راح في اغفاءة . سريعة صحا منها على يد تهزه برفق.. ففتح عينيه.. فاذا به امام رجل ادرك انه صاحب الكرم..
- ماذا تفعل هنا يا بني..
هكذا ساله الرجل الذي عرف فيما بعد انه واحد من ال القيومي . احدى العائلات المعروفة في قرية النعاني.
فرد صاحبنا بتلعثم..
- جئت.. جئت..
فرد الرجل..

- جئت لاصطياد العصافير.. وما دريت انك قتلت العصفور في الفخ الذي نصبته لقد اطبق الفخ على عنقه فقتله.
وهكذا.. دعاه الرجل الى الكرم.. لكي يقدمه لافراد اسرته ويقضي يومه بينهم ثم يمضي..

لكن تلك الزيارة تكررت فقد اعجبته النعاني واصبح سهلها وكرومها هدفه خلال العطل والاعياد.. بل ان نوار اللوز.. الذي عرف عنه فيما بعد انه نوار اللوز البلدي الذي كانت تشتهر به كروم الرملة واللد .. لوز له طعم قريب الى الحموضة يؤكل مع القليل من الملح . بينما نواته البيضاء ضامرة لها طعم مرارة اللوز الصلب.. الذي يباع في الاسواق ولا ينسى ذلك اليوم الذي احتفل فيه صاحب الكرم في النعاني حين قال لصاحبنا ذات يوم من ايام الربيع في عام ١٩٤٦ بان الكرم اخذ يطرح صنفا جديدا من اللوز هو لوز العوجا..
ولوز العوجا لوز معروف في فلسطين.. لوز حبته عريضة طري القشرة واللب لونه يميل الى الخضرة الشديدة له طعم قريب من طعم الخيار.. ففرح صاحبنا لفرح الاسرة التي نزلت كلها الى الحقل لكي تجرد اغصان الشجر من ثمار اللوز ليتم في اليوم التالي عرضه في سوق الاربعاء في المدينة حيث كان يحلو لصاحبنا.. في كثير من الاحيان ان يتوقف امام باعة اللوز في المدينة وهم يصرخون.
- فريك يا لوز.. عوجا يا لوز.. اخضر يا لوز.. الوقية بتعريفة يا لوز..

صحا على نفسه فاذا به ما زال امام السور ورؤوس الاشجار يتطاير منها النوار.. علامة على ان حبة اللوز في المخاض الاخير.. لكي ترى النور..
وحين وصل الى دوار اليوبيل صادفه بائع لوز على عربته. فساله وهو يمد راسه من نافذة السيارة..
- بكم تبيع الكيلو..
- الوقية بستين قرشا..
بلع ريقه وهو يتمطا.. ثم وضع راسه بين راحتيه وراح يبكي..

فوز الدين البسومي

كانت تفتح صباح مساء:

المكاتب البريدية تداوم حتى الثانية وتغلق ابوابها.. بعد الظهر وايام الجمع والعطل والاعياد

اذا كان عمل الطبيب والصيدلي من الامور الانسانية.. والحياتية والدليل على ذلك تخصيص طبيب مناوب وصيدلية مناوبة وايجاد عيادات واقسام للطوارىء في المستشفيات والمراكز الصحية. اقول اذا كان ذلك من الخدمات الاساسية التي يحتاجها المواطن في اية لحظة من اللحظات فان الخدمة البريدية في راينا لا تقل في هذا المجال اهمية عن الطبيب والصيدلية.. وعن وجود الفرن المفتوح والبقالة التي لا تغلق ابوابها.
والا فما بال مكاتب البريد عندنا تغلق ابوابها مع انتهاء الدوام الرسمي للدولة ثم لا تعود الا في اليوم التالي، ما بال المكاتب البريدية التي كانت تقدم خدماتها في السابق صباح مساء... وايام الجمع والعطل والاعياد والمناسبات اخذت هذه الايام تغلق ابوابها ايام الجمع وبعد الظهر وفي الاعياد .. وفي المناسبات هي غائبة مع بقية الدوائر التي لا دوام فيها؟
ان الخدمة البريدية ليست للمواطنين فحسب.. بل هي للزائر.. وهي للسائح .. وهي للمغترب.. وهي ليست لارسال رسالة فقد تكون هناك برقية . وقد يكون هناك اتصال مستعجل، والا فلماذا تغلق المكاتب اعمالها بعد الدوام الرسمي..
ان الدكتور عبدالرحيم ملحس وهو طبيب قبل ان يكون وزيرا للصحة قرر بمجرد ان استلم وزارة الصحة ان يمدد عمل ودوام اطباء المراكز الصحية والمستشفيات حتى الرابعة واوعز للمراكز الصحية الكبيرة بان تفتح ابوابها حتى السابعة مساء خدمة للمواطنين..
والخدمة البريدية التي ينتظرها المواطن ثم يفتقدها فلا يجدها هي خدمة ضرورية سواء اكانت لارسال برقية او اتصال هاتفي او ارسال طرد بريدي.. او رسالة مستعجلة وما اكثر الذين لهم رسائل مستعجلة..
لهذا فانني انا شد د.طارق السحيمات وزير الاتصالات والبريد بدراسة امكانية تمديد دوام المكاتب البريدية.. بعد الظهر وما قبل ظهر يوم الجمعة من كل اسبوع حتى تظل الخدمة البريدية متواصلة للمواطنين والزوار والسياح جميعا..

● د. طارق السحيمات

معتز فوزي

الكثيرون منهم اخفقوا فيها:

والمطلوب فرز الطلبة الذين يتقنون الانجليزي عن غيرهم في المدارس

نرجو ان نشرح ونعرض هنا قضية مصيرية في غاية الاهمية.. وهذه القضية هي قضية اللغة الانجليزية في مدارسنا.. فان هناك الكثير من الطلبة لا يفقهون شيئا من اللغة الانجليزية لانهم من الاصل لم تكن هذه اللغة تعنيهم بشيء، ولم يلقوا عناية لدراستها.. وهناك طلاب عندما يصلون الصف التاسع او العاشر ينجحون في هذه المادة بقدرة قادر علما بانهم قد يكونون راسبين وعلاماتهم في المواد الاخرى جيدة، وهناك طلاب يفشلون بعد الانتهاء من الصف العاشر الذهاب ليتعلموا اي صنعة او حرفة على دراسة هذه اللغة، ووجودهم في الصف هو مجرد تكملة عدد لانهم لم يفهموا شيئا من حصة اللغة الانجليزية..
والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا يحرم الطالب من الدراسة الجامعية اذا ما رسب في اللغة الانجليزية.. وهو لم يجد من يدرسه اياها بشكل حسن ومقبول؟ ثم ان هناك من يود اكمل دراسته الجامعية في الشريعة او القانون (الفرع الادبي) لكنه بسبب رسوبه بالانجليزية في الثانوية العامة يحرم من شهادة الثانوية العامة فيما هو مثلا يريد ان يتخصص في اللغة العربية او التربية او القانون او علم النفس.. او الشريعة.
لماذا تكون اللغة الانجليزية عائقا امامه.. اذا لم يلق من يدرسه اياها.. في المدرسة بصورة معقولة وبطريقة مقبولة..
ثم لماذا يلزم الطالب غير الراغب باللغة الانجليزية بان يتعلمها والا فانه لن ينجح نحن لا ندعو الى مقاطعة اللغة الانجليزية فهي لغة عالمية وضرورية للفرع العلمي والعلوم الاخرى لكن لماذا لا يتم تصنيف الطلبة في دراسة هذه المادة حسب تخصصاتهم مستقبلا بحيث لا تكون هذه المادة عائقا في دراستهم، ووضع الطلبة الذين يدرسون اللغة الانجليزية في صفوف خاصة بمعنى ان يتم فصل اولئك عن هؤلاء؟
اننا في مدارسنا الحكومية نواجه قضية خطيرة هي قضية ضعفنا في اللغة الانجليزية ونطالب وزارة التربية والتعليم بان تولي هذه القضية عنايتها لان ما نطرحه هنا هو موضوع مفصلي وعلى اساسه يتقرر مصيرنا فاما الى البيت ..هد واما الى الجامعة ..س.. ولهذا فنحن حائرون!!

مجموعة من الطلاب.

بعض اسطوانات الغاز تباع ناقصة فمن المسؤول؟

المشكلة التي نعانيها هذه الايام هي مع اسطوانات الغاز التي نشتريها من موزعي الغاز ففي كثير من الاحيان تكون هذه الاسطوانات ناقصة وناقصة جدا، فما ان يتم تركيب الاسطوانة وتشغيلها لمدة يوم او يومين على الاكثر حتى تبدا الاسطوانة في اعلان افلاسها وفراغها ونبدا نحن في البحث عن موزع الاسطوانات الذي يقول انه هكذا استلمها وهكذا وهكذا..
لقد شكونا الامر الى شركة مصفاة البترول ووعدت بايجاد حل للموضوع، ولكن الموضوع لم يحل حتى الان..
ترى من المسؤول عن هذا اذا كانت الاسطوانة التي تباع نشتريها وهي مختومة ومن المسؤول اذا كان الموزع لا يقوم بختم هذه الاسطوانة بل ياخذها من الوكيل العام..
نضع هذه المشكلة امام من يعنيهم الامر املين ان تتم معالجتها في اقرب وقت ممكن شاكرين لشركة مصفاة البترول اهتمامها وللملحق الدستور الشكر على تبنيه قضايا المواطنين..

زهير حسين خلاف

برقيات الى جهات مختصة.. في عمان والزرقاء

● **وزارة الصحة:**

- هناك فئة كبيرة من المواطنين لم يتعرفوا الان الى علم التحليلات المخبرية.. وليست لديهم الدراية الكافية بانواع اللحوم سواء اكانت بلحم حمراء او زرقاء او وردية.. ولهذا فهم بحاجة الى جهود وزارة الصحة للمتابعة المتواصلة في المراقبة ومنع طرح او دخول غير اللحوم الموثوق بها.. والتوجيه للمواطنين.. حتى يتسنى لهم معرفة ما يتناولونه باطمئنان وامان..

● **جهاز الامن العام بكافة كوادره**

كما عهدنا بكم.. والحكم بين ... محافظة الزرقاء ... والمجرمين على امن وراحة المواطن بكل تلك الكوادر التي ... من ... السرقات ... بذلك العيون ... بالنهج الذي اراده القائد لهم ... الجهود في بلدنا مثل جهودكم لكي يعم الامن والاطمئنان والرخاء ربوع هذا الوطن العزيز.

الجهات الرقابية:

مع الاسف هذه الايام فان اعدادا كبيرة من المطاعم اخذت تخرج من اماكنها لتقوم بتسليعها وادواتها على الارصفة من مقلاة الفلافل.. ومن قاز عليه ماء مغلي الى اشياء اخرى كثيرة فيها ضرر على المارة.. الذين يخشى عليهم من الاصطدام بالمقلاة.. او بالقاز.. او بالقالم السائل فيحدث ما لا تحمد عقباه..

والجهات الرقابية تقول:

انتبهوا لتواجد هذه المنوعات على الارصفة.. والزموا اصحاب المطاعم بان يلتزموا محلاتهم.. وبالقلي والقلي والبيع داخلها حفاظا على صحة الناس وحياتهم..

مستشفى الزرقاء الحكومي:

ان العامل النفسي ضروري جدا.. للموظف في المستشفى لكي يتحلى بحس من الكلمة الطيبة والمعاملة الحسنة.. خصوصا بعض الموظفين وحراس الابواب تجاه بعض الزائرين والمراجعين المرضى، وحتى المرضى انفسهم لان هذا امر على المواطنين من جميع الوية المملكة.

بلدية الزرقاء:

لا بد من كلمة شكر لبلدية الزرقاء على الانجازات التي انجزتها البلدية مؤخرا وكلها تصب في خدمة المواطن وراحته.
لقد لمس الجميع بالتحسينات والتحسينات التي اجرتها بلدية الزرقاء واسفلتها على الارصفة والشوارع والمداخل . بحيث عكست كلها صورة لنجز المواطن منها ان تطورات قد حدثت وتحسينات قد تغيرت.. وامورا جديدة قد ابطلت فشكرا للبلدية على هذا الجهد.

سهيل ابو عواد

نعرف ان المياه شحيحة

لكنها تسيل ليل نهار في شارع سمية بالوحدات وتسبب وجود برك ومكاره صحية!!

سكان شارع سمية في مخيم الوحدات والممتد من مثلث الاشرفية - شارع النلاثين - ليتصل مع شارع اليرموك بطول كيلو متر يشكو من استمرار تدفق المياه في عرض الشارع . وهي مياه شرب نظيفة تتسرب من مواسير مياه سلطة المياه بالاضافة لوجود الحفر والمطبات الكثيرة الموجودة في ذلك الشارع، حيث ان تلك الحفر والمطبات تسببت في اعاقة حركة المرور خاصة مرور السيارات وشكلت مكاره صحية وبيئية كما ان ذلك
اسهم في تلف شبكة الصرف الصحي لقدمها.. لهذا فاننا نناشد الدكتور هشام الخطيب وزير المياه والري الايعاز بمعالجة مشكلة تسرب المياه. في الشارع المذكور حفاظا على الثروة المائية . وكذلك دراسة امكانية تغيير الشبكة التالفة التي وعدتنا وزارة المياه.. بتغييرها خلال عام ١٩٩٣ وها هو العام قد انقضى وما زالت الامور كما هي بل ازدادت سوءا

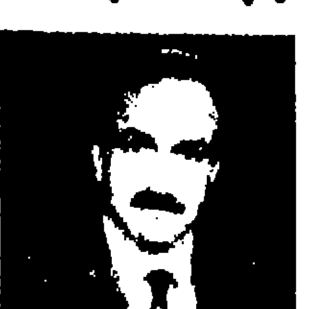
● د. هشام الخطيب

محمد يوسف العداربة

هل غير السائقون الطريق على مزاجهم؟

باصات مؤسسة النقل العام تتجاهل منطقة وسط المقابلين وتحرم المواطنين من الاستفادة من خدماتها

نسكن في المنطقة الوسطى من المقابلين التي تقع قرب الاذاعة وهذه المنطقة كانت باصات المؤسسة تصلها باستمرار الى ان جاء يوم ولسبب ما زلنا نجهله اخذت بعض الباصات تغير من مسار اتجاهها سواء الذاهبة او القادمة بحيث اصبحت المنطقة الوسطى من المقابلين بدون وسائط نقل.
فالباص حين يغير اتجاهه يحرم الركاب الذين هم في وسط المنطقة من الاستفادة من خدماته وكذلك لا يقوم في الذهاب بايصالهم الى اماكن سكناهم فيضطرون لقطع المسافة على اقدامهم وهو امر لا تقبله المؤسسة ولا الذين يعملون فيها
لذلك فاننا نناشد السيد سليمان الهباهبة مدير عام مؤسسة النقل العام بتثبيت باصات المقابلين وام قصير على نفس خطوطها والايعاز للسائقين بالالتزام بمسار خط الباص الاساسي والرئيسي ورافه ،السدان الذين يعتبرون خدمات النقل العام من الخدمات اليومية الاساسية.


● المهندس سليمان الهباهبة

خالد محمد ابو خجيل

حتى لا تكون عالة على المجتمع ولا على احد

ليست كلمتي هذه (فتح النار) على الاطباء والمهندسين او الطلبة الذين يرغبون دراسة هذه المهن بعد الحصول على الثانوية العامة. بل هي (همسة) في اذانهم لاذكرهم بان الاف العاطلين عن العمل في الوقت الحاضر هم من خريجي (الطب او الهندسة).. وقد اصيب الاردن (بتخمة) من المهندسين والاطباء.. وكاد البعض منهم يصبح (عالة) على المجتمع.. وعجز البعض عن التفتيش على وظيفة..

حتى فرغت جيوبهم من ثمن (علبة السجائر).. وبدا البعض يتجه الان لتعلم المهن اليدوية التي تدر عليهم الارباح السريعة.. (ميكانيكي كهربائي.. سائق سيارة) الخ.
هل يمكن لحامل التوجيهي ان يختصر الطريق ويلتحق بأية مؤسسة او مركز ثقافي ليتعلم مهنة مطلوبة.. او يختار التخصص بعد دراسة وافية.. هل يمكن ان يقرر ما يريد هو..

لا ما يريده غيره.. والقصد ما يريده والداه.. فبعض الاباء يريدون من ابنائهم ان يتعلموا (الطب او الهندسة) وهذه الفخفخة لا تسمن ولا تغني من جوع وقد اصبحت (النكتة) التي يتندر بها الجميع لتحقيق رغبة الاباء ان يقال لهم (فلان والد الطبيب او والد المهندس) فقط

مستقبلك بين يديك.. فكن سيد نفسك.. قرر مصيرك.. اختر المهنة التي تفيدك وتفيد وطنك.. ولا تكن عالة على المجتمع او عالة على والديك..

محمد صالحة

رسائل الى

طلعت شناعة

عبر بوابات الفرح تجدني انتظر دوري على اجد مساحة للفرح، استند الى طابور من الالام والدموع ابحث واطرق كل ابواب الحياة.. فلا ارى في عناوينها غير انين وجراح.. اريد ان اطلق العنان لشفتي بالتوسع.. ولنواجذي بالظهور ولقسمات الوجه اريد اسارير الفرح.. علها تجد الى القلب العابس المكلوم سبيلا.

وبعد انتظار ساده العبوس.. اصطدمت في طريقي الى الفرح بزاويتك ،لحظة، تلك كانت زاوية لك.. افرغت بها كل ما في قلبك.. وما يعتلج لذهان الناس من زحام الافكار.. ولكني بها اليوم غابت منذ زمن . ولكن الان اصطدمت بلحظة اخرى للفرح ومساحة الهو بها واعيش اوارها العذب بكل طفولة وبكل لحظة نادرة تخرج فيها الضحكات صادقة في محاولة للدخول الى مساحة الفرح..
وبذلك تشعل في افراحا.. تمتد في لسان لهيبها حتى تصل الى قسمات الوجه المنهكة باهات وطوفان العبوس.. لتضيء وتفتح بوابة الفرح.. ولتعلن جميعا للفرح الاستسلام.

مريم ابو ريا

يا ايتها القبرات التي تاهت في الدروب بين السطور وفي نبضات الصفائح والصحائف اني ارى اكفا حديدية واصفادا صدئة تلتف حول ازهارك . وتتخالط الاحلام في منامك ولكن احلام الطفولة لا تزال عالقة بذهنك. وما زلت تحاولين مواصلة الغناء والسمر.
احاول الامساك بطرف زمام المشاهد لكنك تفلتين وتاخذين الزمام دوني الى غور سحيق.. فيه تنسجين اطياف الجراح . وفيه تشيدين الملاجىء للمشردين والطرق للعاشقين وفيه مكان هادىء وشيء من الغناء والوجع.
اراك تسبحين في القمر . بين القطب النجوم . وتجوبين مدائن الصراخ وحواري الصيف.. لا يبقى احد يعتب على قلمك او قلبك.. وعندما ابدا حل لغز الخواطر والمشاهد.. اجدك مترصدة عرض الطريق.. كي اغوص في الجرح والظلام، دون ان ادري السبيل الى النهاية.. كذا كان مصير ابطال حكاياتك، والان وقد اصبحت اوراق الذكريات مهترئة.. وعيون الصبايا تفيض غيثا.. ولكن ما يزال في الطريق امل ووميض من شعاع واق..

خولة احمد الحواري

فوز الدين البسومي

دعني في كل ان ابسط اذني، المرهفة لسماع تراتيل حكاياتك ودع مخيلتي تطوف مع نبرات صوتك المسجدي وتجوب كل ارجاء القلب والارض والوطن
اينما اشحت بوجهي ارى النار اللاهبة والدامة في كل مكان يسحق ليطارد ويتيم في الوطن المسلوب او في الطرقات او على الجسور واحياء المهجرين عن الديار
اراك حريصا على حمل مفتاح البيت العتيق ولا ادري ان بقي الباب مقفلا ام ابتلعه طوفان الطغاة اجوب مع كلماتك في الحقائب الرثة.. واحوم مع الرصاص والخبز في القدس ويافا والرملة . وابقى تائهة في صراع الحدود..
اوجه نظري بعيدا.. لكني لا ارى الا اثارا واطلالا معزولة وصرة ترقد على جثة صاحبها المسافر . قد غزاها رصاص غادر..
ولما لم اجد للهروب من هذا الواقع سبيلا.. وضعت راسي بين راحتي ورحت ابكي..

الشهيد البطل رائد زكارنة

هو الوهاب قلدكم وساما
الى الفردوس زف اليوم فيها
فهذا ابنكم بالفعل يمضي
احب المسلمين فهم جميعا
لجرح الاهل في حرم شريف
يزلزل اهلنا في كل يوم
وقام الفارس المغوار منكم
كريح ارعدت تاتي عليهم
فطار بهم ببركان تلظى
وفارقهم الى جنات عدن
لعهدا للاماجد حيث كانوا
نهنئكم كما هنأتمونا

واورد .وانداً. منكم مقاما
واكرمه الذي خلق الكراما
وعن لغو الكلام اليوم صاما
كجسم واحد لحم التحاما
يعم المسلمين. نعم تماما
على الاعداء وكنا لا سلاما
على الاعداء يقتحم اقتحاما
لتلفح باللظى قوما لئاما
واوردهم جحيما بل غراما
فطابت مستقرا او مقاما
فان الثار بالثوار قاما
وبالشهداء نحتفل احتراما

فريالفاعود التميمي

شمعة نصف مضيئة

،وجدتني في اخر مراحل وحدتي رجوتك مرارا ان تحمل معك شمعة نصف مضيئة، مني الزبدة غائصة ببحور الاحلام. اتفق على رفء الامال حتى نجدها ... جاء القلب وضم النبض ولهذا الدفء الخداع ... وحيث وحتى الموت وانطلقت معك ... الايام..
شمعتي مضاءة منذ زمن تذوب كل يوم اكثر فاكثر، تلعنني كل يوم وترجوني اخماد شعلتها ارجاء ساعة نهايتها، ولكنني امضي دون النظر اليها او حتى طمانتها بمجرد كلمات
عندما انتهيت توقف نزف الشمعة وما استطاعت الشعلة اذابة هيكلها وتوقفت ساعات العمر ومضيت معك ارقب اللحظات غير نادمة، غير خائفة. فقط حنت اشكو الايام الماضية وانظر الى شعلة الشمعة متسائلة كيف يتحدى هيكل الشمعة الشمعي ناجح نيران الاشتعال..
... الايام وانتهت الطرقات ذابت الاحلام وانمحت الافكار .
... الى شمعتي فاذا بها تعود الى الدخان لتذوب، والذوبان اقوى من اللوعة ينفطر لها القلب. وينتهي عندها العمر، توقف الزمن معك والشمعة نصف مضيئة. واظلم العمر والشمعة نصف مضيئة، واحترق القلب والشمعة نصف مضيئة . ايا نسمات الهواء، اطفئي الشمعة. فمن حدثك ان الشمعة تضيء ومن دوائها الجليد طبقات...

مريم ابو ريا

ما لم يقله لقمان

بفي.. بفي.. بفي .
هي الارض فاتحة الحلم
والامس
واليوم
اعطيكها فانتصب بالتعب!
فان علموك الجغرافيا والحدود
حنانيك فابصق بوجههم
ثم لا تنحني..
قلت لا تنحني..
وتسام كما النخل في عطش الكبرياء
قالت العرب،
انا يا صديقي اليك رسولا عن الشهداء
الذين تطايرت الان اجسادهم
وتفتت بها ساريات اللهب..
عن الفقراء الذين يؤرقهم خبز اطفالهم
ليمشون منتظرين غدا ان يجيئهم
بسنابل قمح وكلمات وحب
عن العسكر المتعبين بلا اي حرب..
عن الحالمين وعن ناصر العربي:
ساشحذ باسم اكتئاب المدائع سحب المواقع
لله
لله
اين الغضب!!؟؟

محمد جبريل محفوظ

حلول واهية في مواجهة مرض صعب

مرضى الثلاسيميا الكبرى لا يجـــــدون المكان الذي يلجأون اليه ولا ينالون الاعفاء المقـــرر

احزان المصابين بهذا المرض كبيرة جدا

وحاجتهم الى مركز مؤهل للمعالجة ملحة جدا

تحقيق نضال زايد

المشكلة تتفاقم، والمرضى يتساقط الواحد منهم تلو الاخر، وتنقضي ايام عمرهم، كما يذوب جسد الشمعة. نهارهم يضج بالتعب والحسرة . وليلهم مليء بالاهات والرعب. انهم مرضى الثلاسيميا الكبرى الذين يقفون على عتبة الحياة باجسامهم النحيلة المنهكة الهشة. فبالرغم من اهتمام الحكومة والناس بهذه القضية وهذا المرض الذي اخذ يستشري في جسد المجتمع المتكامل الا ان صرخات المرضى ما زالت تدوي، ولم يحصدوا سوى اعداد متزايدة من رفاقهم الذين سقطوا ورحلوا..

● د. عبدالرحيم ملحس

● د. محمود عوض

مرض العصر القديم!!

ثمة علاقة اكيدة حسب الابحاث والدراسات العلمية بين نشوء مرض الثلاسيميا الكبرى في الجينات الوراثية وزواج الاقارب حيث ان سمة «الثلاسيميا» الكبرى اذا توفرت في زوجين تؤدي الى انجاب نسبة من اطفالهما مصابين بالثلاسيميا، ولان «سمة» الثلاسيميا تزداد نسبتها بين افراد العائلة الواحدة فان فرصة توفرها تكون اكبر في زوجين من عائلة واحدة. ولهذا يطلق البعض على هذا المرض «مرض العصر القديم» الا ان التسمية الشائعة لهذا المرض الوراثي هي مرض «انيميا البحر الابيض المتوسط» لان المرض ينتشر بكثرة في دول حوض البحر الابيض المتوسط وينتج عن هذا الخلل او المرض انخفاض نسبة الهيموغلوبين في الدم «خضاب الدم» بسبب تكسر كريات الدم الحمراء الناتج بطبيعة الحال لخلل في النخاع العظمي. ولهذا يعالج المريض بنقل الدم المتكرر في فترات متقاربة بالاضافة الى علاج التخلص من الحديد الزائد بواسطة مضخة حقن الية تحقن تحت الجلد يوميا لمدة ٨ ساعات وتزود الجسم بشكل منتظم بمادة «الديسفيرال» هذا بالاضافة الى الفحوصات الدورية والمراقبة المكثفة المستمرة. والخطورة في المرض تنجم عن ترسب مادة الحديد في خلايا الجسم بسبب نقل الدم المتكرر وعدم امكانية تخلص الجسم من الحديد الزائد، دون الاستعانة بمادة الديسفيرال، فاذا ترسب الحديد على القلب، او الكبد او البنكرياس يصاب المريض بامراض تشكل خطرا على حياته مثل السكري وهبوط القلب والفشل الكلوي.

وبعد تشكل جمعية امراض الدم الاردنية عام ١٩٩٠ بدا اهتمام الحكومة يتزايد بمرض الثلاسيميا وخاصة بعد انتشار الوعي الصحي لدى الناس والمسؤولين، ونتيجة لجهود اعضاء الجمعية صدر قرار بمجانية العلاج للمرضى اسوة بمرضى السرطان والكلى.

وكان اهتمام وزارة الصحة بتوفير كمية اكبر من دواء الديسفيرال للمرضى، مبنيا على معرفة الوزارة بخطورة المرض، ولبنك الدم الوطني منذ البداية وحتى هذا الوقت الدور الاكبر في المحافظة على حياة المئات من ابناء الوطن «الثلاسيميين» حيث وفر كل الوسائل لتسهيل عملية تامين وحدات الدم المطلوبة مجانا وبشكل فوري. ولكن بقيت المشكلة الكبرى في عدم توفر مركز او مقر لمرضى الثلاسيميا، لاخذ العلاج الكامل. فيضطر المرضى للانتظار والمكافحة من اجل الحصول على سرير في مستشفى البشير لمدة لا تزيد على ساعات محدودة. ومن ٤٩ كان لنا لقاء مع عينة بسيطة من شريحة كبيرة جدا. من المرضى المصابين بالثلاسيميا في وطننا لمتابعة اوجاعهم.

في حلقة مفرغة

● حسن احمد ناصر - ٢٤ عاما، يعاني من الثلاسيميا منذ صغره. يقول في حديث مليء بالسكتات وكانه مسن في اواخر العمر. يتوقف بين الكلمة والاخرى ليلتقط انفاسه، وهو

كثيرد ممن يعانون كثيرا في هذا المضمار. ويقول حسن في حديث اشبه بالصدى واللهاث نحن نعاني من عدم توفر مقر نلجا اليه. فنحن في القسم الباطني ونعاني الكثير حتى نحصل على سرير. وطالبنا بمقر. وما نزال نطالب. فهل يرضى المسؤولون ان نقف على عتبات درج القسم لمدة عشرة ايام من الشهر في



● حسن احمد ناصر

البحث والانتظار وهو اقسى علينا من الام المرض»

ويتابع حسن حديثه قائلا اصبت منذ سنة بمرض في القلب والرئتين وكان له التاثير السلبي على الكبد. وهل تصدقون اني لا اعرف حتى الان من هو طبيبي الذي يتابعني، واصبحت كفار تجارب. والحالة تزداد سوءا. نحن مرضى الثلاسيميا - يقول حسن - ندور في حلقة مفرغة. والجمعية الاردنية لا تستطيع مساعدتنا لانها بحاجة لمن يساعدها. ففاقد الشيء لا يعطيه.

ويطالب حسن ناصر وزارة الصحة ومستشفى البشير بانقاذ الوضع بتخصيص مركز عبارة عن غرفتين ليس اكثر، وطبيب مختص «يسمع لنا» لتكون الحياة اسهل وابسط واكد حسن ناصر عجز مستشفى البشير عن استيعاب هذه الاعداد الهائلة من المرضى دون ايجاد حل سريع وعاجل.

● «ثلاسيمي» اخر التقيناه في بنك الدم الوطني كان ينتظر انتهاء الاجراءات المتعلقة بتجهيز الدم وغسله، هو طلال السعيد - ٢٧ سنة - جامعي ويبدو وضعه الصحي افضل من الاخرين قال في حديث للدستور: صح النوم للاعلام الاردني ممثلا بالاذاعة والتلفزيون والصحف المحلية التي افاقت من سباتها العميق، نحن هنا في الاردن متاخرون عن البلدان العربية والاجنبية في مجال الثلاسيميا؟ ويبدو ذلك في مجال جهل المرضى واهاليهم باهمية علاج الديسفيرال واهمالهم العلاج وتقاعسهم عن الفحص الدوري، وكذلك اسلوب نقل الدم المتاخر، اما عن معاناة المرضى جميعهم في القسم الباطني فلعلكم لاحظتم مدى معاناتنا في الحصول على اسرة والدخول لاخذ العلاج اللازم، وتابع قائلا: لقد خصص جلالة الملك الحسين مبلغا من المال لمرضى الثلاسيميا، وتشكلت لجنة بهذا الخصوص، وسمعت انهم يدرسون امكانية زرع النخاع العظمي وهو الحل الشافي لمرضى الثلاسيميا الا ان عملية زراعة النخاع عملية معقدة ومكلفة وخطيرة، وانا اطالبهم بانشاء مراكز للعلاج العادي ثم بحث امر مثل زراعة النخاع هنا، وانا شخصيا لن احاول المخاطرة بزرع النخاع لان نسبة النجاح ضئيلة في الدول الاوروبية فكم ستكون نسبة النجاح هنا وعلى من ستتم التجارب؟؟

● ح.ج - مريض رفض ذكر اسمه ولكنه اسهب في الحديث يبلغ من العمر عشرين عاما. فاثار المرض تبدو واضحة عليه من اصفرار الوجه وشحوبه. وجسمه الذي يقدر بجسم طفل لم يتعد الثمانية اعوام قال في حديثه: تركت المدرسة منذ مراحلها الاولى، واعتزلت الحياة بسبب الياس الذي تملكني وانا ارى رفاقي واصدقائي يتساقطون فافتقدهم واحدا بعد الاخر احسست بانني شبه غريب ينمو الوجع عليه ولا انمو، وشعرت بالنقص الشديد حين رايت من هم في سني وقد بدت عليهم علامات الرجولة وانا ما زلت طفلا عاجزا عن اللعب والمشاركة في نشاطات الحياة بل من هم في سني الان «يستحون» من التحدث الي او السير معي ويعتبرونني ناقصا، واخي الذي يكبرني بعامين كان يشاركني هذا الوجع والهم مات منذ سنة تقريبا. الا ان شمعا من الامل اخترق ظلام نهاري حين سمعت عن طبيب شعبي يمتلك القدرة على معالجة جميع الامراض، وذهبت اليه، وكان يشعرني بالثقة وبدا معالجتي بمواد غريبة واعشاب واوصاني بعدم اخذ علاج غيره ولا حتى نقل الدم، ثم ساءت حالتي واصبحت غير قادر على المشي والحركة وقد عدت الان بعد فشل الطب الشعبي الى المستشفى وهناك مضاعفات مثل التهاب الكبد اعاني منها الان. وينقص المستشفى الكثير حتى يكون مؤهلا لمرضى الثلاسيميا ويكفي مشكلة عدم توفر الاسرة ولا ابالغ اذا قلت ان قسم الباطني لا يتابع المريض الا اذا وصل مرحلة الخطر، اما في الحالات العادية فالمستشفى مثل محطة بنزين «كازية» نتزود منها بالوقود، ونذهب حتى يفرغ الخزان مرة اخرى دون صيانة او فحوصات.

● حسن غنام - ٢٠ عاما - يدرس برمجة الكمبيوتر في الجمعية العلمية الملكية. وهو بالنسبة من الانقياء والمتفوقين كان يعيش في السعودية منذ مولده حتى عام ٩٣ حيث انهى دراسته الثانوية وصدر قرار من السعودية بمنع علاج ابناء الوافدين في المستشفيات الحكومية فعاد الى الاردن، حاملا مرضه وطموحه، رغم وفاة ثلاثة من اخوته المصابين بالثلاسيميا الكبرى منذ اعوام. يقول حسن غنام: لقد صدمت لما رايته في مستشفى البشير خاصة الاوضاع المزرية التي يعيشها مئات مرضى «الثلاسيميين» تحت ظل الاهمال والحسرة والياس، وبالرغم من ايمان حسن غنام بقضاء الله وقدره وهذا ما يجعله طموحا وناجحا في حياته الاجتماعية والدراسية، الا انه يشعر ببوادر الاحباط لما يراه من سوء وضع مرضى الثلاسيميا. خاصة فيما تعلق بعدم وجود مقر يؤمن لهم المتابعة الصحيحة، وهو يعتقد لدرايته وخبرته في اخذ الدم بان طريقة اعطاء الدم في المستشفى خاطئة، لانها تعتمد على السرعة مما يؤثر تاثيرا مباشرا على القلب، اما عن الديسفيرال فيقول: صرف لي الديسفيرال لمرة واحدة فقط خلال سنة وبكمية لا تكفي لاسبوع اما معاناتي في الحصول على سرير فلا حدود لها.



● حسن غنام

اعتراف.. وبشرى

المساعد الفني لمستشفى البشير الدكتور فؤاد الصوري قال: نعترف باننا نواجه مشكلة عدم توفر اسرة، ولقد صاحبت جريدة الدستور عددا من المرضى الى مكتبه لعدم توفر اسرة لاخذ الدم منذ عدة ايام في قسم الباطني، فلم يكن لديه الحل الشافي لعدم توفر الاسرة وعدم استيعاب القسم لمرضى الثلاسيميا، واكتفينا نحن بهذا الاعتراف لنكمل..

● رغم اقرار مجلس الوزراء القاضي بمجانية العلاج لمرضى الثلاسيميا، اكتشفنا من خلال تجوالنا في اركان المستشفى عدم تمكن بعض مرضى الثلاسيميا. من صرف الوصفات الطبية المكتوبة لهم من قبل الاختصاصيين وذلك للعلاج من بعض الامراض المصاحبة مثل السكري، والالتهابات وضعف الكبد، ووظائف القلب وغيرها. والتقينا بالعديد من «الثلاسيميين» الذين رجعوا خائبين بوصفاتهم، بحجة ان قرارا من ادارة التامين والمستشفى يقضي بالا يصرف لمرضى الثلاسيميا اي علاج غير متصل مباشرة بالمرض تحت ظل الاعفاء واعتبرت الوزارة ان الديسفيرال اذا ما توفر هو فقط العلاج المباشر وكان المرض يتجزا او يعالج على مراحل او كان الموت ينتظر قرارات او تواقيع .

● توجهنا حاملين تساؤلنا الى مدير صيدلية مستشفى البشير الدكتورة بيان المغربي، واستفسرنا عن هذا القرار فاجابت بان قرارا من مديرية التامين الصحي قد صدر ومحتواه الا يصرف الا الدواء المباشر لمرضى الثلاسيميا وهذا ينطبق على الامراض الاخرى التي يشملها الاعفاء وتقول ايضا انها تشعر بحاجة المرضى لعلاجات اخرى، ولذلك تم ارسال كتاب الى مدير المستشفى للايعاز لرؤساء الاختصاص بتوضيح الادوية ذات العلاقة المباشرة بهذه الامراض ليشملها الاعفاء الا اننا لم نستلم الرد حتى الان. وتتابع نحن مجرد جهة تنفيذية للقرارات المسؤولين . ولسنا اصحاب قرار. وحاولنا من جهتنا الحصول على نسخة من هذا القرار الصادر من التامين الصحي.. ولم نستطع.

اكثر تفاعلا من قسم الباطني، واكثر استيعابا لمرضى الثلاسيميا وتفهما لابعاد هذا المرض ومعرفة كيفية التعامل معه. انه قسم الاطفال. هناك التقينا رئيس القسم الدكتور سمير الفاعوري الذي بين لنا ان هناك خطوات تنفيذية وخلال ايام الانشاء او تجهيز مقر خاص لمرضى الثلاسيميا يستوعب كل الحالات من مختلف الفئات والاعمار ولاحظنا اهتمام القسم ممثلا بالدكتور سمير الفاعوري والدكتور مصطفى الفلاح بحالة مرضى الثلاسيميا حتى اولئك الذين يراجعون من قسم الباطني رجال، بل ومد يد العون لبعض المرضى الذين استنجدوا بهما باعطائهم الدم ومعالجتهم في قسم الاطفال متجاوزين كل الانظمة لانقاذ ارواحهم.

وقال الدكتور سمير الفاعوري:

● د سمير الفاعوري

سيجهز المركز خلال فترة بسيطة، وسنكون كما نحن هنا. متعاونين تماما مع كل مريض. ولقد تم اختيار مكان المركز ولا اكتمك ان العطاء سيحال خلال فترة بسيطة حسب الانظمة المعمول بها لشركة، حيث يتم تجهيزه وتاهيله ليلائم حاجتنا. ولعل دراية كل من الدكتور مصطفى الفلاح وسمير الفاعوري بهذا المرض وابعاده اثرت تاثيرا طيبا على القسم ككل في تفهم حالات المرضى. والتعامل معهم ومتابعتهم بشكل جيد، وهذا يبشرنا بشيئين هامين اولهما ان المركز في طريقه لارض الواقع وثانيهما ان جيلا من الثلاسيميا بفضل هذه العناية سيكون اكثر صمودا وقوة ووعيا"

واخر الحوارات في هذا المضمار نحن قد انهكنا البحث عن فجوة يخترقها "النور فيحل نهار بعد ليل طويل ويشق الفجر طريقه الى عتمة القلب ويلوح عبير الامل بعد ان ازكمت انوفنا رائحة الموت كانت مع الدكتور محمود عوض مدير مستشفى البشير

قال الدكتور نحن اشد اهتماما من اي طرف اخر حتى المريض نفسه بحل هذه المشكلة" لانها تربكنا جميعا، ووزير الصحة مهتم بمرضى الثلاسيميا وبتخصيص مركز لهم، ونحن الان نباشر بالخطوات التنفيذية، وقد اخترت مكانا مناسبا للمركز ويجري تجهيزه وحتى ذلك الحين انا على اتم الاستعداد لمساعدة كل مريض يواجه مشكلة، لكي نوفر له المكان لاخذ الدم فنحن لا نجهل ابعاد المرض، ووضع المرضى. وحقا قلبي معهم

معالي الوزيرا

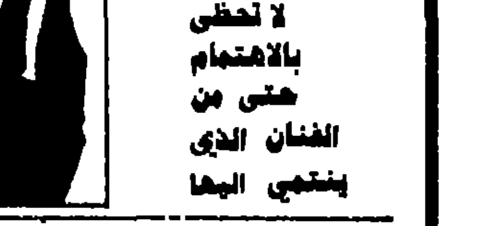
واخيرا نوجه كلمتنا لوزير الصحة الدكتور عبدالرحيم ملحس، الذي اعتدناه دائما مواجها للمصاعب والحقائق والازمات، وها نحن نضع امامه قضية اصغر بكثير من ازمة الغذاء والدواء، التي فجرها.

بل ونقدم الحل المناسب على ضوء اطلاعنا على كامل التفاصيل، والحل يا وزير الصحة ان يتم توفير مقر او مركز للمرضى وتجهيزه باسرع وقت، وتوفير العلاج المناسب لهم، والكادر الطبي المتخصص، واتاحة وسائل المتابعة الصحية.

وهذا المقر الذي سمعنا عن تجهيزه وفي اقرب وقت ممكن، نامل ان يكون مركزا حقيقيا وليس نسخة مصغرة عن بعض المستشفيات الحكومية التي يدرك الوزير نفسه درجة ترهلها

فلعله يستطيع في يوم ما ان يرصد ابتسامة المرضى واهاليهم، والفوز بمحبتهم ودعائهم، وقبل فوات الاوان ونحن ننتظر!!

الفن التشكيلي يعاني شيئا من [illegible]



حازم الزعبي:

رابطة الفنانين التشكيليين لا تحظى بالاهتمام حتى من الفنان الذي ينتمي اليها

عدنان الشريف: [illegible]

كتب حسين العموش

تعتبر رابطة الفنانين التشكيليين بمثابة جسر الالفة الذي يربط مختلف الفنانين التشكيليين باطرهم ومدارسهم المتمايزة، ولعل من الممكن القول ان التمايز والاختلاف في المدارس هو ظاهرة صحية تتيح لجميع الفنانين التواصل والاطلاع على تجارب الاخرين ضمن معطيات نفس البيئة التي يعيش فيها ذات الفنان، وللرابطة - كما هو مامول - دور كبير يفترض ان تقوم به في فتح ابواب التواصل خير قيام . ولتسليط الضوء على رابطة الفنانين التشكيليين . التقينا رئيس الرابطة الفنان حازم الزعبي وعضو الهيئة الادارية فيها الفنان عدنان الشريف للتعرف على الرابطة ونشاطاتها، ومستوى التنسيق بينها وبين الجهات ذات العلاقة بالعمل الفني والثقافي.

نشاطات

يقول الفنان حازم الزعبي لقد اقمنا عدة معارض داخل الاردن، وفي الخارج، مثل معرض ابوظبي، ومعرض القدس في الاردن بالتعاون مع مؤسسة شومان، كما قمنا بترتيب مقر الرابطة وتهيئة صالة للعرض باعتبارها معرضا دائما خاصا بالرابطة ونقدم الان باقامة عروض فردية وجماعية لاعضاء الرابطة وكذلك لغير الاعضاء اما موضوع ايجاد فروع لنا في باقي محافظات المملكة فقد حاولنا تاسيس فرع في الشمال في محافظة اربد بالتحديد، ولكن الفنانين المعنيين في هذا الفرع لم يتابعوا الموضوع كما تم تشكيل لجنة لدراسة قانون لتشكيل نقابة للفنانين التشكيليين لان قانون نقابة الفنانين (الموسيقيين والمسرحيين) في رابطنا للون ناقص، وليس لنا فيه ذكر بتاتا

وعقب الفنان عدنان الشريف عضو الهيئة الاداريه . في الرابطة على موضوع نشاطات الرابطة فقال: ندرس حاليا عدة نشاطات مستقبلية مثل عمل حصر لكل صالات العرض حتى نخرج بصورة متكاملة عن حركة العرض التجاري والفنية وسيتبع ذلك استبيان يوزع على النقابات والروابط الموجودة في المملكة ليكون ذلك عونا لمن يشاهد ويتابع الحركة الفنية التشكيلية كما اننا فتحنا باب العضوية للفنانين العراقيين والعرب والاجانب كاعضاء شرف في الرابطة

ورش عمل

وقال الفنان عدنان الشريف لدينا خطة لعمل ورشات عمل لتدريس الخزف والرسم والغرافيك. وقد عملت ورشة من هذا النوع لمدة ثلاثة ايام بالتعاون زائرة بريطانية كما ان لدينا مرسما حرا في الرابطة، وسنعمل على اعطاء دروس للهواة ليس بشكل مفتوح على نطاق ضيق، وحول التنسيق مع الجهات ذات العلاقة قال رئيس الهيئة الادارية للرابطة الفنان حازم الزعبي لا يوجد تنسيق محدد مع الجهات ذات العلاقة غير ان هنالك اعضاء مشتركين بيننا وبين رابطة الكتاب، واضاف اننا على تماس كامل مع وزارة الثقافة وهي الجهة التي تدعم الرابطة بمبلغ من المال، ويوجد تنسيق كامل بيننا وبينها حول نشاطات الرابطة علما بان الوزير نفسه مهتم بشكل مباشر بالفن والرابطة ويحاول دعمها بشكل او باخر ونحن نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزا من وزارة الثقافة.

صعوبات

عن الصعوبات التي تواجه الرابطة قال رئيسها اهم هذه الصعوبات صعوبات مالية، وكذلك عدم تعاون الفنان نفسه مع الرابطة، بالمشاركة في المعارض الداخلية والخارجية، وكذلك انعزالية الفنان، علما بانه لا يوجد عندنا قانون ملزم على مستوى صالات العرض، فالفنان له الحرية الكاملة في المكان الذي يعرض فيه لوحاته وبالتالي الجمهور يقيم اعماله.

استراتيجية

وقال الفنان عدنان الشريف حول نظرته الى جمهور الفن التشكيلي نحن بحاجة الى اخذ استبيانات لاكثر من شريحة اجتماعية لعمل احصائية علمية ثابتة وموثقة، اما عن تقييم نجاح اي معرض فهو يوم الافتتاح فقط، ويكاد يكون مستحيلا ان تجد اي جمهور يحضر في يوم اخر غير يوم الافتتاح، وهذا نظرته الى الفنان كما انه لا توجد خطة او دراسة اعلامية حول كيفية مساهمة الاعلام في دفع الفن التشكيلي في الاردن الى الامام، اذ ان الفن يبدا بتغذيته من الطفولة اما على مستوى التربية فحصة الفن في مدارسنا عبارة عن حصة للتسلية او تكون عرضة لاشغالها باية حصة اخرى للتقوية في باقية المواد العلمية او الادبية او انها تكون في كثير من الاحوال حصة للرياضة ولذلك فاننا بحاجة الى استراتيجية وطنية على مستوى الاعلام والتربية لرفع سوية الفن التشكيلي والسير به نحو الدرب الصحيح لخلق جيل مبدع ذي نظرة راقية للحياة

وحول نفس الموضوع اكد رئيس الرابطة ان نظرة الناس الى ابنهم وتحديد مستقبله تؤدي الى محاولة توجيه الطفل نحو توجه معين خلافا لرغباته فيكون ذلك على حساب طموحاته الشخصية وابداعاته الذاتية ولا بد من ذكر حقيقة هامة وهي انه لا يوجد تواصل حضاري او نتاج حضاري في بلادنا وفي الختام نامل من الجهات المعنية دعم الرابطة ماليا ومعنويا وكذلك المهتمين بالعمل الابداعي والفني والثقافي في الاردن



عودة الى الماضي في الصورة الفرنسية

ستوديوهات هاركور التي صورت آلاف المشاهير قبل منتصف القرن تستعيد نشاطها بالابيض والاسود

باريس ـ اوديل بوتي (و ن ل):

رواد صالات السينما الفرنسيون يتذكرون صور الممثلين الشهيرين التي كانت تعلق على جدران الصالات في ايام الشباب. وكانت هذه الصور تظهر الفنان وقد احاطت به هالة تجعل منه اية من الجمال. وفي اسفل الصورة التوقيع الشهير «استديوهات هاركور».

وفي تلك الايام ما كان النجم نجما اذا لم تلتقط له صورة في استوديوهات اسسها كل من كوزيت هاركور وروبير ريلتي في العام ١٩٣٤. وفتحت كوزيت ابواب الإستوديو لجميع الشخصيات العالمية كي تلتقط لهم صورهم فبات الاقل والاقبح يطمح الى شراء الحلم. ولخص الكاتب رولان بارت هذه الحال في نهاية الخمسينيات عندما قال: هنا يصبح الوجه عنصرا رومنطقيا منزوعا من واقع حياة كل يوم، فيرتدي سر واقع اسمى ولذته وامانه.

ونالت كوزيت من النجاح في الخمسينيات ما حدا بها وبشركائها، الاخوان لاكروا الى استخدام حوالي ٣٠ موظفا في قصر صغير في جادة ايينا الفخمة في باريس

كل شهير في العالم ـ من ممثلين الى سياسيين او اروستوقراطيين ـ التقطت له صورة في هاركور: بريجيت باردو، والجنرال ديغول، ومارلين ديتريش وجان كوكتو وايديت بياف. اكثر من ٣٠٠ الف من مشاهير العالم مثلوا امام العدسة في هاركور. مجموعة هائلة لشخصيات الثلاثينيات والاربعينيات والخمسينيات.

توفيت كوزيت في عام ١٩٧٦ ومعها مات هاركور، اذ لم تعد تستطيع منافسة التصوير الالي والفيديو، وجاء عصر الحركة بدلا من الصورة الجامدة، وعصر الصورة بالالوان بدلا من الابيض والاسود. الصور القديمة ذهبت الى المتحف. واصبحت التسهيلات التي لا تحتاج الى اكثر من غرفة جلوس تحل مكان صالات السينما الذهبية والحمراء وعانت استوديوهات هاركور عقدين من الانحطاط، بعد ان حاول عدد من المالكين نشلها من الموت، وفي ١٩٧٩ قررت الشركة المفلسة بيع ٤ ملايين من السلبيات الى وزارة الثقافة الفرنسية التي كانت سعيدة باضافة هذا التراث الى التراث الوطني، وفي باريس في ١٩٩٢ عاد الاهتمام بالمجموعة عندما اكتشف الجمهور التوقيع الشهير خلال معرض لاجمل مئتي صورةمن مجموعة هاركور. وفي العام التالي جال المعرض على عدد من العواصم ـ وطوكيو وستوكهولم ودمشق ـ واصبحت هاركور جزءا لا يتجزأ من تاريخ فرنسا الثقافي.

وفي انطلاقة هذا النجاح عادت الحياة الى هاركور، وخاض المشروع بيير انطوني الار برفقة شريكين ماليين، فاشتروا الاسم التجاري في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٩٢ بسعر ٢١ الف فرنك فرنسي (٧٦٥٠٠ دولار) وقرروا الا يغيروا شيئا في العمل الفني الذي جعل هاركور اشهر استوديو تصوير في العالم.

ويقول الار: كانت الشركة بحاجة الى نهضة بواسطة استراتيجية تجارية اشد نشاطا، واستانفوا عمل كوزيت التقليدي الذي كانت من خلاله تبحث عن التعاطي مع النجوم، مما يجعل الانسان العادي يشعر بالفخر اذا ما جاء هاركور، ولم يكتفوا بالاتصال بالفنانين والممثلين بل اطلقوا حملة لاستقطاب رجال الاعمال ورؤساء الشركات الكبيرة العالمية. والان، من جديد بدات هاركور في حلتها المتالقة، ويقول الار: في هذا العقد، اي التسعينات، تعاني من التخمة، وهناك حاجة للعودة الى القيم الدائمة التي لا تتاكل مع الزمن، ويعي الناس انهم حتى لو كانوا يملكون الة تصوير جيدة فليس من الضروري ان يستطيعوا تصوير صور جيدة، فان صور العطلة شيء الا ان كلامنا يحلو له ان يمتلك صورته الخاصة، التي يظهر فيها سره الداخلي دون تلوين، ما كان يطلب الناس في السابق من رسام ان ينفذ رسما لهم.

هذه الفكرة صالحة ولا بد وترى دفتر الحجوزات مليئا، يصل الزبائن الجدد الى الإستديو مسرورين الا ان بعض الخجل يصيبهم وتم نقل الاستديو الى شارع الاكاسيا بالقرب من القديم في منطقة ساحة النجمة الشهيرة، لكن الاستديوهات لم تعد شبيهة باستديوهات هوليود بل اقرب منها الى حجرة ممثل جدرانه بيضاء والارض من البلاستيك، ما لم يتغير هي الخبرة فقط، التي تعود الى ستين عاما.

ولكن ما هو سر فن هاركور؟ بدا الار العمل في هاركور قبل ١٠ سنوات في التوثيق، ثم انتقل الى مظهر افلام، وكان يقوم بالتصوير احيانا انه يعرف الموضوع من أوله الى اخره، البداية هي الاهم، وهي تتعلق بالتحضير لاخذ اللقطة انها قضية فن وعلم النفس، طريقة تحضير الزبون هي الاهم يجب ان تخاطبه وان تطمئنه وان تجعل الجو خفيفا وودودا، ليس من السهل لعامة الناس ان تسلط الاضواء عليهم، وبشكل عام لا يشعر الفرنسيون بالارتياح امام الكاميرا كما هم الاميركيون، وبمساعدتي يعي الزبون حقه في ان يصبح حتى ولو لدقائق معدودة نجما، كما لو كان امام كاميرا السينما.

لقطات

لقطة اولى: ديانا تلقي نظرة مهنية على وجه الزبون، تجميل الوجه لصورة بالاسود والابيض يختلف، يجب تخفيف المساحات القاتمة ببعض اللون الابيض، ويجب ايضا التركيز على نقطتي نور في الوجه، بعد تلوين البشرة ووضع بعض الظل حول العينين، لا تهم الالوان التي يتم استعمالها، الاهتمام يتركز على توازن النور والظل.

لقطة ثانية: التقاط الصورة، ترى الار يسدل الستارات الخلفية الرمادية، ويركز الانارة، الهدف هو احاطة الشخص بهالة من النور هي التوقيع المميز لاستوديوهات هاركور، ولا يكف الار عن الكلام المطمئن ويتحرك بين الشخص والالة الى ان يحدد اللقطة المناسبة: هذا جميل، ارفع الراس قليلا هدوء في الوجه.. هذا انت... انتهى.

لقطة ثالثة: المختبر غبريال يظهر الفيلم حسب تعليمات الار، ثم يطبع الصور على ورقة واحدة يختار منها الزبون ـ تحت رعاية الار ـ الصورة المناسبة من بين ثلاثين اخرى، ثم يطبع غبريال الطبعة الاولى للسلبي المختار قبل اعادة تصحيحها.

لقطة رابعة: الروتشة (التصحيح على الصورة) تعمل كاتو كرفازو مع هاركور منذ سنوات عديدة. الاحظ فورا ما يحتاج الى روتشة، امحو ما هو اضافي لكنني لا اتدخل كما كانت العادة في الماضي، يجب الا يشعر الزبون اننا اجرينا عليه عملية تجميل، بل يجب ان يفكر: هذا انا، ولكنني لم ابد قط اجمل من ذلك..

والنتيجة خلابة وسعرها من ٣٨٠٠ الى ١٠٠٠٠ فرنك فرنسي (٧٠٠ ـ ١٨٠٠ دولار) وتقول كاتو ان السر هو في تقنية الروتشة التي تستعملها في هاركور، وفي هاركور لا احد يلمس السلبيات في الانواع الاخرى من التصوير، انما هنا فالسر هو في روتشة السلبيات والصورة معا، فالفنان الذي يروتش هو من المستوى نفسه مع المصور او المظهر، والسلبية النهائية يجب ان تكون جاهزة في حال طلب الزبون صورة اخرى بعد مرور عشر سنوات.

ولهذا السبب قامت كاتو بتفحص السلبيات كلها في المكتبة، فاصبح بامكانها احداث تغييرات مجهرية على السلبيات، فتلبس القفازات البيضاء وتستعمل فراشي صغيرة تغمسها بالاسود او الابيض وغالبا ما تعمل على المساحات الشفافة.

نعم، ان السحر يفعل فعله من جديد، الار متفائل، وهذا العام هو الذكرى الستون لتاسيس الاستوديو، بدا العام بحدث رفيع المستوى: قبل بيع مجموعةمن جواهره في سوثبيز جاء التون جون ليعرضها في محلات كارتييه في باريس، من اجل تكريس هذا الحدث قدمت كارتييه حفلا وقدمت الى افضل مئتي زبون لها ان تلتقط لهم هاركور صورة في استوديو صغير تم تركيزه في زاوية من المحل في ساحة فاندوم. وكان هذا الحدث بمثابة وضع استوديوهات هاركور في مستوى ارفع المنتجات الفرنسية: الجواهر والعطور والالبسة، ويرى الار ان هاركور ستنمو شيئا فشيئا، فمن قوة عاملة قوامها خمسة موظفين ينوي توسيع العمليات الى نيويورك وميلان وطوكيو، فمن يدعي ان هذه الايام في غاية الصعوبة؟






● اديث بياف

جوانب الشخصية في ادب الجاحظ

بالرغم من تركيزه على الصفات الظاهرة وخصوصية اللغة الا ان الكاتب الموسوعي لم يهمل السمات النفسية لشخصياته

الاسكندرية ـ رويتر: ابو عثمان بن بحر الجاحظ من اعلام تاريخ الفكر العربي تناولته اقلام الباحثين في تاريخ الادب العربي وفي الفرق الاسلامية وفي تاريخ البلاغة العربية وفي التراجم وفي تطور الاساليب النثرية

وتعددت مناهج هذه الدراسات وتفاوتت اهدافها، فقد امتلك الجاحظ شخصية الكاتب والاديب والعالم والناقد والمؤرخ والراوي والمفسر، وكان من ثمار موسوعيته في التاليف ان ظفرنا في ادبه بعدة ظواهر ابداعيه مثل تصوير الشخصية الانسانية في جوانبها المتعددة.

وقد خصصت نعمة جاد احمد ابو شادي رسالتها للماجستير لكليه ادب جامعة الاسكندرية لتصوير جوانب الشخصية في ادب الجاحظ تحدثت عن عناصر القصة في ادبه وعرضت نماذج من بخلاء الجاحظ ومن كتاب الحيوان رات فيها عناصر قصصية قوية

ثم تعرضت الباحثة لمجموعة اخرى من النصوص لم تظهر فيها العناصر القصصية الا بصورة خفيفة، فكانت اخبارا ذات لمحات خاطفة. وعرضت اراء الباحثين حول وجود عناصر قصصية في ادب الجاحظ، فشهد البعض بتفوق الجاحظ على اصحاب المقامات، ورغم ذلك لم يقل احدهم بتوافر عناصر قصصية في ادبه وبهر البعض تصويره الفني فرفعه الى مصاف الادب التمثيلي، وخلصت الباحثة الى وجود عناصر قصصية في ادب الجاحظ بصورة قوية حينا وضعيفة حينا ولكنها لا تقل عن المقامات شانا في تمثيل البذور الاولى للقصة في الادب القديم.

وتدارست نعمة ابو شادي كذلك الجانب الوصفي في ادب الجاحظ فابرزت سعة الادب الوصفي عنده وذكرت العوامل التي شحذت لديه ملكة الوصف منها دقة الملاحظة وسعة القراءة وتنوعها وترحاله في البلاد وحرصه على تمثيل الواقع وحياته الطويلة وعرضت نصوصا من ادبه تمثل وصف الاحداث وتصوير احتيال الحيوان للصيد واوضحت براعته في وصف الطبائع واصول معرفته بطبائع الناس ثم بينت تفوقه في وصف الخمر على نحو جمع بين خيال الشعراء واسترسال الكتاب في وصف فني بارع.

البخيل والكاتب

ثم ركزت الباحثة على شخصيتي البخيل والكاتب بوصفهما تمثيلا حيا يعرض انماط البخلاء والطبقة الاجتماعية المنتمين اليها فكانوا من التجار والاثرياء والملاك الموسرين. وبينت مذهبهم في البخل ومبادئه وجهودهم في ترسيخ اصول مذهبهم ما بين الاحتجاجات والمناقشات الشفهية الى المناظرات الكتابية، ثم تناولت نعمة ابو شادي التطبيق العملي لدعاوى مذهب الاصلاح وابانت سمات عامة مشتركة اتخذها البخلاء اشكالا للتعبير عن ثورتهم على الكرم متمثلة في نظرتهم الى بعض فئات المجتمع مع ضيوف وخدم وغلمان وسائلين ومقترضين وفي طرائهم في الاقتصاد والهدف من بخلهم وعالجت موقف الجاحظ من بخلائه بين النقد والسخرية وعددت اشكال السخرية التي استخدمها في رسم صورة البخلاء

ثم تعرضت الى الكتاب فقسمت شخصياتهم الى نمطين، كتاب الدواوين وكتاب المؤلفين وقد رسم الجاحظ كتاب الدواوين بايضاح مثالبهم وجهلهم وغرورهم الاجوف وعقدت الباحثة موازنة بين شخصية كاتب الديوان كما صورها الجاحظ وصورة هذه الشخصية في كتب التاريخ وابانت الفرق بين الصورتين من حيث التحقق من اسماء لتام الكتاب ذميمي السيرة ووصف الكتاب بقلة الارزاق وبدنو المنزلة من المنيفة

ثم تعرض الجاحظ الكتاب المؤلفين وبين عداوتهم له بين حسد وطعن في كتبه والنيل من حدتها وادعائها ورمي السرقة منها وادعاء تاليفها ووقفت الباحثة على براعة الجاحظ في رسم شخصيتي العالم الحقيقي والعالم الزائف وقدرته على ابانة معالمهما بلغته التصويرية المعبرة وكشف سرقاتهم وتطفلهم وحبهم التسمي باسم الادباء

وتناولت نعمه ابو شادي كيفية تصوير الجاحظ هذه الشخصيات واحاطته بالهيئة والاشكال الاجسام والملابس وسبر اغوار النفوس وما يختلج فيها من مشاعر شتى فقد وصف الجاحظ ظواهر الشخصيات وصفا حيا مطابقا للواقع كان يصف ملابس جمال المراة عند الصحراء بجواهر النساء وكان يستقي اوصافهم لجمال اجسام القيان مما تعج به اسواق الرقيق. او ان ينقل صورا مفصلة عن هيئات بعض اصحاب المهن كالقضاة والخطباء والشعراء، ويصف ازياء بعض فئات المجتمع كالخلفاء والسادة والكتاب وازياء العامة حين المثول بين يدي الخليفة ويصور بعض العيوب الخلقية يذكرها عرضا في سياق الاخبار فكان راوية اكثر من كونه مبدعا

ثلاثة ابعاد

وكانت الاوصاف فنية يضفي عليها الجاحظ من نفسه الساخرة ما يزيدها قبحا او يوسعها اطراء بغرض ابراز صفة ما في الشخصية، كما فعل في اطراء جمال النساء وافراد تصور تشبيهات العرب المستوحاة من البيئة عن وصف جمالهن، واتخذ من البعد الجسمي للشخصية اداة في خلق نادرة فيبالغ في رسم الملامح الخارجية ليولد منها نادرة. تناولت نعمة ابو شادي تصوير الجاحظ للبعد النفسي الداخلي صورة الشخصية الانسانية التي يرسمها، وتناولت هذا البعد من خلال ثلاثة عناصر رئيسة اولها البعد النفسي في تصوير شخصيات البخلاء فعرضت لاسس نفسية ضمنها الجاحظ مقدمة الكتاب، ووقفت عند احداها وهي المغالبة بين الطبع والتطبع، واثرها في غير موضع نظريا وتطبيقها في قصة محمد بن ابي المؤمل التي حللتها الباحثة لكشف هذا المفهوم عند الجاحظ مستعينة بعلم النفس، وناقشت مقال شفيق جبري المقارن بين بخلاء الجاحظ وبخيل موليير، وحللت وعللت وقارنت الباحثة نصوص كل من الجاحظ وموليير، لاثبات عدم صدق حكم شفيق جبري على ان الجاحظ والادب العربي عامة لا يولي بواطن الامور اي اهتمام وان ذلك الاهتمام قوي في الادب الغربي

وتبنيها مفاهيم نفسية في كتابات الجاحظ، وهي اما حالات نفسية تعتري الانسان قريبة مما يسميه علماء النفس الانفعالات، واما حقائق متعلقة بنفس الانسان فبلغ الجاحظ الغاية في تصوير الحالات النفسية، فقد حلل انفعال الغضب والغيظ وما يتولد عنهما، ومراحل الاحتيال للغضب وكشف عن بعض الامراض كالحسد ومشاعر النقص والتعويض، وكذلك صور الحب بمعناه الخاص

عشق الرجال والنساء وبمعناه العام في مشاعر الصداقة والمودة وصور الاضطرابات البدنية المصاحبة للانفعالات وهي توازي في علم النفس وحدة النفس والجسم، وعرضت الباحثة لاراء علماء النفس وطابقتها ببعض نصوص الجاحظ

واثر الجاحظ ان للنفس قدرا من التوازن لا تجاوزه ولا تقصر عنه، وان الجد بمفرده والمزاح بمفرده وبمراحله دال في الدلالة ونقلها الى المداخل النفسي لشخصية القصة، وجعلها نموذجا متكاملا مثل تصوير السعد النفسي لاحدى الشخصيات الانسانية

ثم تعرضت نعمه ابو شادي لدور اللغة في تجسيد ما يجري في المجتمع من نظم وانشطة ومستوى ثقافي واقتصادي.

ودور اللغة في تمثيل الشخصية الانسانية كتواتر اولى في تشكيل المجتمع فقدمت صورة للبعد اللغوي للشخصيات الانسانية في ادب الجاحظ تناولت فيها اثر البيئة في الاداء اللغوي فقد عرضت الجاحظ اختلافات بين القبائل العربية والاقاليم الاسلامية في اللغة على مستويات الاداء وكذلك اثر المهنة في لغة الشخصيات فقد اسمعنا الجاحظ ما يتفوه به

اصحاب الحرف كالطبيب والخباز والخياط ومعلم الكتاب والطباخ والفراش والزارع والكناس وكل له معجمه الخاص في تصوير ما يريد

وتقول الباحثة ان ادب الجاحظ ضم صورا حية من لغات اصحاب المهن اليدويه كالنجارين ورعاة الاغنام واصحاب المهن المثقفة كالقضاة والتجار ونماذج للغات اصحاب بعض المذاهب كالمعتزلة والزنادقة ثم صور الجاحظ لغات فئات اخرى من المجتمع كالعوام والشواذ من الطفيليين واللصوص ولكل من هذه

الفئات قاموسها الخاص الذي لا يفهم الا في كنف اصحابه وفي اما الفاظ مولدة تصرفت فيها العامة كالفاظ الطفيليين واللصوص واما الفاظ مسلسلة ونقل طرفا مما يجري على السنة العوام في عصره، واخطائهم في نطق اصوات الحروف والاعراب وركاكة اسلوب المحادثة، وبين لنا بعض الالفاظ العامية والتراكيب التي ما تزال مستعملة في عاميتنا حتى اليوم

وخلصت نعمة ابو شادي من هذه الصور الحية النابضة التي الدمتها لشخصيات الجاحظ بانماطها وابعادها واداتها اللغوي الى ان تصور جوانب الشخصية في ادب الجاحظ يعد جانبا ثريا من جوانب ادبه الموسوعي الخالد.

ملف عن «عبدالفتاح الجمل» في مجلة (القاهرة) الثقافية

ضم العدد الجديد من مجلة «القاهرة» الثقافية ملفا خاصا عن الاديب الصحفي الراحل عبدالفتاح الجمل

جاء في مقدمة الملف ان الاديب الصحفي المصري قل يعمل باحساس عال بالمسؤولية تجاه المواهب التي منحها كل وقته ليدفع بها الى الوجود.

وصف الملف عبدالفتاح الجمل بانه مثل نبات «عباد الشمس» وجاء فيه انه لم يكن مجرد كاتب متميز باسلوبه ورؤاه بل كان رائدا وداعية للتيار الادبي الجديد الذي انبثق عن اعمال واسماء تحتل الان مكان الصدارة في الادب المصري، ولولاه على الاقل هذا ما يعترفون به. ربما لم تكن قد ظهرت اعمالهم واسماؤهم في قائمة الرقم القياسي، لقد بذل عبدالفتاح الجمل اغلب وقته من اجل هذه المهمة وهو حين كتب كان يكتب نماذج وامثلة مما كان يراه مغامرة الكتابة الجديدة التي هي بطبيعتها طليعية.

عبدالفتاح الجمل الذي كان يتجه كنبات عباد الشمس دائما للشمس، للنور، يميل حيث يميل.

من بين الموضوعات الاخرى التي تضمنها عدد مجلة القاهرة موضوع بعنوان العنصرية في الغرب، لصلاح هاشم والعنصرية في اميركا وهو عبارة عن حديث مترجم مع ديفيد ديبوس ثم حادثة رودينغ كينغ الى جانب موضوع اخر بعنوان عنصرية الولايات المتحدة في تصاعد لدحت ميخائيل. ثم العنصرية في المانيا لمجدي يوسف واخيرا: هل فرنسا مجتمع عنصري لفتحي عبدالله.

ما الذي بيننا الآن

- ١ -

ما الذي بيننا الآن

ما الذي سواك

ويكونُ قبلك.. يكونُ بعدكَ؟!

ما الذي فيَّ، وفيك

ما الذين الآن فينا..

أهو الماء أم الحنطة

هو البرتقال وشيء لا يشبه بعضه

والذي فينا، أنت..

بعضُ بقيّةٍ او نبض

في هدأة الروح تراك!!

- ٢ -

بيننا الآن،

أن تدعوك الينا

هز نخلة الروح،

يهمر الوجد، علياً شجياً

تدعوك فينا قارئاً للجرح

والرمل العتيق ويجري النهر

ثائراً.

مواسمك الجميلة

وما تيسّر من وطن فيك،

ندعوك الآن،

فإقرأ عنّا وإلينا!!

- ٣ -

بيننا الآن،

رقة الدمع، مصابيح النهار

واشتعالات الطفولة!

بيننا الآن،

عرس طيب، مطلع الشمس

زهو الجهات وأوقات كثيرة!

بيننا الآن،

جمر ورصيف

والذي يعطي لنا أشكالنا

وللورد يعطي الرائحة!!

بيننا الآن

ما يعطي للحزن لونه

وللنهار لغماءه

للطين بهجة روحهم

للتائهين عبق الندى، والفاتحة!!

ما الذي، ايضاً، يا صديقي

بيننا الآن؟

اعتذار الغياب

دمعة الورد الموزّع في شرفاتنا

واعتاب البيوت!

زهور النهار،

الينابيع التي كنا لها،

بيننا القادم..

رسائل العشق وأوقات كانت جميلة!

بيننا انت والآخرون

طفل كان يحمل لهفته

امرأة ثكلى، دم قاني

طفلة ترسم ألوان التراب!!

ماجد شاهين

حكاية المنتدى الثقافي

ليست حكاية من حكايات الف ليلة وليلة، تحمل في ثناياها دفء الخيال، وتحقيق المحال لبطلاتها نساء متعلمات مثقفات من بلدي.. وهذا بيت القصيد، والهم الاكيد، العضو الاول، سيدة التقيتها مرارا، ولمست لها حضورا تولد في الجالس معها، والمتحدث اليها، التحلي بالاحترام الشديد لذاتها الوقور، وتخلق جوا من الانس يبدد الاحساس بالغربة، او عدم الرضا، شاءت الاقدار

ان التقي بها بعد انقطاع في مدينة مختلفة، حيث حططنا الرحال، وانهينا الترحال، لنتحدث في مواضيع شتى، فانست لمجالستها اكثر، وكنت طالبة نجيبة استمع لها.. مع المحافظة الشديدة على ابعاد شخصيتي بيني وبين نفسي.. شعرت بانني اصطدت صيدا ثمينا.. لم يكن الصيد الذي اشويه في نار الدنيا، واستودعه معدتي، لكنه ذلك الذي يناقشني واناقشه، يثقفني واثقفه، يحملني واحمله، لم يفترق عني وافترق عنه، وفي النية تجديد اللقاء.

اما العضو الثاني فهي مدرسة اجتمعت بها، لارى في عينيها حضارة بابل، وفي قسمات وجهها عظمة حدائق نبوخذ نصر، ومن حديثها مختلف اللهجة لمست عمق المعنى، وسعة الاطلاع اذن هي دون شك صيد ثمين آخر، وقع في شبكتي، فاحكمت عليه الرباط. والثالث سيدة رقيقة تتفجر ملامح وجهها بمعنى الامومة والرضا، ينثر لسانها يردد احلى الكلام، لاعقد تحكمها، ولا انفعالات تكشف هويتها

قادرة على الكتابة في موضوعات حياتية شتى لا تشعرك بالتحام العلاقة ولا بالجفاء، اذا احتجتها وجدتها والا فانك والله اعلم مني.. صيد ثالث.. بقي لدي العضو الرابع، كالزهرة المتفتحة، رنة ضحكتها تبعث في القلب التعس ينبوعا من الامل، وينظر اليها الرائي ليجدها صرخة من صرخات هذا العقد، وان كانت تنطوي داخلها على امراة تقليدية تلتزم النصح والارشاد، وتظهر بمظهر المتقبلة للقدر، خيره وشره، كريمه بخيلة، قريبة بعيدة، مختلفة والمختلف جميل ورائع احيانا فليكن صيدا مختلفا.

اكتفيت بهذه العينة، ولم يبق الا ان اقترح عليهن عقد منتدى ثقافي بالطريقة التي نعد لها، وكان لي ما اردت: رحبن بالفكرة بل ان الكيل كاد يطفح بالحماس محطة صغيرة نلتقي بها مرة واحدة كل شهر، تقوم احدانا خلالها بادارة الجلسة، فاما ان

تعرض كتابا في الفكر او الادب، او التربية او تناقش موضوعا في التقنية والرشاقة او ما تجده ملائما شريطة ان يكون ذا مردود ثقافي ايجابي على كل منا.. وهكذا، ولد المنتدى الذي حلمت به طويلا، فاين انت يا مي زيادة؟ لترى ما تحققه نساء العقد الاخير من القرن؟

حان موعد الاجتماع الاول وكان لي شرف الابتداء، اعلنت الطوارىء في البيت وهيات كل ما يجب، ثم بدا الهاتف يزف الدعوة لكل منهن، والتقينا كنا جميعا على مستوى الهدف، بل اننا حققناه تماما، ولم نبخل على انفسنا باستراحة بسيطة، لشرب القهوة، وقبل ان نقول بخاطركم ـ و ـ مع السلامة

اتفقنا على الموعد التالي، في منزل واحدة منا، لم تقصر يومها في تحليل ومناقشة موضوع اجتماعي فلسفي ممتع الا انه وبكل اسف لم تحضر احداهن والاخرى جاءت تعتذر عن الاستمرار حتى النهاية نظرا للظروف مما جعل شيئا من البرود والخيبة يتسرب الى اعماقنا.. لكنني حمدت الله ليلتها على هذه النعمة ولم ادر او اتوقع ان يلقى هذا المنتدى

حتفه وهو ما زال يتغذى حليب اللباء، فهذه مشغولة، وتلك مغبونة والاخرى تطلب التاجيل حتى الصيف علما باننا كنا جميعا جاهزات لارتياد صالات الافراح، وهكذا بقيت ومنتداي، نجتر فرحة الميلاد، وننتظر ان يفرجها المولى، وعلى راي

فيروز... نطرنا بقية الشتاء والربيع ونطرنا كل الصيف، وبدا ورق ايلول الاصفر يغطي تراب البساتين وبلاط الجنائن ونحن.. مكانك سر.. وكان لقاءنا وجد مكانه في فصل لم يولد بعد... فمتى يولد هذا الفصل؟

مريم حنون

الالفاظ الحياتية اليومية في ديوان شعري جديد

بيروت - جورج جحا - رويتر: المجموعة الاخيرة ليحيى جابر، الشاعر الشاب الذي تتضارب في نتاجه الاراء، تشكل من ناحية قاموسها الشعري سجلا يعكس بكثافة مصطلحات وتعابير يومية اصبح كثير منها قيد التداول بعد الحرب اللبنانية، وعكس انماطا من التفكير والسلوك قد يكون قسم منها وليد الحرب او سنوات السلام القليلة التي لا تزال في ظل هذه الحرب.

ونتاج جابر من هذه الناحية هو النموذج الاكثر تمثيلا من حيث الكمية والكثافة لهذا الاتجاه على الرغم من بروز السمات نفسها في كتابات عدد من الشعراء الشبان الذين عاشوا الحرب في سن مبكرة

وانعكاس مصطلحات فترة من الزمن او تصوراتها في نتاج شعري او ادبي عامة ليس امرا غير عادي، الا ان بروز هذه الالفاظ والتصورات في كثافة غير مقصودة في حد ذاتها يشكل نوعا من القاموس الشعري لنتاج شاعر ما، وفي الوقت نفسه يرسم الفقه الشعري اي انه هنا نتاج ما تختمر في النفس والعين والاذن من رؤى وصور والوان ومشاهد.

ذلك التداخل بين الفوتوغرافي المتمثل في عالم او شلال من الصور والمشاعر يستحضر كل منها الاخر ويحمله الى درجة من التوحد في نسيج متعدد الخيوط، قد يكون تجسيدا لتجربة الشاعر الفنية وفي الوقت نفسه شاهدا على حقبة زمنية معينة.

مجموعة يحيى جابر الجديدة «خذ الكتاب بقوة» التي صدرت عن دار رياض الريس للكتب والنشر تقع في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط. واذا حسبت الصفحات الفعلية في المجموعة وعدد الكلمات في الصفحة الواحدة فالنتيجة هي نحو ٣٤٥٠ كلمة تتالف منها قصائد المجموعة.

وفي احصاء بسيط تقريبي كذلك يتبين ان الكلمات والتعابير اليومية في المجموعة تبلغ نحو ٤٨٣ اي نحو سبع مجموع كلماتها، من الناحية الجمالية الفنية لا يعني ذلك ان يحيى جابر هبط بنسيجه الشعري الى ارض الحياة اليومية، بل انه استطاع عامة ان ينسج نتاجه الشعري بنجاح رافعا ادوات الواقع الى مستوى التجربة الشعورية الموحية والمؤثرة في النفس والتي تستطيع استعمال اليومي لنقل رؤية شعرية ابعد منه.

الالفاظ اليومية في المجموعة تندرج في ابواب مختلفة اهمها اليومي فعلا ومنها الفاظ عسكرية مباشرة دخلت حياة اللبنانيين واخرى وطنية دخلت الحديث اليومي، ومنها قسم فني ومسرحي واخر ديني دخل في التعبير في شكل عادي او اصبح ذا محتوى اضافي عند الشاعر.

ويلجا الشاعر في احيان كثيرة الى دمج لفظين لا قرابة بين مدلوليهما ليصل الى معنى ساخر اراده.

الالفاظ اليومية بين الة ووسيلة استعمال يومي او سلعة لا تمر مرورا عابرا في قصائد الشاعر، ولكنها في معظمها ترتبط بحالات في واقع لم يعد عابرا هنا، بل اصبح نمط حياة نتج عن السنوات الطويلة التي طبعت ذاكرة الشاعر والبيئة التي تعودت عليها عيناه.

من ذلك في شكل خاص الفانوس الذي دخل حياة اللبنانيين بعد انقطاع الماء واضطروا الى حمله وقناني المياه التي لم يكن لها سوى معنى محدود قبل الحرب واصبحت بعدها شانا مهما ياكل قسما من دخلهم، ومن ذلك كاميرات المصورين والصحافيين والجرافات و الكهرباء واعمدة الكهرباء والصليب الاحمر والمتظاهرون

والدول الكبرى والمولدات الكهربائية التي حلت محل امدادات الكهرباء من محطات توليد الكهرباء الكبيرة سنوات طويلة وجوازات السفر و«الغرين كارد» اي البطاقة الخضراء وهي المرحلة الاولى من الحصول على الجنسية الاميركية التي اصبحت هاجس كثير من اللبنانيين الهاربين من الحرب الى الولايات المتحدة ومنها الدولار الذي حولته الحرب الى العملة اليومية في لبنان.

والامور اليومية العامة الكثيرة التردد عديدة بين مدني وريفي من القرية، من المدني مثلا المصارف واعياد الميلاد وابواب السيارات وصالات القمار والمجلات الملونة وطوابق «طبقات» المباني وناطحات السحاب وحجاب الوزارات وبهو الفندق والسائح اليابائي والكاراتيه وحانة البار وبائع ظروف الكوكايين ومريول النادل و«الويسكي» والفستق والرقص والشارع العام وسرير المستشفى والدولة وبوسطة «حافلة» المهرجان ولاعبو الكرة وزجاجة النبيذ و«الدوش» والجريدة وغيرها كثيرة.

ومن الريفي المتكرر اسماء الاشجار ومعلف التبن والزريبة والبقرات والخوار وقن الدجاج وجيوب البلان وخيم النور والبيدر وطبخة الحطب والدجاجات والعليق والبزاق والاقحوان وعرف الديك وابريق الفخار وبابور الكاز.

ومن اليوميات العادية الكثيرة التردد الفاظ بينها المكنسة والليفة والكيلة والحنفيات والطنجرة ورباط الحذاء وكعكة الكنافة والخاتم وفنجان القهوة والخزانة والشور البصل والعسكاكين والاسفلت والولاعة والدشداشة وبائع السجاير.

مصطلحات الحرب والسنوات التي اعقبتها تنقسم الى اكثر من نوع، ابرزها تعابير الحرب العملية من سلاح وعتاد ومن ذلك الملالة والرشاشات والطائرة النفاثة والحرب والحاجز وطلقات القنص واكياس الرمل ورصاص ومسدس واطلاق النار وقذائف ودبابة وبذلة مرقطة ومتاريس وعلامات النصر وبوارج ورائح روفر ومظلات وبوط «حذاء» عسكري وطاسات «خوذ» عسكرية وعلم الامم المتحدة في جنوب لبنان. ومن ذلك خاصة في جنوب لبنان: الفدائيون ومهرب اليهود وغيرها ومن التعابير الدينية التي دخلت في الاستعمال في مجال سياسي تعابير منها عند نعي الشهداء «ايتها النفس المطمئنة» «ومن امن بي وان مات .. فسيحيا» و«حجابك يا اختي اغلى من دمي» و«حزب الله هم الغالبون» و«ان ينصركم الله فلا غالب لكم» وغيرها.

ويورد يحيى جابر مصطلحات عديدة في مجالات التجارة والاعلانات واخرى فنية وثقافية ومسرحية مثل «اوكازيون على جميع الاصناف» و«احجز نسختك من الان» و«مبيع وتصليح» و«زورونا تجدوا ما يسركم» وقريبا في الاسواق، وكثير غيرها.

وفي جو تغلب عليه السخرية والمرارة يمزج يحيى جابر مصطلحات عديدة من جميع مجالات الواقع مزجا طريفا ليصل بذلك الى معان جديدة ابعد من مدلول كل منها على حدة. ومن ذلك «حليب نادرا مع» المغني والموسيقي مارسيل خليفة واخرى بين اعلانين «وين ما بتك.. من مراعي ايرلندا» و«الشهيد المظلوم.. على مسرح» و«عروس حلبجة في سينما» و«سنتار.. هذا المساء» و«لبنان.. فيلم الموسم حاليا» ومنها ربط الواقع المؤلم بتعبير عسكري مثل «عشرين سنة انسحاب» و«قطعنا اشتياقي» او اشارة الى احداث كبيرة في العالم كانهيار الاتحاد السوفياتي كما القول «لحية ماركس... منتوفة في تنكة الحطب».

ومن ذلك ايضا تصوير واقع الحرب في لبنان بشعرية تستعمل التعبير العسكري اداة لها كما في «انفجر بيتنا.. من البكاء»...

عندما احتل الكتاب الاول لايثان كانين «امبراطور الجو» مكانه في قائمة الكتب الاكثر مبيعا وكان سببا في تصفيق النقاد له وهو لا يزال طالبا في كلية الطب بجامعة هارفارد ربما توقع البعض ان يختار بين الطب والكتابة ولكنه اختار الاثنين معا.. لقد جمع كانين في تناغم فذ بين ما كان يبدو انه النقيضان ومرت ست سنوات واصبح كانين الذي يبلغ من العمر الان ٣٣ عاما طبيبا مقيما في مستشفى سان فرانسيسكو ونشر بالفعل ثالث كتاب من تاليفه وهو«سارق القصر» الذي يضم مجموعة قصص مشوقة. كانين مقتنع تماما بانه لا يوجد تناقض جوهري بين المجالين، بل انه على العكس من ذلك يقول ان ممارسة الطب تفتح منجما للمواد الخام الصالحة لكتاباته لانها تقربه من الناس في ازماتهم وكثيرا ما يكون ذلك في نقاط تحول يمرون بها في حياتهم.

وقال كانين في حديث خلال حملة ترويجية في بوسطن لازمني هذا الصراع الدائم بين الجانب الجامح والجانب المامون للعقل، زاولت الطب، هذه المهنة المحافظة التي تتيح كثيرا من فرص العمل وتستوجب العمل الشاق والالتزام ولا يكتنفها الا القدر القليل من الشكوك، ولكن ما احبه فيها هو غرفة الطوارىء التي تصعب فيها السيطرة ويزيد فيها تركيز الادرينالين ويشعر فيها الانسان بالاثارة لا تصدق، واحب هذه اللحظة عندما ياتي انسان في ازمة حقيقية، وهو مصاب بطلق ناري، او طعنة، فهي اللحظة التي تقدم فيها المساعدة، انه شرف كبير ان تطمئنه، وان تنظر في عينيه وتهدئه.

ويندر نسبيا ان يلتحم الطبيب والكاتب في شخصية واحدة، ولكن هناك امثلة سابقة مثل تشيكوف وارثر كونان دويل وسومرست موم، ويبدو كانين متمكنا من المجالين في يسر، فالتعاطف الذي جذبه الى الطب واضح ايضا في معالجته المدركة والحساسة للشخصيات التي ينسجها خياله، ولا تتوفر في هذه الشخصيات سمات البطولة، واحيانا تكون عاجزة عن التكيف مع المجتمع، وتشوبها العيوب وهي تناضل في البحث عن هويتها واسباب فشلها.

فالشخصية الرئيسية في قصة «المحاسب» وهي القصة الاولى في كتاب كانين الجديد، هي شخصية محاسب خاب الطباع يخطط لكل شيء يفعله، ويلخص في عمله وزواجه وحياته وكانها بنود في ميزانية، ثم يقابل احد رفاق طفولته ويبدا في التفكير لماذا عاش حياته بهذه الطريقة بعيدا عن كل انواع الحياة الاخرى التي كان يمكن ان يعيشها، وفي قصة «مدينة القلوب المحطمة» التي تدور احداثها في بوسطن، يحاول بطل القصة وهو مدير مبيعات مطلق ان يملأ فراغ حياته من خلال الذهاب الى مباريات البيسبول ويناضل لتحسين علاقته بابنه الحاد الحساس وهو الشخص الوحيد الذي يتمكن من تعليم والده كيف يداوي

وحدته ويقول كانين. اعتقد ان اهتمامي يدور حول معرفة المدى الذي يمكن ان يصل اليه الانسان في التزامه بالقيم، والنقطة التي تقف عندها كل شخصية ولا تستطيع الصمود بعدها . وكانين هو ابن عازف كمان ومعلمة فنون، وعاش في الغرب الاوسط وولاية كاليفورنيا.

وقد درس الهندسة قبل الطب ونشر كتابه «امبراطور الجو» عام ١٩٨٨ وكان عمره ٢٧ عاما... وبعد ذلك هرب الى امريكا الجنوبية لمدة عام لتاليف كتابه الثاني (النهر الازرق).

جديد الشعر يواجه بالحرب دون ان يعلنها

عمر ابو الهيجاء

حركة الشعر اكثر ابداعا من حركة النقد لان الاخيرة تستند الى مقولات جاهزة



● عمر ابو الهيجاء

عمر ابو الهيجاء شاعر من جيل الثمانينات، نشر معظم قصائده في الصحف والمجلات المحلية والعربية، افاق على هزائم وانكسارات كثيرة مما كان له اثر كبير في تجربته الشعرية، شارك في العديد من الامسيات الشعرية والمهرجانات. وهو عضو في رابطة الكتاب الاردنيين، وعضو في اتحاد الكتاب العرب، صدر ديوانه الاول «خيول الدم» سنة ١٩٨٩ ، وصدرت مجموعته الثانية «اصابع التراب» سنة ١٩٩٢ ويعد لاصدار مجموعته الثالثة «معاقل الضوء» قريبا .. لتسليط الضوء على هذا الشاعر كان معه هذا اللقاء..

● الشاعر عمر ابو الهيجاء.. كيف كانت البدايات؟

- على ما اذكر انني كنت يوما في سفر، وسفري طويل جدا، ومن خلال هذا الترحال مع النفس واجهت الكثير من المتاعب والمعاناة، اغلقت عيناي على الواح الزينكو وبيوت الطين، غاصت قدماي بالاوحال، رايت طوابير الاعاشة ومطاعم وكالة الغوث، ابصرت امي تقضمنا الى صدرها تحت الواف النفير الدفء فيها، فتدبل الكاز الذي رافقني طيلة دراستي، اشياء رسمت في ذاكرتي بكل تفاصيلها، وحين عدت من هذه الرحلة، كانت القصيدة تتفتح على شفتي التي تنز دما بحجم المعاناة، هكذا كان احتراقي الاول الذي حملني الى احتراق اخر اسمه الشعر

● اين تضع نفسك على خارطة الشعر في الاردن، ولماذا لا تشارك شعريا في مهرجان جرش؟

- ليس من حقي الاجابة على هذا السؤال لان هناك نقادا يستطيعون دراسة اي شاعر، ولكن بحق القولها ان اي اديب او شاعر هو الناقد الاول والاخير لاعماله . ثمة شيء يقال في هذا المجال، وهو ان كل شاعر يبحث عن صوت خاص به يميزه عن غيره، وهذا بالطبع ما ابحث عنه من خلال اعمالي. واصبحت معالم تجربتي البسيطة تتضح للجميع اما بالنسبة لجرش وعدم المشاركة، فيمكن ان يوجه هذا السؤال الى لجنة الشعر في المهرجان، والحقيقة ان هناك اسماء لشعراء تتكرر كل عام، ومعظمهم لا يحضر امسيته المقررة لعدم التنسيق بين الجهات الثقافية، لماذا لم يشارك الشعراء الشباب، واذا شارك بعضهم فان الحظ الاوفر للعاصمة، وكذلك فان انتقال فعاليات الشعر الى المحافظات كان له الاثر الكبير في عدم نجاح المهرجان، لانه ليس باستطاعة ابن القرية ان يحضر يوميا الى عمان لو اريد من جل امسية شعرية وفي رايي انه يجب ان يعاد النظر في ذلك، ولن تاخذ لجنة الشعر بدراسة جوانب هذه المشكلة علما بان الاخطاء كانت قليلة في العام الماضي، لذلك يجب ان نسمو بالثقافة الى فضاءات اوسع تليق بنا وبالمهرجان

● يلاحظ المتتبع لانتاجك الشعري انك بدات تتجه الى كتابة قصيدة النثر

- بطبيعة الحال انا لا احب القيود، ودائما ابحث عن الانطلاق الى افاق رحبة استطيع من خلالها ان اكسر كل الحواجز لارسم معالم جديدة احاول ان اجرب هذا اللون، لو هذا النمط من الحاجي الى قصيدة النثر ليس جديدا، لانني بدات مع قصيدة النثر، وكتبت القصيدة الحديثة، قصيدة «التفعيلة» لقد نشرت العديد من القصائد النثرية في الصحف المحلية والعربية مثل جريدة القبس في الكويت، وعن طريق المسؤول الثقافي فيها وكان استاذي بصفاء من الاردن، وانا لا اعرفه قصيدة النثر لم اتركها حتى اعود اليها، وكذلك لم اتخل عن قصيدة التفعيلة، فالقصيدة قصيدة كيفما جاء شكلها

● يكثر الحديث عن قصيدة النثر، وهناك من يعتبرها قصيدة المستقبل ومن يعتبرها لن تستمر فماذا تقول؟

- كل شيء جديد في بدايته يحارب، فيما كان الشعر حديث النفس، كل مفاهيم الشاعر، ويتنقل على لسان الناس، وكذلك النثر في الخطب كانت له مكانته، وكثير من النثر تستطيع ان تلحظ عليه الموسيقى، اي موسيقى الشعر، بتناغم كلماته، والفرق بين الشعر والنثر هو الوزن، ونحن نلتقي به الى ان جاءت حركة الشعر الحديث على يدي نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وصلاح عبد الصبور وغيرهم في تلك الفترة لم يسلم هذا القادم الجديد من الحرب، علما بانه شعر ذو وزن، ويسير على بحور الشعر العربية

قصيدة النثر استطيع ان اقول انه سيكون لها شان الشعر الحديث، فقد اخذت ترسم دعائمها على خارطة الشعر وقد

مرر فيها شعراء ارسوا دعائم هذه التجربة مثل محمد الماغوط وانسي الحاج، وقد لاذ به عدد، قصيدة التفعيلة الى كتابة قصيدة النثر محليا . ومنهم للتمثيل لا الحصر: ابراهيم نصر الله، يوسف عبدالعزيز، امجد ناصر، يوسف ابو لوز،

زكريا محمد وقد سبقهم الى ذلك عز الدين المناصرة، ومحمد القيسي ومن جيل الشباب غازي الذيبة، طاهر هدى، محمد العامري، علي العامري، طاهر رياض، عثمان حسن وغيرهم لقصيدة النثر دلالات ذات خصبة . وذات ايحاءات مختلفة فهي ليست حربا على القديم كما يشاهده الايام، فلماذا لا تتفق لها الصلح

● النقطة الاخيرة التي اود الاشارة اليها هي الحركة النقدية، هل استطاعت ان تواكب الحركة الابداعية مثل الشعر والقصة والرواية؟

- الحركة النقدية ما زالت في حالة شلل تام، لانه ينقصها المعيار النقدي والاسلوب النقدي وهذا العيب ادى الى عدم مواصلة الدهوس بصدد المسالة النقدية، معظم النقاد لابدا او قوالب جاهزة للتطبيق فقط وليس هناك ابتكار في العملية، هناك مصطلحات جاهزة اراء جاهزة، واني لا اظلم احدا فالنقاد جدا ممن يمارسون العملية النقدية وعلى سبيل المثال لا الحصر، لهم اسهامات واضحة في مجال النقد الدكتور ابراهيم خليل، سليمان الازرعي، فخري صالح، الدكتور عبدالرحمن ياغي، وعبدالله رضوان وهناك اسماء بدات تمارس النقد بجد واجتهاد، وكانت لها اضاءات واضحة في النقد الاخر منهم نواف عطية الذي توقف فجاة

اذن الركود ما زال يخيم على العملية النقدية، وليس هناك اي ابداع يذكر الى جانب الشعر والقصة والرواية

حاوره حسن زين العابدين

ثلاثة اميركيين يفوزون بجائزة الملك فيصل التي تعتبر مرادفا اقليميا لجائزة نوبل

واشنطن - نورما هولز: اختير ثلاثة من الاميركيين لتلقي جائزة مؤسسة الملك فيصل لعام ١٩٩٤ المرادف السنوي الاقليمي لجائزة نوبل وهم الدكتورة وداد عفيف القاضي المشتركة بالفوز بالجائزة في الادب العربي، والدكتور وليم فرينش اندرسون المشترك بالفوز بجائزة الطب والدكتور دنيس بارنيل سوليفان في العلوم

وقد انشئت مؤسسة الملك فيصل ومقرها الرياض عام ١٩٧٦ من قبل الابناء الثمانية للملك فيصل بن عبدالعزيز ابن مؤسس المملكة العربية السعودية والعاهل الثالث للمملكة، وحكم الملك فيصل من عام ١٩٦٤ الى يوم وفاته عام ١٩٧٥

وتدعم المؤسسة ايضا مشاريع في شتى ارجاء العالم لها علاقة بالمجالات التي تخصص لها جوائزها، وخاصة تلك التي تعد بتوفير فوائد طويلة الاجل للدول النامية.

وتشجع المؤسسة البحث العلمي والنشاطات الثقافية المتصلة بالاسلام وتنظم مؤتمرات وتترجم اعمالا ادبية عربية وتنشىء مساجد ومدارس وجامعات وعيادات ومستشفيات ومراكز ابحاث، وتقدم منحا للدراسات العليا، وتسهم في مشاريع ابحاث علمية، وتقدم منحا للمشاريع المستحقة، وتشرف المؤسسة على مدارس الملك فيصل، ومركز الملك فيصل للابحاث والدراسات الاسلامية وجائزة الملك فيصل الدولية

وتقدم الجوائز لاشخاص حققوا انجازات خارقة في مجالات «خدمة الاسلام» و«الدراسات الاسلامية» و«الادب العربي» و«العلوم» و«الطب».

واوضح يوسف الحمدان مساعد الامين العام لمؤسسة الملك فيصل لدى اعلان احتفالات تكريم الفائزين عام ١٩٩٤ انه «تختار لجان من خبراء ذوي شهرة دولية مواضيع البحث التي يحتمل ان يحدث التقدم الكبير فيها تاثيرا عميقا على قطاعات كبيرة من سكان العالم». ويحضر الفائزون الاميركيون الثلاثة واسرهم حفلا خاصا لتوزيع الجوائز ونشاطات متصلة في الرياض من ٣١ اذار /مارس الى ٩ نيسان / ابريل

ووداد عفيف القاضي هي استاذة اميركية من اصل لبناني تقوم بتدريس الادب العربي وترأس قسم اللغويات وحضارة الشرق الادنى في جامعة شيكاغو، وهي احدى سيدتين تفوزان بجائزة الملك فيصل هذا العام، واعتبرت القاضي اعترافا بعملها في تحقيق صحة ونشر رسائل ومقالات «في النثر العربي القديم واشارت مؤسسة الملك فيصل في اعلان الجائزة الى انها طرحت معارفها وفهمها العميق لهذا الموضوع امام جمهور كبير. وفاز الدكتور دنيس بارنيل سوليفان استاذ الرياضيات العليا (كرسي البرت اينشتاين) في جامعة مدينة نيويورك، بجائزة الملك فيصل في العلوم لعام ١٩٩٤. وهو موهوب في الرياضيات

واسهامه تلاع هائل على تطوير وفهم الرياضيات الحديثة كما قالت المؤسسة

بدا سوليفان حياته العملية بالهندسة واستطاع ان يطور اسسا رياضية متينة لدراسة التراكيب المعقدة والنظم الديناميكية المتشابكة المتصلة ببعض اكثر المشاكل صعوبة واهمية في هذا المجال. وهو استاذ في معهد الدراسات العليا في فرنسا فضلا عن انه عضو في الاكاديمية الوطنية للعلوم

وزميل في الاكاديمية الاميركية للاداب والعلوم ونائب رئيس جمعية الرياضيات الاميركية. وقد ولد سوليفان في بورت هارون متشيغان عام ١٩٤١ ونال شهادة الدكتوراه في الرياضيات من جامعة برنستون عام ١٩٦٥

ويشترك في جائزة الملك فيصل في الطب لعام ١٩٩٤ الدكتور وليم فرينش اندرسون من جامعة ساذرن كاليفورنيا

والبروفيسور روبرت وليمسون، وهو مواطن بريطاني مولود في كليفلاند اوهايو وقد كرمتهما لجنة اختيار الفائزين مكافاة على عملهما الرائد في الهندسة الجينية وقد اشرف البروفيسور اندرسون مؤسس العلاج الجيني على دراسة

حديثة كان اول من اعتقد فيها انه يمكن اصلاح اختلال جيني بشري عن طريق العلاج الجيني، كما ذكرت المؤسسة التي اضافت ان ابحاث اندرسون المستفيضة اضفت ايضا الى البحث الشديد الاهمية عن توجيهات ذاتية واضحة لاستخدام هذا الاسلوب الراديكالي الجديد للتخفيف من معاناة البشر في المستقبل

واشارت المؤسسة الى ان البروفيسور اندرسون هو رائد بارز في العلاج الجيني، وهو داخل ذو امكانات كبيرة في طب المستقبل.

ونظرا لتنوع الموضوعات العلمية من البيولوجيا والفيزياء والرياضيات والكيمياء وقد اختارت لجنة التحكيم في العام الماضي موضوعات العلم للتحليل في مجالات الطب والادب العربي والدراسات الاسلامية

وقد حددت لجنة التحكيم لعام ١٩٩٤ مجالات خمسة للفوز بالجائزة في عام ١٩٩٥ كما دعت المؤسسة الجامعات والجمعيات العلمية والمنظمات الاسلامية الى التقدم بمرشحيها. وستمنح جائزة العلوم مكافاة على اعمال في المجال الكيميائي وستقدم جائزة الطب في مجال المناعة الجزيئية وستركز جائزة الدراسات الاسلامية على دراسات تتناول للمسيرات لموضوعات القران الكريم. وتركز جائزة الادب العربي على دراسات تتناول تطور الادب العربي الحديث

وتمنح جوائز الملك فيصل الدولية سنويا منذ عام ١٩٧٩ ويتسلم الفائزون ميدالية ذهبية تذكارية وجائزة نقدية تبلغ ٣٥٠ الف ريال سعودي (اكثر من ٩٣ الف دولار) وشهادة بخط اليد تلخص العمل الفائز

مرايا الفن

ما يطلبه «المطربون»

قبل ايام بث التلفزيون الاردني برنامجا عن الاغنية الاردنية وتبارى المغنون وانصاف المغنين واشباههم ايضا في التعبير عن اشكالياتهم ومعاناة اغانيهم التي لا يعرفها الناس ـ في الداخل والخارج. وكدت اذرف الدمع، وانا رجل سريع الدموع ـ على وزن سريع الذوبان. على ماساة هؤلاء الفنانين. لولا ان التلفزيون العزيز قدم لنا مجموعة لا باس بها من اغانيهم ـ المهملة ـ المضطهدة جفت الدموع وبدات مشاعري تتحول من تعاطف معهم الى «حسد» و«غيرة»، لكثرة الفتيات والحسناوات الجميلات واشباه الجميلات ومشاريع النساء اللواتي يظهرن مع المطرب في كل اغنية، كمغيلات. فتتحول الانظار عنه الى حسناواته، ولا نعرف ماذا يغني ان كان حقا يغني!

ولان الناس، وخاصة القراء يحبون التركيز والتكثيف في الكلام . سوف اركز واكثف قدر المستطاع، حتى لا افقد قارئا ملولا او قارئة مشغولة

السادة المطربون قالوا مثلا ان اللهجة هي المشكلة وحتى يصلوا الى المستمع فلا بد من لهجة «مشتركة» اسوة باللجنة المشتركة واي شيء مشترك، فكانت اللهجة المصرية وبعضهم قال اللغة المصرية!

ومنهم من انتقد الغناء باللهجة المصرية حفاظا على خصوصية الاغنية الاردنية، ومع ذلك شاهدناه يغني باللهجة المصرية وبمفردات جد متواضعة ولم يذكر احد ممن استضافهم التلفزيون مطربا او ملحنا او كاتبا غنائيا سبقه، او تاثر به، او له فضل عليه، فبدا وكانه عبقري غير مسبوق، وغير «ملحوق».

لم نسمع اسم توفيق النمري ولا فهد نجار ولا عبده موسى ولا سلوى، يرد على لسان السادة المطربين الجدد
اين الوفاء!!

ولكثرة ما سمعت انتقادا من نفس المطربين لوسائل الاعلام «المقصرة» ـ داخليا وخارجيا. في نقل اغانيهم الى مسامع الناس في الشرق والغرب والشمال والجنوب. شعرت ان واجب الصحفيين والكتاب هو حمل هؤلاء المطربين على اكتافهم ـ كواجب وطني ـ للمساهمة في «المجهود الفني» كي يحبهم الناس ويعشقوا اغانيهم ويعجبوا بملابسهم وقصة شعرهم واساورهم الذهبية وحسناواتهم ويسعدوا لسعادتهم الدائمة حتى وهم يقدمون اغنية عن الفراق ولاول مرة ارى ان الفراق والوداع «ممتع» وينبغي تكريسه، يضحكون والموسيقى والغناء في واد وهم يلهون برشاقة يحسدهم عليها لاعبو الجمباز الارضي ونجوم افريقيا في كرة القدم

ثم ان هؤلاء المطربين يزعمون ان اشرطتهم تبيع اكثر من عبدالحليم وفيروز، وام كلثوم وعبدالوهاب ونجاة والمطرب الرياضي محمد لطيف .. اذن اين المشكلة!

التوزيع والبيع على العقل. والملامح تبدو سعيدة، مشرقة والمعجبات متوفرات في كل الاغاني، واحيانا تجد في الاغنية الواحدة خمس حسناوات يستمتعن بالطبيعة الخلابة وصوت المطرب الخلاب. اما اختيار الكلمة واللحن والاداء فهذا لا يهم، وهو خارج «طلبات» المطربين الجدد.

ترى . هل يطمح هؤلاء بان نغني عنهم حتى تكمل الماساة!!

لجنة سينما / شومان

جهودكم في تقديم خدمة سينمائية حقيقية تستحق الثناء والتقدير ونطلب المزيد كعشاق للفن السابع، مسالة البطاقات التي وزعتموها على «المثابرين» و«المتحمسين» من مشاهدي افلامكم خطوة ضرورية لتنظيم الدخول، خاصة في ظل اقبال جماهيري كبير.

كما ان اختيار بعض الاعمال المحلية والمحاولات السينمائية الجادة يعد مكسبا لكم ولنا ايضا!!

طلعت شناعة

كيف تلتقي السماء والارض في فيلم جديد عن فيتنام

الكاتبة فيتنامية عاشت الحرب وذاقت مآسيها والمخرج جندي اميركي ساهم في خلق الضحايا

لندن (و.ن.ل) روبرت شلتن:

في وسط الستينيات، وفيما كانت حرب فيتنام في اوجها، كان جندي اميركي اصبح فيما بعد مخرجا في هوليود وفتاة فيتنامية قروية اصبحت فيما بعد كاتبة شهيرة يقتلان بعضهما البعض خلال المعارك. الا انهما اصبحا يعملان جنبا الى جنب فيما بعد في انتاج فيلم تاريخي ملحمي يروي تاريخ حرب فيتنام من وجهة النظر الفيتنامية والرجل هو المخرج اوليفر ستون والفتاة هي لي لاي هايسليب. واتى الصلح بينهما والغفران المتبادل بثمار فيلما موضوعه كتاب هايسليب. وهو افضل شاهد للسنوات الثلاث عشرة الاخيرة التي غرقت فيها الولايات المتحدة في حرب استعمارية حولت فيتنام الى ربع خال وفتحت جروحا في الولايات المتحدة لم تختم بعد.



● لي لاي هايسليب كما تجسدها هيب تي لي في لحظة تعاطف مع والدها الذي يمثله د. هنغ س. نغور

● لي لاي هايسليب .. كانت واحدة من ضحايا الحرب

هذا الفيلم لستون هو الثالث من نوعه حول فيتنام، انه يرتكز على شهادتين فريدتين حول الحرب. اصبحتا فيلمين ربحا جائزتي اوسكار، فان (بلاتون) ١٩٨٦ و(ولد في الرابع من يوليو) ١٩٨٩ ربحا جائزتي اوسكار افضل مخرج اما السماء والارض الذي يجتاز مرحلة عصيبة في مواجهة النقاد في الولايات المتحدة فان له هو ايضا ملفا مشحونا

وخلال وجودهما اخيرا جنبا الى جنب في لندن هو وهايسليب يتذكر ستون مدة الخدمة العسكرية (١٨ شهرا) مررنا بمئات مثل لي لاي. وعندما دخلنا القرى الفيتنامية قرية تلو الاخرى، بصراحة اقول اننا لم نكن نثق بهم واحيانا قتلوا.

ويحاول ان يفسر كيف جرى ذلك لم نكن متمرنين على اطار هذه الحرب، وكنا نجهل لماذا كان الشعب الفيتنامي ينتمي الى الفيتكونغ الشيوعي والذي كنا ننظر اليه كعدو . وكان الشعب ينظر الينا كاعداء وغرباء وغزاة

قمنا بتدمير معابدهم ليس لاسباب سياسية او دينية بل غضبا. كنا نكره حقول الارز التي كانت دوما مغطاة بالمياه وملوثة . ولم يكن بوذا يعني شيئا بالنسبة الينا. الروابط العائلية لم تكن تعني شيئا لنا، كنا نجهل معنى المدافن وعبادة الاجداد. اما اليوم فبدات افهم.

هايسليب امراة قصيرة القامة وجذابة في عقدها الرابع، كتابها (السماء والارض) ١٩٨٩ وتابعه (طفل الانتفاضة وامراة للحرب) يرويان تاريخ حياتها في فيتنام واميركا لقد كتبت هذه القصة من اجل الذين لم يتخطوا الحرب بعد.. كما تقول.

وتضيف هايسليب اهتمام هوليود بكتابي اقلقني بقدر ما اعجبني، بعد ان التقيت باوليفر. شعرت بالثقة التامة انه مهتم وطلبت منه ببساطة ان يكون صادقا مع الكتاب فاكون سعيدة بالفيلم

الكثيرون يرون في ستون افضل محلل للحرب في فيتنام، يقولون انه انتج مجموعة الافلام الثلاثة من اجل التكفير عن ذنبه في جزء من هذه الحرب، لكنه يرفض هذا الطرح انها قصة عذاب، وكيف يجب مكافحته، كونه تحول الى الديانة البوذية تراه يتكلم اللغة نفسها التي تتكلمها (لي لاي)، ويرى فيها تجسيدا للشعب الفيتنامي من شماله الى جنوبه اكان مع او ضد الفيتكونغ.

قصة (لي لاي) تمزق القلب ولدت في مزرعة في وسط الفيتنام، وعاشت عددا من الفظائع بما فيه التعذيب والاغتصاب على يد الفيتمينه والفيتكونغ وفرت على متن احد هذه الزوارق الى هونغ كونغ اولا ثم الى اميركا. حيث تزوجت من احد المارينز الذي انتهى الى الانتحار بسبب حرب داخلية مدمرة، وانتقلت فيما بعد الى العمل مع مدير لسيوي واضطرت الى تعاطي الدعارة فيما افترقت عن والدها الذي يمثل دوره في الفيلم د. هنغ س. نغور المعروف من الجمهور من خلال دوره في فيلم (الحقول القاتلة) عن حرب كمبوديا.

ويضيف ستون: لقد اعطاني كتاب (لي لاي) سببا لاخراج الفيلم، الجزء الاول قوي ومشحون بالعاطفة ومن النوع الادبي الدرامي، وهو مختلف تماما عما فعلت حتى الان، انني فضولي في ما يتعلق بالعذاب البشري، كتاب (لي لاي) مليء بالعذاب وكيف تخطته ومن خلال جميع الاقنعة التي وضعتها في حياتها، لا تزال تبتسم وتمارس مساعدة الغير، وحتى اليوم لا عدو لها، وليست تكره احدا.

نور (هونغ لي لاي) تلعبه امراة فيتنامية تعيش في كاليفورنيا، وهي جديدة في السينما اسمها (هيب تي لي) ٢٤ عاما، واكتشفها ستون بعد تفتيش عميق عن المواهب، انه دورها الاول ويتطلب منها ان تلعب دور امراة في الثلاثين من عمرها، وقامت بعمل جبار ولم تكترث هايسليب بالرد على النقاد الذين قالوا ان (هيب تي لي) ليست من المستوى المطلوب للقيام بهذا الدور الجبار.. اظن ان السماء ارسلتها ليتمكن اوليفر من انتاج فيلمه.

انني افتخر بان احدا اعطى صوتا ووجها لشعب فيتنام المحروم من الصوت والصورة.. انني مواطنة اميركية وسالوم كل من يحاول غزو اميركا كما فعلت عندما كنت فتاة في وطني الام.

ورغم الضجة التي تثيرها افلامه عن الفيتنام، يقول ستون انه لا يشعر بانه يجب ان ينظر الى الافلام الثلاثة كما لو كانت دراسة ثلاثية، لم انتجها الا واحدا واحدا، ولا ازال مهتما بالسياسة وبصانعي الحروب وفيلم (السماء والارض) يجعل اضيق حلقة الشهود العيان انه فيلمي البوذي وكان مسار النور بالنسبة الي.

ويقول ستون ان (السماء والارض) فيلم عن الجهد المبذول لوضع حد لعذاب الشعب الفيتنامي . لم نستطع ابدا ان نفعل ذلك في الولايات المتحدة وتبدو فيتنام كالشبح اللقيط المنحدر من الغياب.. وبحث فيتنام الحرب.. وهي تثير المشاعر حتى هذا اليوم في اميركا كما هو الشعور في غياب الحرب الناقص في التعداد الاخير، واتمنى ان يكون هذا الفيلم خطوة نحو الشفاء.

الحياة على الارض

اوكلند - الولايات المتحدة الاميركية (و.ن.ل) تقول لي لاي هايسليب. لا شك ان للفيلم (السماء والارض) اثرا على قرار رفع الحظر عن الفيتنام وسوف يمكن هذا القرار الذي اتخذته ادارة كلنتون الفيتنام من طلب القروض من المنظمات الدولية شان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومن فتح ابوابه للمستثمرين الاجانب.

ومع رفع قرار الحظر بدا هدفها لمساعدة بلدها الام ممكنا، على رغم ذلك تنبه الى ان الوضع كانه في وجهة سير واحدة اذ يمكن للاميركيين ان يذهبوا الى فيتنام لجني الاموال ولكن ما هو الوضع بالنسبة للفيتناميين" وما هو ربحهم من ذلك؟ فيجب الا يحول الفيتناميون بلدهم الى بنكوك اخرى. وتقول في مقابلة هاتفية من منزلها: يجب ان يعي الحكام لاخطار المستقبل.. نحن بحاجة قبل كل شيء الى اعادة بناء البنية الاساسية المدارس والمستشفيات والجسور والطرقات والاجهزة الصحية، من يذهب الى فيتنام اليوم بامكانه شراء كل شيء بالمال، فماذا سنكون الحل عليه بعد عشر سنوات وماذا سيكون الوضع لاولادنا.

وبعد التنويه بعودة عدد من الفيتناميين الى بلدهم الذي دمرته حرب دامت ربع قرن تتمنى هايسليب: ان يكونوا حريصين على اعادة بناء الوطن الام بجماله وقوته وان ينفحوا فيه الحياة من جديد والى الابد.

وبدات هايسليب بالتنفيذ من جهتها، اذ قامت باستثمار ما جنته من مردودات كتابها وحقوق الفيلم في مؤسسة لمساعدة الاطفال الفيتناميين والفقراء الذين لا يمكنهم الحصول على الخدمات الطبية، وتدير المؤسسة التي تحتاج الى ٢٥٠ الف دولار كل عام مراكز طبية ومدارس وميتما في فيتنام، التمويل الحالي الذي تؤمن الحكومة الاميركية جزءا منه يساعد في تربية ١٠٠ ولد، لكن هنالك ٤٠٠ اخرون ينتظرون دورهم على حد قولها، وحصل التلاميذ على زيين ومعطف وحذاء وكتب وورق وتقول هايسليب ان العناية بكل عشرة اولاد تكلف ٥٠ دولارا ويهتم الميتم بمئة اخرين اعمارهم بين ٥ و١٠ سنوات.

المراكز الطبية وعددها اثنان احدهما في (شينا بيتش) تقدم برامج للفقراء في القرى النائية . الكثير يعتقدون انني ثرية، لكن المؤسسة قد تقفل ابوابها في نهاية شهر مارس / اذار اذا لم يتمكن المتطوعون من جمع الكافي من الاموال، وتؤكد انها استثمرت كل ما بوسعها في هذا المشروع، وتعرب عن خيبة املها من ضعف المساعدة في الولايات المتحدة متجه نحو اوروبا حيث لقي الفيلم ترحيبا افضل وقامت ايضا بزيارة اليابان.

وتضيف: اود ان اعمل في فيتنام وان ابقى على اتصال بالعالم، من اجل جمع الاموال اللازمة للمؤسسة، اولادها الثلاثة يعيشون في اميركا بينما تعيش والدتها وشقيقتها في فيتنام، ويصعب عليها تحدي معنى المنزل انني منقسمة بين الشرق والغرب.. بين السماء والارض.. بين الشباب والشيخوخة... لست ادري الى اين ساذهب..

واذا كان برنامجها لجمع الاموال سيفشل، فان هايسليب تقول بواقعية انها ستركز على كتابة كتاب جديد عن خبرتي في انتاج فيلم ولقاء الناس حول العالم.. وجمع السماء والارض..

انها مهتمة ايضا بكتابة السيناريوهات للافلام، وهي تدرس مشروعين حاليا تقول انني سأحاول ابراز الوجه الروحاني للشعب الفيتنامي، اننا نمتلك ٤٠٠٠ عام من التاريخ ولدينا جميلة اخرى كيف نعيش مع الطبيعة ومع اجدادنا.. كيف لا يملك الشعب في حياته الا السماء الشاسعة فوقه والارض الخضراء الجميلة وهم سعداء..

هيلين بوردون

[illegible]

● رقص شعبي

الاسكندرية - يوسف حنا - رويتر. التعبير بالحركة او الرقص الشعبي يختلف في المجتمعات المفتوحة عنه في المجتمعات المنعزلة بكل ما يتصل بذلك من اختلافات في المجالات الثقافية والحضارية الاخرى، هذا هو ما خلصت اليه دراسة جامعية عن الرقص الشعبي في الساحل الشمالي الغربي لمصر.

وتقول ميرفت حسن برعي في دراسة حصلت بها على درجة الماجستير بامتياز من قسم الانثروبولوجيا بكلية اداب جامعة الاسكندرية ان التعبير بالحركة يعتبر ظاهرة ثقافية ترتبط بمظاهر السلوك والمعتقدات والتعرف على اوجه الشبه والاختلاف بين هذه الظاهرة في مكان وبينها في مكان اخر يفيد في تتبع هذه الظاهرة ومعرفة اصولها وكيفية تطورها ومدى محافظتها على التراث الشعبي في التعبير عن عادات وتقاليد المجتمع.

وقالت انه من خلال الدراسة يمكن معرفة مدى تاثير البيئة الطبيعية والتنشئة الاجتماعية على شكل الحركة وطبيعة الاداء ومدى تاثر التعبير بالحركة بالظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، ومدى تاثير التغير والتحضر الذي يطرا على المجتمع على شكل التشكيلات ومدى الحركة وعدد مرات الحركة الواحدة.

وتعرضت الباحثة لدراسة الرقص الشعبي في مدينة مطروح - كمدينة متصلة باوجه الحضارة - ثم في نجع سواني سملوسي وهو بيئة صحراوية بدائية لا يصل عدد سكانه الى ١٠٠٠ شخص يعيشون في بقعة منعزلة محرومة من الكهرباء ويحصلون على الماء من منطقة الضبعة بالساحل الشمالي الغربي لمصر والتي تبعد عن النجع بحوالي ٢٥ كيلومترا، وبالتالي فهي منطقة منقطعة عن العمران لا يستمع قاطنوه الى الاذاعة او يشاهدون التلفزيون حتى اليوم.

ووصفت في دراستها جميع مظاهر الحياة للتعرف على العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المختلفة والمرتبطة بالعادات والتقاليد التي لها تاثير على التعبير بالحركة، ثم تعرفت على اصول بعض الرقصات المعبرة عن العادات والتقاليد والمرتبطة بدورة الحياة، وتتبعت تاريخ ظاهرة الرقص وايجاد تفسيرات لبعض الحركات والاشكال التمثيلية التي تؤدى في الرقصة ومعرفة اصولها وجذورها واسبابها من كبار السن في النجع او المدينة

واختارت الباحثة اشهر الرقصات واكثرها شيوعا في مجتمعي الدراسة بحيث تكون معبرة عن الحياة الاجتماعية واستلزمت منها هذه الدراسة التي استغرقت عامين وتصف العلم الاقامة في منطقة البحث على فترات والمشاركة في احتفالات اهلها ومناسباتهم الاجتماعية المختلفة، والمشاركة في الوقائع الخاصة بالاحتفالات والتصوير بالفيديو وقياس زمن الحركات المستخدمة في الرقص وقد ساعدها ذلك على ايضاح كثير من الظواهر الثقافية والوقائع الاجتماعية المرتبطة بالرقصة واشكال الزينة وزي الراقصين وبمعاونة التصوير امكنها تحليل عناصر الظاهرة ومكوناتها وعدد التشكيلات وطبيعة الاداء ونوع المشاركة وعدد تكرار الحركة لبيان اوجه المقارنة بين المجتمعين من خلال تحليل الرقصة المشتركة في المجتمعين المتحضر والمغلق وكان الغرض من الدراسة توضيح الخصائص المميزة لكل نمط في المدينة وفي النجع، وتاثير الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على التعبير الحركي ومدى تاثير وسائل الاتصال الحديثة الى جانب اتصال البدو بالوافدين من المدينة وهجرة ابناء البدو الى المدن المجاورة، وتقول الباحثة في دراستها ان علم الحركة يختص بالسلوك الحركي للجسم كوسيلة اتصال وعرض لوحدات الحركة والتعبيرات بالوجه

وتناولت ظاهرة التعبير بالحركة من خلال الرقص الشعبي فتبين وجود بعض الرقصات في الوقت الحالي لها اصول وجذور في الرقصات القديمة وكذلك انتقال الرقصات من مكان الى مكان عن طريق الهجرة والغزوات والحروب

وتناولت الباحث ظاهرة التعبير بالحركة وعلاقتها بالرموز ومدى العلاقة بين الرمز وعلم الحركة ذلك لان حركات الجسم والوجه واليدين والرجلين ومنطقة الحوض كلها رموز. بل ان لغة الحركة مهمة كوسيلة رمزية، كما ان الرقصة هي صورة بلاغية تجريبية تظهر البناء الاجتماعي كما ان للتعبير الحركي دورا في تعليم الصغار ووجدت الباحثة فروقا واضحة في زمن الحركة وشكل الاداء بين المجتمعين موضوع الدراسة، فاحدى الرقصات استغرقت ٩٢ دقيقة في المجتمع المغلق مقابل عشر دقائق في المجتمع المتحضر مع اختلاف في عدد المشاركين في الرقصة من عدة افراد في المجتمع المتحضر الى عشرات الافراد في المجتمع المغلق مما يترتب عليه اختلاف الشكل التنظيمي للرقصة من دائرة محدودة الى واسعة جدا

وخلصت الباحثة الى عدة نتائج اهمها ان ظاهرة الرقص الشعبي هي ظاهرة فولكلورية ثقافية تحافظ على التراث الشعبي للمجتمع، وعلى عاداته وتقاليده، وتوصلت الى ان التعبير الحركي له تاثير كبير في التنفيس عن المشاعر المكبوتة ومن وسائل الترفيه عن ابناء المجتمع المغلق الذي لم تصله بعد وسائل الاعلام لذا فان الرقص والغناء من اهم وسائل الترويح عن النفس وتعزيز مشاعر التضامن والتعاون والالفة بين ابناء القبائل المختلفة

وتبين للباحثة ان رقصة الحجالة المشهورة في مجتمعات البدو تعكس التنظيم الاجتماعي القبلي لبدو مطروح. وكذلك روح التضامن بين القبائل التي تبدو في اوقات الشدة او في مناسبة ميلاد طفل او حالات الزواج او الموت. ويبرز هذا التضامن في الرقصة من خلال شكل التشكيل الذي يتخذه الراقصون وهو نصف دائري في مجتمع النجع والدائرة مع التشابك بالايدي في مجتمع المدينة

كذلك تظهر الرقصة ما يتسم به البدو من الانتماء القبلي والعصبية القبلية ذلك ان البدو يعيشون نمط حياة معينا وتحتوي لغتهم التعبيرية الحركية على الكثير من الرموز المعبرة عن البيئة

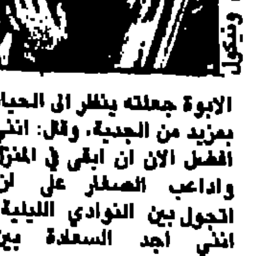
وتبرز رقصة الحجالة العصبية القبلية من خلال انقسام المؤدين للرقصة الى مجموعتين قد تكونان من قبيلتين مختلفتين فتدور شبه مباراة بين الفريقين من خلال اداء الحركة بمهارة وبقوة التصفيق باليدين، وبحركات التارجح الامامية والعرضية، وكذلك بالغناء الجميل بكلمات والفاظ تعبيرية منتقاة تكشف عن فصاحة وبلاغة لغتهم.

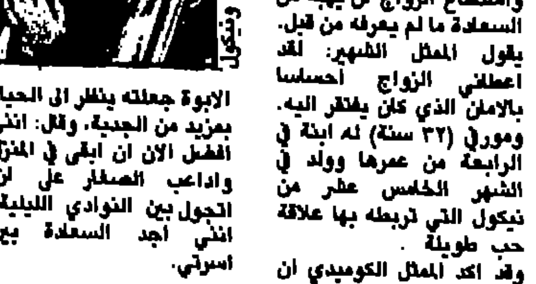
ايدي مورفي: الزواج يحارب الكآبة

قال ايدي مورفي انه كان يعاني من الكآبة باستمرار قبل ان يتزوج من نيكول ميتشيل خلال العام الماضي واستطاع الزواج ان يهبه من السعادة ما لم يعرفه من قبل. يقول الممثل الشهير: لقد اعطاني الزواج احساسا بالامان الذي كان يفتقر اليه. ومورفي (٣٢ سنة) له ابنة في الرابعة من عمرها وولد في الشهر الخامس عشر من نيكول التي تربطه بها علاقة حب طويلة .

وقد اكد الممثل الكوميدي ان الابوة جعلته ينظر الى الحياة بمزيد من الجدية، وقال: انني افضل الان ان ابقى في المنزل واداعب الصغار على ان اتجول بين النوادي الليلية، انني اجد السعادة بين اسرتي.










● ايدي مورفي ونيكول

كيت جاكسون: لا لعمليات التجميل

في الخامسة والاربعين من عمرها الان، تواجه جميلة (ملائكة شارلي) كيت جاكسون ازمة منتصف العمر، لكنها تختلف عن باقي الممثلات بانها لا تفكر قط بعملية شد للوجه. تقول كيت انني اتقدم في السن، ولكني احب التغييرات التي تحدث في وجهي، ومن الطريف ان التقي نساء اصغر مني سنا، اجرين عمليات تجميل وانا غالبا ما اسال الواحدة منهن هل كان ضروريا ان تفعل ذلك" وتقول كيت على كل حال، كيفما ابدو، فان الامر يروق لي.



● كيت جاكسون

من أسبوع الى اسبوع

● السبت:

اذا اراد الانسان ان يقوم بعمل ما . فان عقله يتصارع مع سبع عمليات فكرية هي لن اعمل.. لا استطيع ان اعمل.. اتمنى ان اتمكن من العمل. اظن انني استطيع ان اعمل لا استطيع ان اقوم بالعمل. ساقوم بالعمل عما قريب . شرعت في العمل فعلا.. الانسان دائما في عجلة من امره. لا ياخذ نفسه بالصبر والمثابرة حتى تتم جميع هذه العمليات الفكرية . وكثير هم الذين يقفون عند العملية الثانية. لا استطيع ان اعمل. بهذا يقفون دائما في بداية الشوط. بينما يثابر غيرهم ممن ليسوا اكثر منهم قدرة وكفاءة حتى يبلغوا نهاية الطريق.

● الاحد:

ما وراءك يا عصام هل سمعتم او قراتم هذه العبارة" ترى هل هي مثل عربي سيار' عصام هذا واسمه الكامل عصام بن شهبر . كان في كل مرة يلتقي فيها بالنعمان بن المنذر يحمل خبرا جديدا ونجح تبعا لدكائه وكفاءته في بلوغ علاقة طيبة بالمنذر لم يستند على حسبه ونسبه في دنيانا هذا العصام موجود لكن مهمته تختلف واجناسه ايضا مختلفة

● الاثنين:

من النادر ان يستخدم الناس الحرية التي يمتلكونها فعلا. حرية التفكير مثلا ومن ثم يطلبون بدلا من ذلك حرية الكلام. كتعويض عنها

● الثلاثاء:

اذا كنت ترغب اخي ايها الانسان. في انقاص وزنك فهناك عدة طرق . منها نصيحة تقول تناول طعام الفطور خفيفا وعشاء قليلا نوعا ما . وانس موضوع الغداء . فهو كارثة ترى على الصحة ام على الجيب"

● الاربعاء:

قصر النظر يعني الذكاء هذا ما توصل اليه العلماء انه يصيب الانسان نتيجة حرصه في الطفولة على استكشاف البيئة المحيطة به استكشافا بصريا فالطفل الذي اعتاد التجوال البصري في الصغر يحقق مستوى اعلى للذكاء في الكبر لكن النتيجة تكون الاصابة بقصر النظر.. يا خوفي قصر النظر عندنا له اكثر من سبب فالكل منا عاصر سراج «ابو فتيلة» نمرة اربعة كانت «البلورة» اذا انكسرت نضع عليها ورقة «اتومان» حتى لا تستنشق «الشحبار» ومع ذلك هناك فئة منا كانت تنظر للبعيد ونجحت بمعدلات عالية البوم كهرباء وعصر سرعة ومعدلات هابطة.

● الخميس:

يوم جديد برنامج صباحي اذاعي يفتل الذاكرة، لزلزة توجع القلب، اين نحن من يوم جديد عندما كان في اذاعاتنا العربية يدخل في الروح، ينشر الدفء في الطرقات ويمسح حزن العيون التي لا تنام.. كان في احرف الاسم وفي كل مفصل من مفاصل الجسم هل تذكرون «المامون ابو شوشة» وعبارته المشهورة افتح النوافذ للشمس استيقظ واستمتع بالحياة دائما تشرق الشمس.. وردة ذبلت وافترق دنيانا هذا الصوت الصباحي الرائع ولا انسى مذيعة القاهرة وهي تقول صلوا معي من اجل سلامة «المامون» وقلنا به يا مبضع الجراح وبعدها يغني فريد حبيبي سلامتك.. اين نحن من «تحية يا صباح» للمذيع السوري منير الاحمد. وصباح الخير للمذيع الاردني عبدالغني العطاب ثم صباح النور لمحمد امين .. واستديو ٩٠٩ محمود ابو عبيد ونبيلة السلاخ. وقبلها في السعودية يوم جديد «قاسم عباس» وفي لبنان شريف الاخوي. وفي الكويت عبدالعزيز شهاب، وتونس صالح جغام فرسان الخير غنوا للصباح وان نسيت لن انسى مشوار الصباح ونبيل ابو عبيد. وايضا ما زال في الذاكرة الوان اعداد عبدالرحيم عمر وتقديم سلوى جلاد وعمر الخطيب.. وبعد هذا ناتي ونقول يوم جديد لا هذا كثير رجاء لا تقتلوا ذاكرة المستمع..

● الجمعة:

افضل جهاز للسلامة في السيارة.. مراة رؤية خلفية وفي داخلها شرطي..

علي عبدالفتاح

بعض ما في القلب لا الهموم كلها

اذا كانت المحسوبية آفة الاردنيين ونحاربها فماذا نفعل حين تلحق بالمثقفين





معظم المسؤولين لا يعطون اية اهمية للثقافة ولا يعرفون الا القليل عن جهود المبدعين في بلادهم

حوار طلعت شناعة

منذ فترة والفنان جميل عواد يستفزني لاجراء حوار معه حول غيابه وفنه وهمومه التي تشبه هموم العديد من فنانينا ومثقفينا. ولان صاحب «الكف والمخرز» فنان يرتقي غيمة كبريائه ويصول مثل فارس قديم، فقد استسلمت لاستفزازه وان كنت اختلف في طرق التعبير عما جاء في كلمته. وها انذا اضع بين ايديكم ما قاله بالكثير من الامانة في النقل، احتراما له ولتجربته، وحرصا على مبدا الحوار الذي لا يفسد «للفن» قضية.

لقد ان الاوان ان اعلن قناعتي بشجاعة، حتى لو كان الثمن زيادة المقاطعة لي من قبل بعض المسيطرين في الاجهزة التي اتعامل معها. بالاضافة الى ان رابطة الفنانين تمر بمرحلة عجز كلي تمنعها من طرح قضايا الفنان. رغم مرور نصف مدة رئيسها وهيئتها الادارية. ويكفي ان نتابع برامج التلفزيون في شهر رمضان «الركيكة» والقائمة على الارتجال بدءا بالنصوص الى العناصر المشاركة الى الديكورات الى التقنية. وكان هناك مؤامرة يراد بها التاكيد على ان الفنان في الاردن فاشل وغير مقبول. ما يحيرني وهو ان الدول التي قاطعتنا منذ اربع سنوات ولم تعرض اية لحظة دراما اردنية بينما تعرض اعمالهم على شاشتنا رغم تدني مستواها، فهل هذا جزء من حماية الفنان الاردني ام ايجاد للبديل؟

والحصار لم يعد يقتصر على بعض دول الخليج، بل هو يمارس بشكل ابشع هنا ولا ندري من هو السبب في ذلك، اهو الجهل ام التامر على الفنان الحقيقي من قبل اناس ومسؤولين ليست لديهم المعرفة بما بين ايديهم.

بعد صيام طويل عن الانتاج، بدا التلفزيون يتجه لما يسمى بانتاج (برامج سطحية اعتمادا على شكل يسمى المنتج المنفذ) لماذا تستعين محطة التلفزيون الاردني بمنتج منفذ (يختصر وسائل انجاح العمل ليوفر لجيبه)

كان التركيز على ان منتج «الشمطة» هو سبب المشكلة، لكن ثبت ان التلفزيون هو السبب.

فراغ تام

منذ ١٠ سنوات توقف الانتاج واوجد البديل في الشركة الاردنية للانتاج السينمائي والتلفزيوني والاذاعي لكن المؤسف انه في عقد التاسيس لهذه الشركة لا يوجد نص واحد يلزمها بالتعامل مع الفنان الاردني.

واتساءل: كيف تمنح الشركة هكذا تقام، وكيف يتم تمرير هذا على وزارة العمل؟ ان مجمل هذه الممارسات ادى الى فراغ الساحة من الانتاج المتميز. وبدا ذلك يستبدل بمنتاجات عربية بعد ان كنا في المقدمة والمسؤولون يعرفون هذا. مما ادى الى هجرة او عزل خيرة الفنانين (مثل حسن ابو شعيرة - في عمان، محمد عزيزية - في سوريا، موفق الصلاح - لا نعرف له مكانا وهكذا)

ومنذ بدات العمل كنت احلم بالوجوه الجديدة. ولكن ذات الكفاءة في ظل غياب الفنان الحقيقي. لقد اخذت مهنة التمثيل تفقد تقاليدها. ولا ندري الى اين سيؤدي هذا؟ اقول ان ابنك لا يشبه صحن الطعام الذي ياكل به ولكنه يشبه الشخصيات التي يقرا عنها او يشاهدها على الشاشة، فماذا يشاهد ابنك على الشاشة الاردنية وباية ريشة يرسم ابناؤنا؟

على الهامش

لقد تشرفت بادارة الحوار مع عدد من المرشحين للانتخابات البرلمانية التي جرت العام الماضي. واكتشفت ان معظم كبار المسؤولين لا يعطون اية اهمية للثقافة والابداع، ولا يعرفون الا القليل عن جهود المبدعين الاردنيين على اختلاف ابداعهم.

كنت قد اعددت دراسة لعمل درامي طويل يتناول تاريخ العاصمة عمان الحديث. ووعدت بالتنفيذ بعد تعيين المدير الحالي للبرامج في التلفزيون. ولم يقدموا العذر. اسمع اشاعة (وانا لا احترمها اذكرها لاتحقق منها. هي ان مدير البرامج كلف الكاتب المصري محفوظ عبدالرحمن لاعداد عمل عن الثورة العربية الكبرى). استغربت لما سمعت لان بيننا كتابا اردنيين ولا ارشح نفسي كواحد منهم. لم استغرب لان مسيرة عباس ارناؤوط كمخرج كانت كلها مع فنانين مصريين. وخاصة مع الكاتب محفوظ عبدالرحمن

هل يعني هذا ان مدير البرامج لا يؤمن بالفنان الاردني. وهذا ما يلغي استهجاني

هل نستغرب ان اعمال وليد سيف انتجت في دبي. وكذلك اعمالي مثل مسلسل «الكف والمخرز» اي اننا نتنفس من رئة الغير

هل مسؤولية الابداع تقع على الافراد ام على مؤسسات

هل حقا نريد عمان عاصمة للثقافة؟ ان رابطة الفنانين قد احبطت الاتفاقات التي كانت بين «الشركة» والتلفزيون. والرابطة مسؤولة وعليها الا تعلق الامور حتى تصبح معضلة.

المسرح والدعم

في كل دول العالم اذا لم تكن الدولة تدعم المسرح فان السائد سيكون هو المسرح التجاري الذي لا يحمل اي هم ثقافي او وطني

ووزارة الثقافة تنفق ٨٠٪ من موازنتها على رواتب موظفيها. ولا يبقى الا القليل لمنشوراتها ولدعم المهرجانات التي ترتجل في اللحظة الاخيرة

انهم يرصدون للمهرجان عشرة الاف دينار وهي لا تكفي لانتاج مسرحية واحدة. وتموت المسرحية بعد عرضها في المهرجان لان الاردن ليس فيه سوى مركز ثقافي واحد، ولا يوجد حجز بسبب الحجوزات الاخرى كتخريج المدارس. ناهيك عن مشكلة المشاركة في المهرجانات الخارجية التي يضطر الفنان للانفاق من جيبه الخاص ليصل اليها ويتفاعل معها.

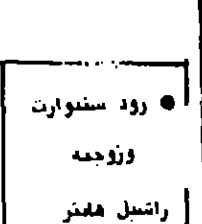
وربما تضيق الصفحات لقول كل شيء، ولكني (بما قلت بعض ما يخص العاملين بالفنون الدرامية. فاي صفحات ستتسع لو تكلم الشعراء والكتاب والفنانون التشكيليون؟

ان الامة التي لا تحمي مبدعيها تقف على شفير الهاوية، وهي مهياة للسقوط.

ربما كانت الصراحة تفرح بعض الذين يعتقدون ان هذه الكلمات ستكون نهايتي، لكني على يقين من انني سابقى على مكانتي وساظل بحجمي المعروف رغم كل احلام الحاقدين. حتى لو اضطررت للقيام باي عمل غير فني لاعتاش فساروي عندها لكل من التقيه ماساة الفنانين.

ان المحسوبية افة الاميين والمشكلة تكبر حين تكون افة المثقفين ايضا...

قدرتهم على الانفتاح على من يحبهم غالبا ما تخفي احساسا بغياب الامان


● رود ستيوارت وزوجته راشيل هنتر

رود ستيوارت لم يستطع ان يتمالك نفسه عندما شاهد الصبية الشقراء في شريط فيديو حول المحافظة على القوام فقرر ان يلتقي بها ولذلك عندما راى راشيل هانتر - ٢١ سنه - في حفل بعد ذلك باسابيع في حفلة لم يضيع وقته فاقترب منها واسمعها مقطعا من اغنية شهيرة له فضحكت النيوزيلاندية الشهيرة ووجدت نفسها بين احضانه لتصبح زوجته بعد اربعة شهور

لقد كان رود ستيوارت مباشرا في تصرفه لكن الامر يبدو كذلك لدى معظم النجوم لدرجه انه يمكن التذكر ان راشيل هنتر نفسها تصرفت بالطريقة نفسها عندما شاهدت مغني الروك كيب وينجر على شاشة التلفزيون احست بانها ترغب في لقائه ولذلك قدمت هاتفها لشخص يعرفه وابلغته انها تحب ان تسمع صوته وقد فعل واستمرت علاقتهما لبعض الوقت

وعندما شاهد نجم (توب غن) توم كروز - ٣١ سنة - الممثلة نيكول كيدمان في فيلم (الموت الهادىء) احبها فورا لكنه لم يستطع التقرب منها بشكل مباشر لانه كان متزوجا في ذلك الوقت لكنه قدم للممثلة الاسترالية الشابه والطموح، عرضا لا تستطيع ان ترفضه ان تقف امامه في فيلم (سيدة الرعد) واشتعلت وازهر الحب بينهما وبعد انتهاء الفيلم اختفى العاشقان في جزر البهاما لاسبوع كامل ثم كان طلاق سريع وزواج سريع ايضا وقال توم كروز. بعد ذلك عندما شاهدت نيكول في (الموت الهادىء) سحرتني وعندما قابلتها احسست بانها تملك خطورة تحثني على ان اسبح معها في الفضاء

اما كيدمان - ٢٥ سنه - فقد ادهشها سحر كروز. خاصه وانه مثل نجم كبير

المبادرة

عالمة النفس جاكلين هاموند التي قضت ثلاث سنوات في بحث انماط السلوك لدى النجوم تقول ان المشاهير لا يختلفون عنا وان كانوا اكثر قدرة على المبادرة ان الفرق الوحيد هو ان المشاهير قادرون على ان يقطعوا الطريق في خطوة واحدة

وتعتقد الدكتورة هاموند ان مثل هذا السلوك الذي يبدو وكانه ثقة بالنفس انما يخفي نوعا من عدم الاحساس بالامان. ان هناك وهما يقول ان الممثلين وغيرهم من المشاهير هم بالضرورة من النمط الانبساطي (المنفتح على الاخرين) لكن البحث الذي اجرته في جامعة غرينويتش بلندن يتوصل الى ان «اولئك الذين يقدمون على الاتصال بشخص يعجبهم انما يتخفون حول اسمهم الشهير لكنهم خلف ذلك يشبهون اي شخص اخر.

وتاخذ د. هاموند توم سيليك كمثال فرغم شهرة هذا الممثل كرجل تحلم به النساء الا انه يعترف بانه احس بالشلل عندما شاهد المراة التي صارت زوجته الجديدة وهي الراقصة الانجليزية جيل ماك، وذلك خلال ادائها لدورها في مسرحيه (كاتس - القطط) في لندن عام ١٩٨٣. وعندما اتصل بها اخر بلسانه مربوطا فقاطعته بالسؤال هل تريد ان تطلب مني الخروج معك

ويقول توم سيليك لا يصدق الناس انني خجول مع النساء وان عدد علاقاتي محدود جدا وانني اقترب من المراة ببطء

لقد احتاج توم سيليك الى كثير من الاصرار برسلها الى جيل ماك، وحضر عرض (القطط) ثماني مرات ولم يتزوج من المراة التي احب الا بعد ثلاث سنوات

وحتى بعض النجوم المشهورين بانفتاحهم يحسون بالخجل، حين يقعون في الحب. ان اكسل روز مثلا كان شديد الخجل في الاتصال بالعارضة ستيفاني سيمور بعد ان راى صورتها في مجلة ازياء وقد احتاج الى عامين كاملين حتى استطاع ان يلاقيها ويطلب موعدا. وعندما بدا اللقاء يتكرر، اخذ يرجوها ان تتزوج منه وظل رفضها يتكرر حتى الوقت الذي اقتنع فيه ان الشهرة قد تساعد في ايجاد مكانة للشخص بذاته لكنها لا تستطيع ان تضمن الحب والسيطرة الدائمة.

وبالرغم من ان معظمنا يتصور ان المشاهير يحصلون على ما يريدون الا ان الواقع يؤكد انه حتى (رموز الجنس) قد لا يقدرون في الحصول على الناس الذين يرغبون فيهم. ان مادونا مثلا ادمنت اول مدربي النجم التلفزيوني ومحركت نجاحه بالخشاوة لتقديمها في حفل خيري لصالح مقاومة الايدز. وفي الحفل تقدمت منه وقبلته على شفتيه. وهي تتوقع استجابة عاطفية لكن النجم الذي تصله الالاف من رسائل الاعجاب قال انا اعتقد ان مادونا باردة وانا لست منجذبا لها على الاطلاق. وقد رفض عرضا تقدمت به لتصويره عاريا من اجل كتاب لها. وقال كيف احترم نفسي اذا سمحت لكل شخص ان يراني عاريا وهو يشرب قهوته.

ولم يكن لوك اول شخص يلفت نظر مادونا ولن يكون الاخير. فقبل شهور طاردت مادونا نجم فرقة السلة شارلز باركلي بعد ان شاهدته يلعب ودعته الى اتخاذ غرفة ملابسه. وقد تبدو في اول الامر لكن باركلي اعلمها بعد اسابيع قليلة ان عليها ان تتوقف عن مطاردته، وعاد الى زوجته وطفلته الصغيرة

وتقول د. هاموند التي التقت بكثير من ممثلي هوليوود وممثلاتها، من اجل دراستها التي نالت عليها شهادة الدكتوراه ان سلوك مادونا يهدف الى اصلاح صورتها امام الجمهور «ان مادونا تريد ان نلاحظ كامراة مستقلة، لكن هذا يخفي احاسيسها الاساسية بغياب الامان».

وتؤكد د. هاموند ان كبار النجوم والمشاهير ليسوا في النهاية سوى بشر»

● نيكول كيدمان وتوم كروز

● توم سيليك حين شاهد زوجته لاول مرة

شيء خاص

صورة الام

احس بالكثير من القلق والانزعاج الذي يصل حدود الحرج، عندما تلتقي امي بصديقاتي.. والسبب هو ان امي، التي تدق على ابواب الاربعين من العمر، تتصرف وكانها واحدة منا، نحن الصبايا المراهقات بالمظهر والسلوك معا.

لقد صبغت شعرها باللون الاشقر، وهي ترتدي ملابس لا تليق الا بالصبايا، وتضع المكياج الكثيف المثير، واحمر الشفاه الاحمر الفاقع..

وهي لا تكتفي بذلك، بل تحاول ان تصبح واحدة من مجموعتنا، وحين تكون معنا، تفتعل مناسبة ما، لتغني، وتحثنا على ان نغني معها، وكثيرا ما تدعونا الى الاماكن التي يغلب الصبا على روادها..

وفي الواقع انني حاولت الاعتذار لصديقاتي عن سلوك والدتي، لكنهن استغربن ذلك، وقلن لي انهن يستمتعن معها، ويحسبنها واحدة منا، بل ويحسدنني لان والدتي تتمتع بمثل هذه الحيوية، لكني اعتبرت ذلك مجاملة منهن، خاصة وان روابطي بهن متينة، وان بيتي هو الذي يجمعنا معظم الوقت بسبب اتساعه، وعدم وجود ما يزعجنا فيه فانا وحيدة والدي ووالدي متوفى منذ طفولتي..

علاقتي بوالدتي هي علاقة التصاق عاطفي حتى الان، وانا ادرك تماما انها كرست حياتها لي، ولكن الحرج الذي تسببه لي امام صديقاتي يهدد مثل هذه العلاقة، وانا لا استطيع ان اصارحها حتى لا اجرحها، فماذا افعل؟

***

استطيع القول ان احساسك بالحرج تجاه مظهر والدتك وتصرفاتها طبيعي، لكن هذا لا يعني انه صحيح، والامر يمكن ان يحسب في باب تبادل الادوار، والفتاة تحس بالصدمة والاحراج حين ترى والدتها تتصرف كصبية صغيرة، لان نظرة اية فتاة الى والدتها هي نظرة الى امراة ناضجة، ومسنة، ويفترض فيها ان تزهد في الحياة لصالح ابنتها، خاصة اذا وصل الحد بالام الى ان تصبح لافتة للنظر، او مثيرة للاعجاب، لكن والدتك، حين تنظرين اليها نظرة موضوعية، كامراة ليست مسنة، ومن حقها ان تهتم بمنظرها، وان تستمتع بحياتها ونظرة صديقاتك الى والدتك ليس فيها مجاملة او ليست كلها مجاملة، لانهن ينظرن اليها بعين مختلفة، تراها كامراة، اكثر مما تراها كام.

واذا كانت والدتك تتصرف كما تفعل، من اجل ان تستمتع بحياتها، فانها تملك الحق في ذلك كاملا، وعليك ان تتقبليها وان تقفي معها كما وقفت معك وكرست حياتها لك. اما اذا كان هذا السلوك ردة فعل لتغير ما، حدث في حياتها مؤخرا، فان التعامل معه يفترض ان يكون بحرص شديد، فاذا كان هذا التغير ايجابيا - كدخول علاقة عاطفية في حياتها - فلا يجوز التخوف من ذلك، اما اذا كان سلبيا، كحدوث خطا ما، او فقدان، فان رعايتها تصبح لازمة، وكذلك توجيهها، لكن من قبل من هم في مثل سنها او اكبر..

ان والدتك، في مثل هذه الحالة التي تعيشها، تحتاج الى التشجيع لا النقد، اما تاثير هذه الحالة على نفسيتك انت، فهو امر اخر، يحتاج الى تفهم، ويحتاج الى حوار مع والدتك، كله حب وعقلانية، ويبدأ من البحث عن حل لمشاعرك انت، لا لسلوكها هي، ومثل هذا الحوار يستطيع ان يعيد حياتكما معا الى تيارها الاصلي، دون ان تجرح احداكما الاخرى، او تجرحها.

الاسترخاء والتدليك يخففان التوتر ولا يطردان سموما من الجسم

قد تتساءلين احيانا عما اذا كانت بعض المعالجات التجميلية تساعد فعلا في التخلص من السموم الموجودة في الجسم كما يزعم البعض من خبراء التجميل.

والواقع انه ليست هناك اي وسيلة على الاطلاق تجعل بعض المشتقات الناتجة عن العملية الايضاحية مثل دايوكسيد الكربون او الجزئيات الحرة الضارة او المواد المتبلورة الموجودة في البول من المواد التي نطلق عليها عادة اسم السموم، وتخرج من الجسم عن طريق اخذ حمام طين او غيرها من المعالجات التي توفرها بعض المنتجات او صالونات العناية بالبشرة.

وحسب قول اختصاصي الامراض الجلدية فان الجلد يفرز عرقا وليس سموما كما يزعم البعض من خبراء التجميل وان العرق يهدف الى تنظيم حرارة الجسم ولكن هذه المعالجات التجميلية يمكن ان تشعر المرء بالتحسن فالحرارة والاسترخاء والعناية والتدليك التي تلاقيها المراة في هذه المنتجات او صالونات التجميل تساعد على التخفيف من التوتر ولكنها لا تطرد من الجسم اية سموم.

تجديد العلاقة بين الزوجين يمكن ان يبدأ في اية لحظة

اللمسة العاطفية الدافئة تستطيع ان تصنع المعجزات

لا يكون الوقت متاخرا قط من اجل ان يبدا الانسان تحسين صورته امام شريك حياته، حتى يحسن علاقته به، ويبدا مرحلة جديدة من التفاهم، والسر الاكبر الذي يفتح مثل هذا الباب، كما يقول د. جيمس هودج، يكمن في امرين الارادة، والتنازل، ومن اجل التوصل الى مثل هذه الحالة، يقدم الدكتور هودج توصياته التالية:

- الاتفاق المسبق على طرق صرف الدخل الذي يصل الى العائلة، لان معظم الخلافات التي تحدث داخل الاسر تكون حول صرف المال، فاذا كانت المراة مقترة، وزوجها مبذرا مثلا فان شيئا من التفاهم يجب ان يحدث بين الزوجين بتنازل كل منهما فيه عن شيء من صفاته، حتى يلتقي مع الاخر وسط الطريق، ويمكن ان يتم ذلك من خلال شيء من التوفير، يكون لصالح الطرف غير المقتر، مع حث الطرف البخيل على تغيير عادته تدريجيا.

- ترك الحرية لكل طرف من طرفي الحياة المشتركة حتى يكون له وقته وحده لان بقاء الزوجين معا، كل الوقت ليس صالحا للحياة الزوجية، فكل فرد يحتاج الى وقته الخاص الذي يتفرغ فيه للتفكير او التامل او الاستماع الى الموسيقى التي يحبها، او ممارسة هواية تخصه وحده، وعندما يعطي كل طرف هذا الوقت الذي يحتاجه، فانه لا يكون وقتا ضائعا، وانما يعمل على تقوية الروابط العائلية.

- المبادرة بالقيام بالتصرفات التي توحي بالحنان والعاطفة، ويقول د. هودج، استاذ التحليل النفسي في كلية الطب بجامعة اوهيو الاميركية، كلما زادت الحياة المشتركة بين الزوجين، كلما قل التواصل بينهما، وقد تستطيع لمسة يد ان تعيد مثل هذا التواصل، حين تحدث خلال الجلوس امام التلفزيون، لانها تشعر الطرف الاخر بالسعادة، لان هناك من يحس بوجوده، ويتفاعل معها.

- محاولة اشعار الطرف الاخر بانه يحظى بالحماية، ويفترض التعبير عن ذلك بوضوح، عندما تكون هناك ازمات او مشاكل، فالاحساس بان هناك من يشارك يخفف الكثير من الضغوط.

على كل طرف ان يظهر للطرف الاخر انه يقدر الامور التي يهتم بها، او التي يقوم بها مباشرا، فاذا قام الزوج مثلا بتنظيف الشرفة حتى يهيىء مكانا للجلوس هناك، فان ابداء الاعجاب بذلك والشكر يمكنه ان يبني علاقة جميلة، واذا قامت الزوجة باعداد وجبة خاصة، فان امتداحها يخلق مزيدا من الالفة والحب.

- تجنب الحديث المستمر عن النفس، وعن احداث اليوم، ومحاولة ايجاد مواضيع اكثر اثارة، خاصة اذا كان بالامكان ان تدور الاحاديث خلال مشاوير للتنزه مشيا على الاقدام، او خلال القيام بنشاط مشترك بين الزوجين، كاعداد وجبة، او اعادة ترتيب الصالة، او غير ذلك، لان من المهم ان يعرف كل طرف ما الذي يشعر به الطرف الاخر، وما الذي يفكر فيه.

- الاشتراك في الضحك من الامور التي تفتح القلوب بين الزوجين وكلما ازدادت حالات المرح بينهما كلما ازداد التقارب والحب، ولذلك فان على كل طرف ان يبذل ما يستطيع من جهد حتى يجعل الاوقات مرحة، مليئة بالضحك، سواء من خلال ما يقوله او يفعله، او من خلال حضور الافلام او المسرحيات الكوميدية.

- عدم البخل بالمظاهر العواطفي، خاصة حتى يتمكن اي طرف من ان يجعلها مفاجئة تثير الدهشة، كان يحمل الزوج معه باقة ورد، او تتصل الزوجة لتعبر عن حبها، ان اللمسات البسيطة من العاطفة تفعل المعجزات في انجاح العلاقات الانسانية.

الكلب داخل المنزل قد ينقذ الاطفال من التسمم بالرصاص

قد تكون الكلاب هي اكثر انواع الحيوانات حساسية تجاه التسمم بمادة الرصاص، ولذلك يمكن ان يشكل انذارا مبكرا لوجود مثل هذه الحالة لدى الاطفال الصغار.

يقول د. ستان كاستيل، المتخصص بالتسمم الرصاصي لدى الحيوانات المنزلية بجامعة ميسوري - كولومبيا: ان الكلاب تظهر عليها اعراض التسمم بالرصاص قبل ان تظهر على الاطفال، فهذه الاعراض تبقى غير واضحة لدى الانسان لفترة اطول.

واعراض التسمم بالرصاص لدى الكلب تتمثل في التقيؤ المزمن خلال فترة تمتد من اربعة - الى خمسة ايام وفقدان تام للشهية ونوبات في بعض الحالات.

ومن المعروف ان نظر الكلب ونظر الاطفال غالبا ما يتجه الى الارض، حيث توجد المواد المطلية بالرصاص او التي يدخل الرصاص في صناعتها كما ان الطرفين كثيرا ما يضعان الاشياء الغريبة في فمهما، لذلك يعتبر التسمم الرصاصي لدى الكلب تنبيها جيدا الى ان الطفل ربما يكون مصابا بهذا التسمم.

والتسمم الرصاصي لدى الاطفال قد يؤثر على الاداء العقلي وعلى القدرة على التعلم.

ولم يعد الرصاص يدخل في صناعة الطلاء ولكن النسبة العالية من المواد المطلية سابقا وخاصة في طلاء البيوت ما زالت تحتفظ بالرصاص كمادة اساسية فيها.

وينصح د. كاستيل بما يلي:

لذا شككت بان كلبك يعاني من تسمم رصاصي، فان عليك ان تراجع به عيادة بيطرية ليجرى له فحص ثم يحدد نسبة تركيز الرصاص في دمه، واذا جاءت النتائج ايجابية فان من الضروري فحص جميع الاطفال الصغار في المنزل، فاذا تبين وجود التسمم الرصاصي في وقت مبكر فان علاج ذلك يصبح سهلا باستخدام ادوية تطرد هذه المادة من الجسم.

الحب مفتاح الشفاء العجيب

العائلة كرست لها كل الوقت وكل الاهتمام فعادت الى الحياة من آخر طريق الموت

عندما ذهبت فاليري وولف في غيبوبة عميقة نصح الاطباء عائلتها بان توقف عنها التغذية بالانابيب، حتى تمضي بسلام، لكن زوجها جون اجاب ابدا، وبعد بضعة شهور كانت فاليري تعود الى عائلتها بصحة تامة وكل من حولها يعترف بان الحب وحده هو الذي صنع هذه المعجزة التي حيرت الاطباء.

وكان جون يجلس الى جانبها كل يوم، يقرا لها كل ما تصل اليه يداه بينما تقوم احدى بناتها بالعزف على الغيتار، وتصرخ البنت الثانية باعلى صوتها مطالبة امها بان تعود من طريق الموت وقد استجابت

خلال اسبوع واحد، فتحت فاليري احدى عينيها، وخلال شهر فتحت العين الثانية تجولت العينان في غرفة المستشفى، وبعد اسبوعين من ذلك حركت فاليري اصابع يديها وقدميها وخلال ثلاثة شهور استجابت للاصوات وخلال اربعة شهور عادت الى البيت

وقالت فاليري (٥٥ سنة) ان عائلتي هي السبب في انني هنا الان، لقد احاطوني بالحب وانا الان حية انني معجزة تمشي، وكانت فاليري وهي ربة بيت من (ايبغ بير ليك) بولاية كاليفورنيا الاميركية قد اصيبت بصداع شديد وفي الخامسة صباحا كانت تصرخ مطالبة زوجها ان يضغط على راسها وكان وعاء دموي قد انفجر في دماغ فاليري، ففقدت الوعي بسرعة وفي الوقت الذي نقلت فيه الى المستشفى كانت قد وصلت الى الغيبوبة التامة وقال الاطباء الذين فحصوها لحظة وصولها ليس هنالك امل في شفائها وحتى لو حدث فستكون مشلولة تماما وعاجزة

واذا كان د. جون ميريت الذي يستمر في الاشراف على علاجها حتى الان قد اشار الى راي الاطباء في حالتها بمجرد ان راوها الا ان زوجها جون وولف وضع الامر بصيغة اكثر مباشرة عندما قال لقد اقترح الاطباء فصل انابيب التغذية عنها لكن احدا من عائلتنا لم يكن مستعدا للاستسلام، وقد حصلت ابنتها لوريتا (٣٢ سنة) على حنان لعلاج الوالدين تدعى الفنيوه وكانت مستعدة الاول، والمحررة هي حث المريض على العودة الى الوعي، وهذا ما فعلته العائلة، اقول مازحا عني والدي كل وقته الى جانبه، والدتي يقرا لها، وماريا شقيقتي كانت تعزف على الغيتار وتغني لها وكنا نمسك بيديها وندلكها ونحممها، وكنت شخصيا اصرخ فيها عودي لنا، معي، وكنت اشجعها بصراخي، وفي الليل كنت انام معها على فراشها في المستشفى.

احتضنتها بين ذراعي، وامنحتها حبي، ولم نتركها وحدها في المستشفى قط، ولم نترك للحظة واحدة لعناية العاملين في المستشفى، كان هناك واحد منا معها باستمرار، وقد اعطتنا اشارة الاحساس بوجودنا بعد ستة ايام، عندما فتحت احدى عينيها، هومتني امي حبة، وردت اصرخ بذلك في جنبات المستشفى

وقد خصصت العائلة مئة الف دولار لعلاج فاليري بعد ان انتهت نقود التامين الصحي، وبعد ثلاثة شهور كانت ربة الاسرة تتعرف على الجميع وبعد خمسة شهور بالضبط عادت الى المنزل، واستمرت في التحسن ثم بدات تمشي وتتحدث بشكل عادي وتاكل مع العائلة وتشاهد التلفزيون وتقرا الكتب

ويقول جورج بعد عشرة شهور من الاغماءة الاولى، طلبت منها ان تعزف على البيانو، الذي كانت تحب ان تعزف عليه باستمرار، وكانت مجرد المحاولات كامنة على الكرسي وامامه تعزف (الليل الصامت)

مع مرور الايام، بدات تغني وبعد عام كامل، صارت قادرة على استعادة كل ما نعرفه من عزف وغناء، اما الان فقد عادت الى عائلتها تماما مثلما كانت قبل المرض

ويقول د. ميريت ان تكريس العائلة كل الحب والاهتمام للمريضة هو الذي قدم لها هذا الشفاء المدهش. لقد رفضوا جميعا ان يستسلموا وليس لدي ادنى شك في ان الحب هو مفتاح الشفاء الرئيسي، وتدرك فاليري هذا الواقع وهي تقول انني محظوظة بوجود مثل هذه العائلة الى جواري

● عائلة فاليري وولف تغني فرحا بشفائها بمشاركة من ناتاشا الحفيدة، بينما تعود فاليري الى العزف على البيانو من جديد

ازياء

في مهب الريح

لان الربيع على الابواب، فان الازياء التي تناسبه معقدة قليلا، واختارت لنفسها ان تتاكد ما كان عليه الحال خلال السنوات الاخيرة في بعض التفاصيل الاساسية فالضيق الذي شهدته ازياء الربيع والصيف، حتى عام مضى، يحاول ان يكون اتساعا هذا الموسم، والقصر الذي تربع سعيدا فوق الركبة بكثير، حتى اخر الشتاء الحالي يحاول ان يصبح طولا يصل الكاحل، اذا لم يصل الى القدم، والالوان المتداخلة والفاقعة التي تكرست لسنوات، خلت مكانها للالوان الهادئة، البيضاء والبيج في معظم الاحوال، مستقلة، او يلتقي فيها اللونان، على شكل خطوط بسيطة او ازهار لا تتكاثر الوانها.

الفستان اساسي في الازياء التي تواجه النسيم هذا الموسم، وقد يكون وحيدا، وقد يغطيه جاكيت خفيف طويل ايضا، وقد يكون هذا الجاكيت فوق بنطلون من اقمشة ناعم، هذه الازياء تؤكد قوام المراة النحيف، وتوحي بطولها، وهي ببساطتها تسمح بالحركة ولا تقاوم النسمات الناعمة.

هـ م س ة

خيط الامل

هي اكبر اخوتها، وهي تمثل لهم الام والصديقة والملاذ الذي يلجاون اليه، بسبب نضجها المبكر ووعيها وحدبها على الجميع، وكان بيتها بالنسبة لهم واحة يحلو لهم ان يفيئوا اليها، يحتمون فيها من اية قسوة قد تواجههم في الحياة، او غضب قد يحول بينهم وبين التفاهم.

كانت بالنسبة للجميع نبع حنان، تطمئن اليه النفوس، وحين تضع الاسى مشاكلها هناك، تكون واثقة من ان حلا عادلا سوف يصل اليها

لكن اليوم القاسي لم يخلف وعده، كان الشاب المتهور يسوق سيارته الفارهة وكانه يمتلك الشارع كله وكانت هي تهم بقطع الشارع، في هدوء وحذر، لكنه كان ينحرف اليها قبل ان تفعل، ويدوس من خلالها نبع الحب والعطاء الذي يفيض على كل من حوله

وحين رقدت في الفراش، بين الحياة بحالة مستديمة، او مفارقة الحياة، كانت كل العيون تحيط بها، تدعو لها بالسلامة التامة.

لكن من اين تاتي السلامة، والسيارات الفارهة التي يقودها الشباب المتهور تقذف بالناس واحلامهم امتارا بعيدة عن مواقعها الامنة؟

ان حادثة مثل هذه، لا تصيب من تقع عليها وحسب، ولكنها تصيب من حولها ايضا، لقد عرف اخوتها الكثير من العذاب، وعايش زوجها الحزن، اما ابنتها فهي تعيش طفولة كئيبة، وهي تتطلع حولها فلا تجد ذات الام التي كانت تحدب عليها كل الوقت، لتحس بالغياب، وتحس حزن الاحبة من حولها

لقد فقد الجميع جزءا اساسيا من الجمال، في حياتهم، كل ذلك بسبب لحظة طيش دفعت ثمنها عائلة بكاملها، لكن خيط الامل ما زال يربط الجميع حول سريرها.

مها الشريف

صعب ان تترك التدخين لكنه ليس مستحيلا

تشكل الارادة اول عوامل النجاح لكن العلم استطاع ان يحقق لها اسبابا مساعدة

الناس الذين لم يجربوا التدخين لا يستطيعون ان يعرفوا الدافع اليه، ولا اللذة التي يحصل عليها المدخن من السيجارة. وهذا الامر يجعلهم غير قادرين على فهم الصعوبات التي يواجهها المدخن وهو يحاول ان يترك التدخين

لكن الذين يقفون ضد التدخين يكونون على صواب تجاه امر واحد يتعلق به هو ان الدخان يقتل، وفي الحقيقة، فان الانسان حين ياخذ سحبة من سيجارته، فانه يسحب شيئا من عمره، والمدخن المدمن يفقد خمس دقائق ونصف الدقيقة من عمره المفترض مع كل سيجارة يدخنها، والمراة التي وصلت الى الخامسة والثلاثين من عمرها، وتدخن عليها ان تتوقع انها ستعيش خمس سنوات اقل من المراة التي لا تدخن وهي في مثل عمرها، وما ينسب الى التدخين كسبب يساوي واحدة من كل ست حالات موت، وهو يساوي ٢٠ ضعف ما تقتله حوادث الطرق

ومن البديهي ان المخاطرة تعتمد على عدد السجائر التي يدخنها الانسان، كل يوم، والفترة التي استمر يدخن فيها، ونسبة القطران في التبغ الذي يدخنه، وهناك اناس يضبطون انفسهم على عدد صغير جدا من السجائر، غالبا ما يكون في المجاملات لكن مسالة التقليل او الاكتفاء بسيجارة واحدة بالنسبة للمدخن بكثرة لا يفيده في الابتعاد عن هذا الادمان.

وترك التدخين صعب الى حد كبير، والسبب هو ان النيكوتين يسبب ادمانا اكثر من الادمان الذي تسببه المخدرات المحظورة مثل الهيروين والكوكايين، وهو يصل الى الدماغ خلال عشر ثوان من استنشاقه، ويؤثر على المزاج والانتباه ويمكن ان يكون مهدئا او منشطا، وقد يجعل الانسان يصل الى النشوة.

ومع مرور الوقت، بعد انتهاء السيجارة، يبدأ الاحساس بالانفعال السريع، وعدم الراحة، والتهيج، وضعف التركيز، والكآبة، والجوع. وتفيد الدراسات ان المدخنين لا يستطيعون ان ينسبوا هذه الاعراض الى اسبابها، فيقعون في المصيدة، ويلجأون الى التدخين للسيطرة على آثار التدخين.

وقد اصبح معروفا انه رغم الجهود التي تبذل لحث الناس على التدخين بتوضيح مضاره الا ان واحدا فقط من كل خمسة يحاولون، هو الذي يستطيع ان يتوقف، وقد دلت الابحاث على ان اربعة من كل خمسة مدخنين يريدون ان يتركوا التدخين، لكن واحدا منهم هو الذي ينجح، وتقول د. تينا كونستلم المستشارة الطبية لجمعية تساعد الناس على ترك التدخين، ان معدلات النجاح منخفضة للاسف، وان السبب الرئيسي لذلك هو عدم وجود حوافز ذاتية لدى الافراد، والحوافز هي مفتاح النجاح في ترك التدخين، لكن معظم الناس يكونون مترددين غير مصممين كليا، ولذلك لا ينجحون في ذلك، كما تقول.

لكن الانسان الذي يملك اقوى الحوافز قد يحتاج الى العون حتى يتغلب على «التلهف» الذي يحدث عند ترك التدخين، وفي العقد الاخير لم يعد هناك نقص في وسائل العون، سواء كانت قادرة على الفعل بالنسبة لشخص ما، او غير قادرة.

وتقول د. كونستلم ان الحقيقة التي يجب ان يفهمها الجميع هي ان الذين تركوا التدخين في السابق، احتاجوا الى قوة ارادتهم فقط، لذلك اقترح ان يجرب كل انسان يرغب في ترك التدخين هذه الارادة وحدها اولا، واذا وجد انها غير قادرة على انجاز المهمة، فان بامكانه ان يبحث عن الوسائل المساعدة، وفي بعض الاوقات، سيجد الانسان الذي يعاني من الاجهاد، ويدخن كثيرا لهذا السبب، ان التنويم المغناطيسي يفيده، اما الذين تركزت لديهم نسبة النيكوتين، ويعانون من اعراض «الانسحاب» من تغذيتها، فان بامكانهم الاستفادة من وسائل تعويض النيكوتين الحديثة.

وايا كانت الطريقة التي يختارها الانسان، فان نجاحه قد يحتاج الى مساعدة طبية، صارت في الفترة الاخيرة قادرة على معالجة حالة الاعتماد على التدخين، مثل اية حالة صحية اخرى، ويقوم عدد من الاطباء الان بعمليات علاج جماعي، او بتشكيل جماعات مساندة، اضافة الى اعطاء ارشادات في مقاومة الاجهاد والسيطرة عليه بوسائل فنية للاسترخاء، مما يساعد المدخنين على هجر هذه العادة.

وسائل مساعدة

● **لزقة النيكوتين**: نزلت الى الاسواق منذ فترة (لزقة) طبية مستديرة صغيرة، تشبه (البلاستر) تغذي الدم بالنيكوتين عبر الجلد، هذا التعويض التدريجي يخفف من ردود الفعل لترك التدخين، ويتم تقليل الجرعة التي يتم تسريبها الى الجلد تدريجيا خلال ثلاثة شهور، وهذه (اللزقات) توجد في الصيدليات باربعة انواع

وقد اظهرت دراسة اجريت مؤخرا ان اولئك الذين يستخدمون (الزقات) النيكوتين يحققون نجاحا يصل الى اربعة اضعاف ما يحققه الذين يعتمدون على ارادتهم فقط.

● **علكة النيكوتين**: وهي علكة تستطيع تعويض النيكوتين الذي يفقده الجسم بعد الامتناع عن التدخين وهي تعمل على طريقة «اللزقة»، لكن تقليل نسبة النيكوتين تصبح من مهمة الشخص نفسه، كما ان عليه بعد ذلك ان يتخلص من عادة تتولد لديه وهي وجود شيء في فمه. وتشير الابحاث الى ان نوعا من (السبراي) الخاص بالانف، والذي يحتوي على النيكوتين، سوف ينزل الى الاسواق خلال وقت قريب، وسوف يكون مفيدا للمدخنين بكثرة.

● **عوامل اخرى**: هناك السجائر التي لا تحتوي على التبغ مثل تلك التي تكون على شكل دمى او التي تحتوي على اعشاب غير ضارة. وهناك ايضا (الفلتر) الذي يخفف من نسبة القطران وهناك انواع من معاجين الاسنان تجعل طعم السجائر في الفم سيئا لكن كل هذه العوامل لم تفحص بشكل علمي

وهناك عوامل طبية اخرى منها التنويم المغناطيسي، والابر الصينية اضافة الى طريقة جديدة للعلاج بواسطة الليزر، وهي تسير على طريقة الابر الصينية دون ابر، وذلك بتسليط شعاع من الليزر الى نقاط محددة في الجسم تساعد على افراز (الانتروفين)، وهو من اهم افرازات الجسم المخففة للالم، كما انه يساعد الانسان على مقاومة الاجهاد.

ويقول خبراء العلاج بالليزر انه امن وغير مؤلم ويحقق نجاحا يصل الى ٩٠ بالمئة

التدخين غير المباشر

التدخين لا يضر بصاحبه فقط ولكنه يضر بمن حوله ايضا، وقد توصلت الدراسات التي اجريت حول المخالطين للمدخنين الى المعلومات الخطيرة التالية

- ربع الذين يصابون بسرطان الرئة من غير المدخنين يصابون به عن طريق التدخين غير المباشر.
- اطفال المدخنين يستنشقون من النيكوتين ما يعادل تدخينهم ما بين ٦٠ - ١٥٠ سيجارة في العام الواحد.
- التدخين غير المباشر قد يسبب حساسية في العين (ورجفة) وسعالا ودوارا وغثيانا وبعض انواع الصداع.
- اطفال المدخنين معرضون لانواع من الامراض بمعدل ضعف ما يتعرض له اطفال غير المدخنين من ابرزها الربو واصابات الاذن.

عشر خطوات لترك التدخين

١- حدد تاريخا للامتناع الكلي عن التدخين ولا تتردد في الالتزام به.
٢- تخلص من المنافض والولاعات والسجائر.
٣- اشرب كميات كبيرة من الماء.
٤- مارس التمرينات الرياضية باقصى قدر تستطيعه من الوقت والجهد.
٥- وجه افكارك في اتجاه ايجابي يشير الى ان تحمل الرغبة في التدخين وصعوبة الاثار التي تنجم عن تركه والاعراض التي تصاحب ذلك، تنتهي جميعا بعد اسبوع من التحمل والصبر.
٦- تجنب العادات التي تجشع على التدخين او يرتبط التدخين بها مثل شرب القهوة او الكحول
٧- لا تحاول ان تجد لنفسك اي عذر في تجربة سيجارة واحدة فقط، فهذه المحاولة هي سبب الفشل في معظم الحالات.
٨- وفر النقود التي كنت تشتري بها السجائر للعلاج المساعد في الوقت الذي تحتاجه.
٩- لا تعود نفسك على الاكل السريع حاول التعود على الخضروات والفواكه او العلكة الخالية من السكر.
١٠- احسب الايام: فكل يوم دون تدخين هو انجاز يحسب لك ويساعد على تجاوز اليوم التالي.

تمارين خاصة بمن تركوا التدخين

بالنسبة للذين قرروا ترك التدخين او فعلوا ذلك تعتبر التمارين الرياضية اهم الوسائل المساعدة على تجاوز اعراض الادمان، وتجاوز الاثار الصحية التي سبق ان تشكلت بسببه (الادمان بسبب النيكوتين، تجمع القطران في الرئتين، تدخل اول اكسيد الكربون في عمل خلايا الدم الحمراء).

وتدلل الدراسات على اهمية التمرينات الرياضية وقدرتها على المساعدة بعدة طرق على النحو التالي:

- تخفف من رغبة الانسان في التدخين فالانسان لا يمكن ان يفكر به وهو يركض.
- ترفع مستوى (الانتروفين) الذي يساعد على مقاومة الرغبة في الحصول على النيكوتين.
- تساعد الانسان على السيطرة على نفسه، والوعي بذلك.

واذا كان الانسان متعودا على ممارسة الرياضة محبا لها فان ذلك سيشكل لديه دافعا للتوقف عن التدخين ولعدم العودة اليه لانه سيشعر انه لن يستطيع استخدام كامل كفاءته في التمرين اذا كان يدخن لان التدخين لا يسمح للرئتين بان تعملا بكامل طاقتهما.

لكن من المهم ان يتدرج الانسان في ممارسة التمارين الرياضية بعد ان يتوقف عن التدخين وان يبدأ بمدة لا تزيد عن ٢٠ دقيقة خاصة اذا لم يكن متعودا عليها من قبل، وكان متوسط التدخين او كثيره، ومن المستحسن ان يستشير طبيبه في نوعية التمارين التي تناسبه من ناحية الصحة والعمر.

اما افضل التمرينات فتكون على النحو التالي:

١- ابدأ بتمارين بسيطة مثل المشي لوقت اطول مما تعودته بدلا من الجلوس على المكتب او على كرسي مريح في المنزل او المقهى ويمكن ان يكون التمشي داخل السوق، او بالنزول من الباص قبل محطة او بايقاف السيارة بعيدا عن العمل او المنزل كما يفضل صعود الدرج بدلا من الاسانسير.
٢- ممارسة الاعمال المنزلية التي.. تحتاج الى حركة مثل استخدام المكنسة الكهربائية او تنظيف اعلى الخزائن.
٣- اختيار رياضة بدنية يمكن تحويلها الى هواية او رياضة محببة، مثل السباحة، التمارين السويدية، الدراجات، وضع هدفا تعمل على تحقيقه من خلال ممارستها ومع مرور الوقت يمكنك زيادة الوقت الذي تمارس فيه هذه الرياضة.
٤- سجل انجازاتك الرياضية في مفكرة يومية وسجل احاسيسك تجاهها، وحاول ان تجزي نفسك على كل انجاز تحققه.

مخاطر التدخين لدى النساء في سن اليأس تتصدر الارقام القياسية

دلت الدراسات الحديثة على ان النساء المدخنات اصبحن ايضا عرضة للاصابة بمرض تنخر العظام، بالاضافة الى تصلب الشرايين وسرطان الرئتين وتصل نسبة الاصابة الى ٤٤٪ بين المدخنات في سن اليأس عن غير المدخنات.

في دراسة اجراها خبراء جامعة ملبورن ونشرت في المجلة العلمية الطبية (نيو انجلند جورنال اوف ميديسن وطبقت على توائم عديدة شق منها مدخن والشق الاخر غير مدخن . ودلت على ان الاصابة بفقدان صلابة العظام لدى المدخنات بنسبة ٢٪ كل عشر سنوات عند تدخين ٢٠ سيجارة يوميا فاكثر، اما لدى النساء في سن اليأس فتزداد هذه النسبة الى ٤٤٪ وخاصة تآكل عظام الظهر.. وتزداد النسبة اكثر فاكثر بازدياد معدل التدخين يوميا.

وقد نشرت المجلة ان الضرر الذي ينجم عن تناول القهوة والكحول مهما كانت الكمية لا تذكر اذا ما قورن بمقدار الضرر في العظام الناجم عن التدخين.


● لزقة نيكوتين



● علكة نيكوتين

● الابر الصينية

● فيلتر

دعوة جادة لاعتماد الطب الاخضر

كانت النباتات الطبيعية هي التي توفر العلاج لمختلف الامراض قديما فهل هناك ما يمنع من البحث عن فوائدها الطبية الان؟

منذ السبعينات وفي الثمانينات والتسعينات ونحن نكتب عن النباتات الطبيعية التي تضم الاشجار والشجيرات والاعشاب ونحاول ان نلفت النظر الى هذه النباتات والى اهميتها الاقتصادية سواء اكانت طبية او عطرية او صناعية او بيئية، ولكن مع الاسف الشديد فحتى هذا التاريخ فان هذه الكتابة لم تلق ما يستحقه من دراسة وعناية وبحث علمي جدي. الذي حدا بي الى كتابة هذا المقال هو ما قرأته في ملحق جريدة الدستور بتاريخ ١٩٩٤/٢/٥ في زاوية «علوم» وتحت عنوان: التداوي بالاعشاب يعاود ازدهاره بشكل رسمي، والمعاهد العلمية تبحث عن الخبرات من اجل تطويره في اليابان، ومما كتب تحت هذا العنوان ان اليابان لم تشهد ازدهارا للتداوي بالاعشاب كما يحصل هذه الايام، وفي اليابان موطن التكنولوجيا المتازة والمعرفة الكبيرة يلجأ الاطباء المرخصون رسميا الى استيراد الخبرات والوصفات الطبية الصينية القديمة وقد بلغ حجم التعاملات الحالي لهذا الاستيراد حوالي ٢,٥ مليار مارك الماني، اذ ان ٧٠٪ من المئتي الف (٢٠٠ الف) طبيب ياباني مرخص تصف خلطات الاعشاب لمرضاها، ومما جاء في هذا المقال المنشور ان دراسة اجريت في اليابان دلت على ان الطب الغربي الحديث لم يعد ذا اهمية مقارنة بالطب الطبيعي، واعطيت امثلة والعينة للتدليل على ذلك. هذا في اليابان، وكذلك في بلاد العالم الاخرى، فقد اصبح العلماء والاختصاصيون يرون ان للنباتات خصائص مميزة عن العلاج الكيميائي لان العناصر الموجودة في النبات ليس لها تاثيرات جانبية كالادوية الكيميائية ولذلك كانت اضرارها قليلة او معدومة، فيما لو اخذت على فترات طويلة تحت اشراف طبيب مختص في هذا الميدان.

ولو رجعنا قليلا الى الوراء واستعرضنا تاريخ البشرية لوجدنا ان الطب الفرعوني ارتكز على عدد من النباتات المعروفة انذاك كالتين والرمان والزيتون والخروب والجميز واليانسون والفول والبصل والثوم والشعير والكمون والخس وشقائق النعمان والخروع والكرمة، ومن الوصفات الطبية المعروفة انذاك لحصار البول مثلا استخدام الحنطة + البلح + الخروب + الماء بنسب ١ - ٢ - ٢ - ٦ ومزجها واخذ هذا المزيج لمدة اربعة ايام.

اما في بلاد ما بين النهرين فقد عرف الطب البابلي التداوي بالنباتات من خلال المخطوطات الفخارية التي وجدت في بلاد سومر، وفيها ان احد ملوك بابل (مردوكابالدين الثاني) سنة ٧١٠ ق م امر بانشاء حديقة زرع فيها (٦٤) صنفا من النباتات الطبية منها

الرمان، الثوم، البصل، الشمرة، العصفر، الزعتر، الورد، عرق السوس، والعرعر ومن الوصفات الطبية لمعالجة امراض المرارة انذاك نورد المثل الاتي:

١٠ مقادير من صمغ الصنوبر + ١٠ مقادير من الورد + ١٠ مقادير من الخردل + ١٠ مقادير من الشنان.

اما بالنسبة للعرب فان هناك العديد من العلماء الذين برزوا في ميدان الطب النباتي من اهمهم ابو بكر الرازي الذي ترك لنا ٢٤ كتابا طبيا بعدد هائل من الوصفات الطبية منها دواء شاف من المغص: بذر السفرجل + حلبة + شمرة + بابونج بمقادير متساوية وكذلك ابن سينا الذي وضع اسس قانون الطب في اللغة العربية ووصف (٨١١) وصفة نباتية طبية شارحا نتائجها الايجابية على جسم الانسان، فكان يستخدم الكافور والسلمكي والخزام والبابونج.

ونظرا لاهمية الاعشاب والنباتات الطبية والتداوي بها فان هناك عددا كبيرا من الكتب التي صدرت حديثا هدفت الى حفز همم المسؤولين عن صناعة الدواء في هذا البلد والبلاد العربية المجاورة للاهتمام بتنمية النباتات الطبية واستخدامها في التداوي بدلا من الادوية الكيماوية التي قد تسهم في شفاء المريض من علته ولكنها لا بد ان تترك في جسم الانسان الكثير من السموم التي تتراكم شيئا فشيئا حتى تصيبه بامراض قد تكون اشد فتكا من مرضه السابق ومن اهم النباتات التي تستخدم في الطب الاخضر

● **الاراك**: ويستخدم بشكل رئيسي لتنظيف الاسنان وفي صناعة معاجين الاسنان وعلاج مرض السيلان ولادرار البول (جنيدي - ١٩٩٢ - نباتات المشرق العربي).

● **البابونج**: ويستخدم لمعالجة التهاب المجاري البولية وتخفيف الام العادة الشهرية عند النساء وشفاء الروح المعدة بسرعة، ولغسل العيون المتعبة ولازالة التهابات الفم والحلق (عثمان محمد منصور ١٩٨٩).

● **البلوط**: يستخدم قشر الثمار او مسحوق اللحاء لمعالجة الاكزيما واصابات الجلد الاخرى. كما يحمص الثمر (دون القشر) ويسحق ويعمل كالقهوة ويحلى بالعسل لمعالجة التبول ليلا بالنسبة للاطفال (فنجان قبل النوم) (جنيدي - ١٩٩٣ - نباتات الاردن البرية).

● **الحنظلية**: اطر ما تستعمل ازهار هذا النبات لمعالجة سعال الاطفال والنزلات الشعبية (جنيدي ١٩٩٣)

● **الخروب**: تستخدم الثمار لعلاج الامساك عند الاطفال والثمار عادة مدرة للبول وملينة ويستعمل صمغ الخروب لمعادلة الحموضة في المعدة والامعاء كما يستخرج من الثمار منقوع مفيد يشرب صيفا (النباتات الطبية والعطرية في الوطن العربي - ١٩٨٨)

● **الخلة**: يستخدم مغلي الخلة البلدي كمدر للبول وكمهدئ لالام المغص الكلوي ويساعد على نزول الحصى من الجهاز البولي، وتدخل مادة الخلين في كثير

● **الحلبة**: تستخدم لتقوية المعدة ولادرار الحليب عند الامهات ولخفض نسبة السكر في الدم، وتستعمل لبخات الحلبة لعلاج الدمامل والخراجات المختلفة، كما يستعمل مغلي الحلبة كغرغرة في حالة التهاب اللوزتين (جنيدي ١٩٩٣ - نباتات الاردن الطبية).

● **الحصلبان**: يستخدم كمعطر ويضاف الى من المستحضرات الطبية التي تستعمل في علاج الام الكلى والحالب (جنيدي ١٩٩٢ . ١٩٩٣ نباتات الاردن والمشرق العربي)

● **رجل الحمامة**: يستخدم مغلي الازهار او السوق لمعالجة حصى الكلى

● **الرمان**: تستخدم قشور الرمان بعد تجفيفها في علاج قرحة المعدة وذلك بشرب كوب من منقوع القشور المحلاة بالعسل كل الماكولات لتحسين طعمها وكفاتح للشهية ويستعمل الزيت لطرد الغازات وتسكين المغص (جنيدي ١٩٩٢).

● **المريمية**: تستعمل اوراق هذا النبات بعد غليها لمعالجة المغص المعوي، كما يعالج السعال الناشف باستنشاق مغلي الاوراق كما تستخدم المريمية ايضا لالتهاب اللوزتين والتهابات الفم بالغرغرة والمضمضة. كما يقال انها تستخدم لمعالجة العقم عند النساء ولمعالجة الرجفة في اليدين ولتقوية الذاكرة (عثمان محمد منصور - ١٩٨٩)

هذه امثلة قليلة فقط على النباتات الطبيعية واستعمالاتها كادوية نافعة وشافية في كثير من الامراض، فماذا لو اضفنا المئات من النباتات الاخرى صباح . وكذلك يعتبر القلويد الموجود في الرمان من اشد الادوية فتكا للدودة الشريطية كما ان الرمان يفيد في حالات الدوزنتاريا والاسهال المزمن (جنيدي ١٩٩٣ - نباتات الاردن البرية).

التي يمكن استعمالها كادوية طبيعية لامراضنا المختلفة كالزعتر والقرنفل والترمس وحبة البركة والبصل والثوم والبقدونس والجزر والبطم والعرعار وغيرها،

اذن فربما وجدنا ان هناك نباتات او نباتات تستطيع القضاء على كثير من الامراض المستعصية في الوقت الحاضر، ولوفرنا الملايين التي ندفعها ثمنا للادوية الكيماوية التي نستوردها في الوقت الحاضر، والتي تسبب لنا الكثير من المتاعب بتاثيراتها الجانبية السلبية

اننا نتوجه الى المسؤولين والمهتمين في هذا الميدان لاجراء البحوث العلمية على مثل هذه النباتات وتحديد فوائدها وانشاء ما يسمى بالطب الاخضر على المستوى الرسمي اسوة باليابان مثلا.

م. محمود جبريل الجنيدي

نبتة صينية تعمل على تخفيف الوزن

● ليس تنظم بعد استخدام (روبارب)

يستطيع الخبراء في الصين ان يفخروا الان بانهم يقدمون افضل وسائل العلم لتخفيف الوزن، عن طريق نبتة حمراء اللون مرة الطعم اسمها (روبارب)، فهذه النبتة تؤثر على الشهية، ولا تكتفي بانقاص الوزن، ولكنها تقاوم اصابات القروح وامراض الكبد والمشاكل الصحية للجلد

والروبارب معروفة في الصين منذ القرن العاشر، وكانت تستخدم لعلاج المثانة وتخفيف الحرارة الداخلية اضافة الى استخدامها للتخفيف من حالات الحمى الحادة والام اللثة والفم

وقد استطاع د. جيو دونغهاي ان يحول النبتة الى كبسولات ومساحيق، وعالج بواسطتها حتى الان اكثر من عشرة الاف شخص كانوا يحتاجون الى تخفيف اوزانهم الزائدة

ويفقد الشخص تحت العلاج ما لا يقل عن ٥ كغم لكنه روى ان شخصا سمينا فقد ٦٢,٥ كغم. كما تؤكد الابحاث التي اجريت على العلاج بهذه النبتة انها ليست لها اثار سلبية

هاتف متعدد الوظائف


● هاتف متعدد الوظائف

هناك عدد كبير من الناس الذين يقومون باعمالهم من داخل منازلهم، ومن اجل هؤلاء تم تصنيع تليفون متعدد الوظائف، يحتوي على جهاز للرد على المكالمات (انسر ماشين) ومفكرة شخصية . الجهاز الجديد يحتوي على شاشة ، يتم عليها تسجيل للمواعيد، ليقوم الجهاز بالتذكير بها، برسالة تتم برمجتها مسبقا، كما انه يستقبل المكالمات ويقيس زمن المكالمات المرسلة، ويستطيع الجهاز ان يخزن في ذاكرته ١٥٠ اسما ورقما وعنوانا، ولديه قائمة مواعيد تتسع للثلاثين اجتماعا، وكل التفاصيل الخاصة بهذا الهاتف تظهر على الشاشة في عمليات منفصلة تجعل التنظيم امرا سهلا، ولا مفر منه.

ليس خطيرا الا اذا لم يكتشف

اعراض شديدة الوضوح لمرض السكر عندما يصيب المراهقين

غالبا ما يكتشف وجود السكر عند المراهقين، اذا بدأ وزنهم يتناقص، وبدأوا يحسون بالتعب، لان هذين العرضين يقلقان الاهل، فيعرضون الحالة على الطبيب. ويتم التاكد من وجود السكر عن طريق فحص البول للتاكد من المخاوف . التي يثيرها العرضان السابقان، لان السكر، بالنسبة لهذه السن، اذا اهمل، قد يؤدي بالمصاب به الى الغيبوبة وربما الى الموت، وهو يحتاج حين يكتشف الى علاج سريع.

واذا كانت نسبة السكر في البول، وفي الدم، عالية فان المريض سوف يحتاج الى المستشفى، لتتم تغذيته صناعيا وتعويض السوائل التي فقدها، وحقنه بالانسولين من اجل تخفيض نسبة السكر الى المعدل المطلوب.

وعندما يتم انقاذ المريض وفي سن المراهقة فان على العلاج بعد ذلك ان يستمر، عن طريق حقن يومية للانسولين تستمر مدى الحياة.

ويواجه اكتشاف مرض السكر لدى المراهقين بالكثير من الاسئلة التي تتركز حول اسباب حدوثه.

ويقول الباحثون ان العمر الذي يتعرف فيه الطفل على حليب البقر لاول مرة قد يكون هاما في تطور مرض السكر لديه اضافة الى بعض انواع العدوى والى وجود تاريخ في العائلة لهذا المرض.

وايا كان السبب فان السكر يحدث عندما يتوقف البنكرياس عن انتاج الانسولين، وهو الهرمون الذي ينظم معدلات السكر في الدم.

والاصابة بالسكر لدى المراهقين لا تعني ضرورة تغيير نمط الحياة، لان المراهق يستطيع ان يستمر في حياته التي سبقت اكتشافه للمرض شريطة الحصول المنتظم على الانسولين، وتنظيم كمية الكربوهيدرات التي تدخل في النظام الغذائي، وهو يحتاج بهذا المعنى الى نظام غذائي يقوم على قاعدة صحية متينة، تتجنب بعض انواع الغذاء السريع، وبعض انواع الشراب، ولكنها لا تعني نظاما دائما يقتصر على اغذية مرض السكر.

● العطش

العرس داخل السجن والموت فيه

اعلانات القلوب الوحيدة الباحثة عن صديق تتحول الى مصيدة يصعب الخروج منها بغير الموت



● توم سكوت

● رغم المسافة كانت بات على اتصال هاتفي مع وليامز

● الرسائل المصيدة

● وليامز وباتريسيا عرس في السجن

يرتجف صوت توم سكوت وهو يقرأ رسالة كريغ وليامز الى اخته الكبرى باتريسيا. اريد ان تعرفي انك في قلبي دائما. ان قلبك ملاصق لقلبي. ومستعد ان اموت من اجلك.

ويهز توم راسه غير مصدق لا عجب انها اخذت به. ثم يتنهد لقد خطط وليامز لكل شيء. لقد نصب الفخ لبات. واحسن توجيهها اليه حتى وقعت فيه. اما الان . فهي ميتة.

قبل عامين، كانت باتريسيا (٤٥ سنة). وهي مطلقة وام لاثنين تنظر في زاوية القلوب الوحيدة في احدى الصحف البريطانية. عندما لفت نظرها اعلان من رجل من كندا .هاي، اسمي كريغ طولي ١٨٥ سم، شعري اسود، عيناي بنيتان، ابتسامتي رائعة، ابحث عمن يراسلني.

وبات سيدة اعمال ناجحة، لها محل انتيكا خاص. لا ينقصها اي شيء على المستوى المادي لها منزل جميل في جنوب لندن، وخزانة مليئة بالملابس الانيقة، لكنها كانت تحس بان شيئا ما ينقصها: ان ولديها في اوائل العشرينات الان، ولكل منهما حياته الخاصة. وبالرغم من ان لديها العديد من الاصدقاء وانها مقربة من عائلتها الا انها كانت تصبو الى علاقة خاصة برجل له اوضاع مشابهة رجل يشعر بالوحدة مثلما تشعر. يقول توم (٤٣ سنة): لم تكن تبحث بالتحديد عن الحب، لكنها مثل كل الناس الوحيدين، كانت تعيش على الامل.

ولسبب غير معروف، وجدت بات نفسها منـ[...] اعلان كريغ. فارسلت [...] الى صندوق البريد رافق الاعلان، وخلال [...] . كانت رسائل وليامز تـ[...] . يقول توم في البداية رسائل رقيقة غير مؤذية . [...] تدرجها يؤكد انه كان يعرف ما يفعل، وبدات بطاقات البريد الجميلة تطير من فانكوفر لتحط عند باب بات: سوف تحبين هذا المكان. انه محاط بجبال رائعة. انه عالم اخر. بعد بضعة اسابيع ، طلب وليامز من بات ان ترسل له صورة. فارسلت اجمل ما وجدت. ومنذ تلك اللحظة، اخذت رسائل وليامز تاخذ طابعا اكثر حميمية. انني انظر الى وجهك الحبيب وانا اكتب.. انت جميلة يا باتريسيا .

وقد انعشت هذه الرسائل باتريسيا . يقول توم. لم تكن شقيقتي خفيفة. لكن وليامز كان يعرف جيدا ما يقول لقد ارسل لها اشعارا، معظمها ماخوذة من اغاني شائعة، لكن بات احبتها.

ببطء، لكن بوضوح وثقة، اخذت بات تجد نفسها منفتحة على وليامز. حدثته عن زواجها الذي تحطم بعد اكثر من عشرين سنة فتركها تتالم بسبب احساسها بانها لم تعد مرغوبة. وكان وليامز يرد مصورا احساسه بانه لا يحتمل بقاءها وحيدة حزينة. وصار يلح عليها ان تذهب اليه في كندا. يقول توم: عندما اعترفنا بان بات تنظر الى امر السفر نظرة جادة، قلقنا جميعا عليها. لكننا لم نكن قادرين على منعها. كانت امرأة ناضجة وذكية. وبعد بضعة شهور من علاقتها بوليامز. تلقت بات اول صدمة لقد اعترف لها بان رقم صندوق البريد الذي تراسله من خلاله، هو الرقم الذي تتجمع فيه الرسائل التي تصل الى السجناء في سجن بالقرب من فانكوفر . لقد كان وليامز في السجن.

يقول توم: بالرغم من اننا لا نعرف بالضبط ما الذي قاله وليامز لها عن سبب سجنه، الا انه اعطى بات انطباعا بان ما بقي من مدة حكمه لا يزيد عن ثلاث او اربع سنوات. ومع ان بعض البلدان تضع على رسائل السجناء طابعا خاصا، يشير الى ان الرسائل تخرج من السجن. لم يكن هناك ما يشير الى شيء من ذلك على رسائل وليامز. كما كان قادرا على شراء بطاقات بريدية عادية من دكان السجن. يقول توم: لقد احست بات بخطورة اتصالها غير الذكي باحد السجناء المحكومين، لكن ذلك حدث بعد ان تعمقت مشاعرها. وقد اكتشفنا من مذكراتها التي اطلعنا عليها بعد موتها انها وقعت في حب وليامز ولم تعد قادرة على التراجع.

وقد قررت بات ان تسافر الى فانكوفر لزيارة وليامز ضد راي عائلتها. ولانها امرأة لطيفة ومؤدبة. وقعت موقعا حسنا لدى فريق السجن، ولدى زملاء وليامز فيه. فاعطوها لقب الليدي الانجليزية. وكانت تحيي الجميع. وتتبادل معهم الحديث. ولانها كانت محبوبة استطاعت ان تعرف الحقيقة حول جريمة وليامز. فبالرغم من خروجه على النظم المرعية. فان ضابط السجن الذي تصادق مع بات. اخذها الى جانب وقال لها: اعتقد ان عليك ان تعرفي ان وليامز محكوم بالسجن المؤبد. لانه قتل شخصا . قتل اما شابة. افتتاحية مفكرة بات في ذلك اليوم تقول. يا الهي. لقد عرفت لماذا هو في السجن، ولمدة ثلاثة ايام، لم تكتب شيئا. لا بد انها كانت ممزقة بعد ان عرفت ان الرجل الذي تحبه اتهم على جريمة نكراء لكن طريقها لم تعد تسمح لها بالتراجع

وعندما فاتحت بات وليامز حول الجريمة، اعترف بها لكنه اكد لها انه [...]

اقنعها بان تغيره جاء بسببها لانها ساعدته على اكتشاف اخطاء طرقه السابقة والندم عليها.

يقول توم. لقد توسل اليها الا تدير له ظهرها. وقال انه بحاجة اليها. ان بات التي اعرفها قوية، وقادرة على ان تكشف اكاذيبه. لكن الحب كان قد اعماها.

وفي تموز من العام الماضي، تزوجت بات من وليامز. في احتفال داخل السجن، وفي مفكرتها. بدات تسجل بعد اسابيع قليلة، شكوكها حول زوجها الجديد فكتبت مرة: هددني اليوم بقطع يدي. اعتقد انني ارتكبت خطا كبيرا. وفي مرة اخرى كتبت ما الذي فعلته؟ وسجلت في المفكرة كيف كان وليامز يضغط عليها حول ما تملكه من مال، وهي حساسة تجاه مثل هذا الامر. كما يقول اخوها الذي يؤكد انها بدات تكتشف نوايا وليامز. وانه كان عليها ان تخرج من حياته في تلك الفترة لو استطاعت.

وفي ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٣. قضت باتريسيا عطلة نهاية الاسبوع في منزل متحرك (موبيل هوم) داخل حدود السجن، كما تسمح بذلك القوانين الكندية. ومثل هذه الزيارة تكون مراقبة ويكون على السجناء ان يظهروا انفسهم للحراس، بين فترة واخرى، حتى لا يظن انهم هربوا لكن زوجاتهم وصديقاتهم لا يسال عنهن.

وفي اليوم التالي وجد حراس السجن جثة باتريسيا داخل المنزل المتحرك، وقد ماتت بسبب ابرة زائدة من الهيروين، ووجد الهيروين في دم وليامز لكنه كان ما يزال حيا، واعلن انهما اتفقا على الانتحار.

ويقول توم: اختي كانت ضد المخدرات، وحتى لو كان صحيحا انهما عقدا عهدا على الانتحار معا، فانها ما كانت لتوافق قط على تلك الطريقة.

وخلال التحقيقات داخل السجن ذكر احد مروجي المخدرات انه كان يعرف ان وليامز يخطط لقتل زوجته حتى يرثها.

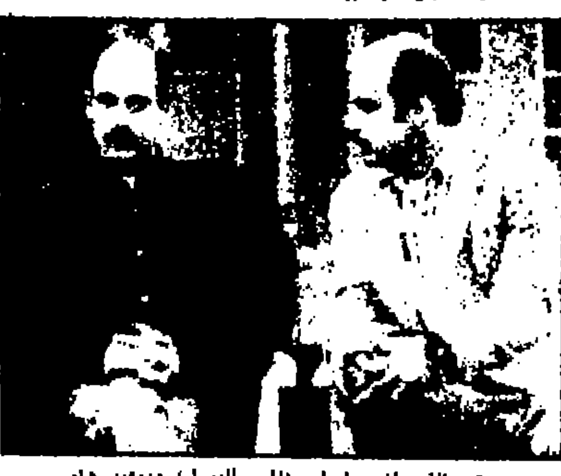
وبقي وليامز في السجن. ويعتقد توم انه ستضاف الى مدة عقوبته خمس سنوات اخرى، لانه قتل بات. ويقول: انه لم يبد اي تاثر، ووالدتي لن تستطيع تجاوز ما حدث، وهي لا تكف عن النظر الى صورة بات.

ويعتقد توم ان شيئا ايجابيا يفترض ان ينتج عن الموت الماساوي لشقيقته، سيكون الله الاشارة الى ان الرسالة تخرج من السجن حين تكون كذلك.

ويقول توم اخيرا: هؤلاء الرجال اذكياء، انهم يملكون الوقت لكتابة رسائل حب حارة، والمسالة ليست سوى مسالة وقت، ثم امرأة بريئة اخرى، لكني لن اسمح للقضية بان تموت، لقد كانت بات امرأة رائعة، ولم تكن تستحق الموت بتلك الطريقة، وسوف احاول الا اسمح بتكرار ذلك مرة اخرى، وقد طلب توم من السلطات الكندية ان تسمح باجراء تحقيقات خاصة حول وفاة شقيقته.

اغرب قضية ابوة امام القضاء الاميركي

اصابع اتهام الام تشير الى رجل بعينه وهو يحيل هذه التهمة الى اخيه التوأم



● التوأمان داريل (الى اليسار) وديفيد هام

التوأمان المتشابهان داريل وديفيد هام يسببان الكثير من الحيرة والارباك للسلطات. لان كلا منهما يتهم شقيقه بانه والد طفلة في الثالثة عشرة من عمرها، وانه هو المدين بالاف الدولارات التي انفقت على الطفلة من قبل الشؤون الاجتماعية. على مدى السنوات الماضية التي تكفلت فيها امها برعايتها ويصر داريل على ان القضية هي قضية خطأ في تحديد الهوية ويقول كان اخي ديفيد يستخدم اسمي باستمرار ابلتقي النساء ويمضي. لكن ديفيد يجادله بغضب اذا كانت والدة الطفلة تقول ان داريل هو والدها فهل يبقى هنالك شك؟

وداريل (٣٧ سنة) يعيش في بلدة سيجوين بولاية واشنطن. اما ديفيد فهو ميكانيكي في بلدة يوجين بولاية اوريغون. وهو متزوج ولديه طفلان. وكان التوأمان قد افترقت بهما السبل منذ سنوات وكانا واثقين بان كلا منهما [...] لكن داريل امر مؤخرا من قبل السلطات في ولاية واشنطن بان يخضع للفحص بالدم لاثبات ابوته للطفلة او نفيها. لان والدتها اتهمته بالاسم

وكانت الولاية قد رفعت قضية على الاب تطالبه بالاف الدولارات التي دفعت من قبل الضمان الاجتماعي لمساعدة ام [...] في تربية ابنتها، وتطالب باجبار الاب على دفع تكاليف الحياة لابنته في المستقبل. لكن داريل ادعى ان ديفيد هو والد الطفلة وانه استخدم اسمه في علاقته بالام [illegible]

[illegible]

وداريل توأمين متماثلين. فان دمهما سيكون متشابها في المكونات التي تحدد الابوة. وبذلك لن يستطيع احد تحديد ابوة اي منهما للطفلة

والشقيقان لا يعرفان ان كانا توأمين متماثلين ام لا. لانهما تربيا في بيت [...]

وقد ظهر التوأمان مؤخرا في برنامج تلفزيوني وسالهما المذيع من هو والد الطفلة فنفى كل منهما ان يكون الوالد. اما شقيقة التوأمين ديبرا موسي (٤٠ سنة) من بورتلاند باوريغون فتقول ان شقيقيها كانا يستخدمان اسماء بعضهما عندما يتعلق الامر بمواعيد مع النساء وفي هذه الحالة فهي تميل الى تصديق رواية داريل [illegible]

طريق الراهبات الى الكاراتيه واجب اضافي للدفاع عن النفس

● الراهبة ماري شانتال في حالة تدريب

على الانسان ان يحسب حسابه قبل ان يتعرض لـ(راهبات الفينجا) بعدوان عليهن. فهن ثلاثة من الراهبات تحولن الى خبيرات في الكاراتيه. واصبحت تحت اردينتهن السميكة اجسام من حديد. بعد ان تدربن على اصعب انواع هذه الرياضة الصعبة. وهي النوع الكوري الذي يسمى تاي كوون دو. وقد استطاعت

الراهبات الثلاث اتقان هذه الرياضة الى درجة الضربات الطائرة على طريقة بروس لي. والضربات القاسية التي تحطم العظام والتي تستطيع ان تزرع الخوف في قلب كل اثم

وتفسر الراهبة ماري فرانسيسكا (٢٥ سنة) هذا الاتجاه الى الكاراتيه بقولها ان نظامنا يطلب من كل راهبة ان تطور اهتماما خارجيا. وهناك راهبات توجهن الى قرض الشعر وراهبات اخترن الاهتمام بالرسم. وراهبات اخترن الكاراتيه، والاختيار الاخير (الذي اتجهت اليه) مليء بالمرح، ويجعلنا نحافظ على لياقتنا. وفي مثل حالتنا، لا يستطيع الانسان ان يعرف متى يحتاج اليه. والراهبات ينتمين الى جماعة صغيرة تدير مطبخا للشوربة في حي هارليم في مدينة نيويورك. وهذه الجماعة تكرس جهدها لمساعدة الفقراء والمشردين حول العالم

وتقول الاخت ماري فرانسيسكا نحن نقوم بمهمتنا هنا منذ اكثر من عامين وقد

احضرت انا والاختان شانتال وفاليري الانتساب الى المدرسة الكورية في تعليم الكاراتيه منذ وصولنا وقد تعلمنا كيف نتحرك، ونتخذ المواقف الدفاعية ونهاجم ونحمي انفسنا. ونحن نحب كل ذلك.

وتقول الاخت ماري شانتال (٣٢ سنة) ان هذه الرياضة تجعلني احس بانني لائقة جسديا مثلما انا لائقة روحيا

ومن الطريف ان جميع الراهبات من حجم واحد تقريبا (حوالي ١٥٧ سم. ٥٤ كغم) ومع ذلك فهن قويات جدا. فلسيات

عند الضرورة. ويقول مدربهن كيون سوك بارك انهن تلميذات رائعات. يعملن بجدية وتعب ويصلن الى المهارة بسرعة

وقد استخدمت الاخت شانتال مهارتها في الشارع مؤخرا حينما كانت على وشك ان تقطع شارعا مزدحما عندما دفعها رجل طوله اكثر من ١٨٠ سم عن المكان وتحرك في اتجاهها. فقامت فورا باتخاذ وقفة الدفاع الخاصة

بالتاي كوون دو وصرخت صرختها الخاصة وارسلت ذراعيها في الهواء فما كان من المعتدي الا ان فر هاربا من راهبة صغيرة الحجم

الكاميرا تكذب في يد المصور

يقول المصور الروسي ايليا فيلاتوف، الذي عمل ٤٠ عاما في تصوير رؤساء الاتحاد السوفيتي، انه اضطر كثيرا الى ان يجعل الكاميرا تكذب حتى تخرج صورا جميلة للرؤساء خالية من الشوائب التي تلتصق بهم.

وقد ازال فيلاتوف اثر الوحم الذي يعلو راس ميخائيل غورباتشوف، وكثف وحدد حواجب ليونيد بريجينيف وجعل اسنان نيكيتا خروشوف الصفراء بيضاء لامعة

فيلاتوف الذي تقاعد مؤخرا في الحادية والثمانين من عمره قال ان غورباتشوف هو اخر الرؤساء الذين عرض عليهم صورتهم الرسمية واضاف لقد اريته صورته بعد الرتوش فهز كتفيه وقال انها لطيفة.

قالوها ضحكا

● الثعبان من وجهة نظر من لا يعرفه. ذيل يتحرك دون قلب – مجهول

● نحن نذهب الى المدرسة من اجل الحصول على عمل ياتي بنقود نشتري بها اشياء نسام منها بسرعة. ومن الافضل ان تذهب الى المدرسة لندرس ما يثير اهتمامنا، حتى نحصل على مهنة نستمتع بها ويكون مردودها كافيا لشراء وقت لمن نقضيه مع اناس نحبهم – سالون مارشال

● الانسان متفائل بطبعه انه يؤمن بوجود احتمال كبير في ان يكسب الجائزة الكبرى في اليانصيب. وهو في الوقت نفسه لا يصدق بوجود احتمال مهما كان ضئيلا انه سوف يصاب في حادث سير – [...]

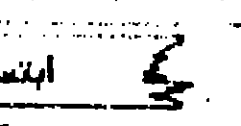
● من المهم ان تعرف كيف تكسب عيشا، لكن الاهم منه هو ان تعرف كيف تعيش – [...]

● الذي يكتب رسائل حب على رمل الشاطئ يحصل على مواعيد من زبد – [...]

● لا نستطيع ان نعد نعمل المعروف بسرعة، لاننا لا نعرف اية سرعة تكون متاخرة جدا – [...]

● من المحتمل ان يملك الانسان الكثير من الاشياء القيمة دون ان يملك القليل من القيم – [...]

● [...] هو الوقت [...] بين وقت الارتفاع ووقت الدفع – [...]



ابتسامة

سعادة

كان الرجل وزوجته عائدين من زيارة للجيران. حاول ان يقنع نفسه انها كانت ناجحة. فقال لزوجته وهو يفتخر
- لقد اسعدتهم زيارتنا كثيرا. الم تلاحظي كم كانوا متجهمين عندما وصلنا. وكم صاروا فرحين ونحن نغادر

في عالم غريب

تحذير الى الطباخين من اوراق الغار

اصدرت احدى المؤسسات المهتمة بالصحة تحذيرا الى الطباخين يقول اذا كنتم تستخدمون اوراق الغار في اعطاء نكهة الى الطعام الذي تطبخونه – خاصة الحساء – فان عليكم ان تنتشلوا هذه الاوراق منه. قبل تقديمه لان اطرافه الحادة يمكن ان تشكل خطرا على من يتناوله

السبب بينما تصبح اوراق الاعشاب طرية مع الطبخ فان اوراق الغار تبقى قاسية ويمكن ان تجرح سقف الفم او الحلق. وتكفي ورقة واحدة لارسال الذي يتناولها الى المستشفى

رابطة الام وابنها مخدر كيماوي

حب الام لا يختلف كثيرا عن تعاطي الهيروين. هذا ما يؤكده الباحثون في جامعة ويسكونسن الاميركية كحصيلة لما اجروه من تجارب توصلوا بواسطتها الى القول ان فراقا قصيرا بين الام وابنها يجعل من اللقاء حدثا هاما. يفرز معه الدماغ مادة اسمها اندروفين. وهي مادة تنتسب كيماويا الى الهيروين

وهذه المادة تخلق مشاعر سعيدة، واحساسا بالامان. لدى الام وابنها على حد سواء

ويعتقد الخبراء ان هذه الاستجابة البيولوجية قد تطورت عبر التاريخ لتمنع الابناء من الابتعاد كثيرا عن امهاتهم

صوت الموسيقى مناسب للتمارين

الانسان يمارس التمارين الرياضية بشكل اقوى وافضل ولمدة اطول واذا كانت هناك خلفية موسيقية ناعمة يستمع اليها. وهذه الموسيقى الناعمة والبطيئة تخدع الذي يتمرن حين توهمه بانه لا يقوم بذلك بالشكل القوي المطلوب. والذي يستطيعه كما تقول تقارير نشرت مؤخرا تحمل اراء خبراء في التمارين الرياضية على صوت الموسيقى

صورة التقطت قبل اكثر من خمسة وثلاثين عاما على ملاعب الكلية العلمية الإسلامية، عرفنا من بين الحضور السادة عاكف الفايز وحكمت مهيار ومظهر النابلسي وكريم اوهان (مدير امن عام سابق).

احدى المؤسسات الخيرية التاهيلية اصدرت في نشرتها قائمة باسماء العائلات التي استفادت من اعمالها في احدى قرانا الاردنية، وهي عبارة عن توزيع اربع عنزات على كل عائلة.

ترى هل من الضروري «طبع» هذه العائلات المستورة، ام لن نظر احصائية عن اعداد المستفيدين، واعداد العنزات يفي بالغرض المطلوب؟؟

ترى هل نوافق ان يصدر صندوق المعونة الوطنية او صندوق الزكاة او اتحاد الجمعيات الخيرية قوائم باسماء المستفيدين من «حسناته»!!

للذكرى فقط!!

● غدا الاحد ١٧ نيسان ذكرى يوم الاسير الفلسطيني. فهل من احد يعرف اخر اعداد الاسرى داخل السجون، وداخل الوطن المحتل كله؟!

***

● يوم الاثنين بعد غد الذكرى ٣٩ لتاسيس حركة عدم الانحياز في باندونغ.

مؤسسو الحركة الان كلهم في ذمة الله ومنهم عبدالناصر، تيتو، نهرو وسوكارنو.

لعدم توفر جهاز الليزر للعيون

طبيب اردني يصطحب مرضاه الى القاهرة لتصحيح بصرهم!!

من يوفر الجهاز المطلوب في بلدنا للاستغناء عن النظارات الطبية؟!

اعتدنا ان نسمع عن ترتيب رحلات سياسية لزيارة دولة عربية او اجنبية؟؟ اعتدنا ان نقرا في الصحف المحلية عن دعوة المواطنين لقضاء عدة ايام على شواطىء قبرص او اليونان مقابل اجور معقولة!! الشيء الجديد ان نسمع عن تنظيم رحلات طبية ليس من الخارج الى الاردن، ولكن من الاردن الى الخارج.

تفاصيل ذلك، ان الدكتور خالد الشريف الذي سبق ان كان استاذا مساعدا في كلية الطب في الجامعة الاردنية، واحد مستشاري طب وجراحة العيون في مستشفى الجامعة الاردنية والطبيب العربي الوحيد الذي اصدر مؤلفا عن امراض القرنية باللغة الانجليزية حصل الكتاب على جائزة افضل كتاب طبي نشر في بريطانيا عام ١٩٩٢، يقوم مرة كل اسبوعين بجمع عدد من مرضاه والسفر معهم الى القاهرة لمعالجتهم على جهاز الليزر لمدة عشر ثوان فقط.

يقول الدكتور الشريف بالم، اننا نضطر الى معالجة مرضانا في القاهرة، لاننا نفتقر الى جهاز «الاكسيمر لايزر» وهذا الجهاز يصدر اشعة فوق بنفسجية بنبضات عالية تستطيع تغيير التحدب الخارجي لسطح القرنية دون احداث اي تلف في الانسجة المحيطة حيث تقوم هذه الاشعة وبدقة متناهية بالحد من سطح القرنية بحيث تصل العين الى قوة الانكسار المتوافقة لطول المقلة، وبالتالي يتم تصحيح البصر والاستغناء عن النظارات الطبية والعدسات اللاصقة وهي تقنية حديثة حققت نجاحا في علم طب العيون في اوروبا واميركا.

ويتابع الدكتور الشريف حديثه فيقول: العلاج بالليزر يستغرق عشر ثوان فقط للعين الواحدة، ولا يحتاج الى تخدير او ضمادات للعين بعد العملية ويتم الاستغناء عن النظارات بصورة نهائية قلنا للدكتور الشريف: ولكن لماذا لا يتم اجراء مثل هذه العمليات في الاردن.

يقول الدكتور الشريف: ليست المشكلة هي عدم توفر الكفاءات الطبية فلدينا في الاردن والحمد لله اكبر الكفاءات، ولدينا العديد من الاطباء الاردنيين المؤهلين تاهيلا عاليا. لكن المشكلة تكمن في عدم توفر مثل هذا الجهاز الذي تبلغ كلفته نصف مليون دولار.. ونفقات تشغيله السنوية نحو اربعين الف دولار.

● د. خالد الشريف

هذا الجهاز كما يقول الدكتور خالد الشريف يعالج عتامات القرنية السطحية الناتجة عن الالتهابات. مما يؤدي الى تدن شديد في حدة الابصار وبذلك يساعد هذا الجهاز على شفاء هؤلاء المرضى ويكون علاجهم بهذه الطريقة بديلا لعملية زراعة القرنية في كثير من الحالات.

تكاليف هذه العملية واجور السفر والاقامة في القاهرة، تجعل المواطن ينفق اموالا كبيرة.. وانه بالامكان ان تصبح اجور العملية لو اجريت في بلادنا متدنية جدا، ويمكن استقطاب مرضى من الدول العربية الاخرى،

كما تستقطب القاهرة مرضى العيون من الاردن، والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تقوم وزارة الصحة بتوفير مثل هذا الجهاز.. او هل يقوم احد المستشفيات الخاصة بتامينه بدلا من رحلة مرضانا الى الخارج خاصة وان الاردن يستقطب سنويا الاف المرضى العرب في جراحة القلب والكلى والعيون وغيرها؟!

نحن على يقين من ان جهة ما ستضع حدا لهدر اموالنا في الخارج.. وتخفيف معاناة مرضى العيون في الاردن؟ وان جهازا واحدا سيغطي حاجة الاردن، ويسترد ثمنه خلال عام واحد.. او عامين فقط!!

[illegible]

امانة عمان الكبرى تخوض حاليا حربا مع التجار اطلق عليها «حرب المظلات»!!

القصة باختصار ان الامانة ومنذ فترة طويلة تدرس موضوع المظلات في المحلات التجارية التي تحمي اصحاب المحل والزبائن ونفس المحل من وهج الشمس وحرارتها صيفا وشدة الامطار والبرودة شتاء.

الغريب في الامر، ان دائرة الترخيص في الامانة منحت اصحاب المحلات التجارية مهلة حتى نهاية العام الحالي لازالة المظلات اذا ما صدر اي قرار من الامانة يؤكد على ضرورة ذلك!! وقد تم توقيع كفالات مقابل رسوم قدرها ستة دنانير لكن الذي زاد الامر غرابة ان بعض مدراء المناطق اوعزوا الى موظفيهم باعطاء اصحاب هذه المحلات مهلة اسبوع واحد لازالة المظلات، ضاربين عرض الحائط بقرارات الامانة ودائرة الترخيص.. وبالكفالات!!

ترى من يتدخل ويوقف حرب المظلات!!

مش معقول!!

طبيب في عمان ضرب الرقم القياسي في عدد الادوية المصروفة لاحد المرضى، حيث بلغت (١٢) دواء في روشيته واحدة بينها ستة انواع من المضادات الحيوية.

الصيدلي اخذته الشفقة بالمريض من كثرة الادوية وقام بالتحدث مع طبيب اخر.. اكثر تخصصا.. فاختصر عدد الادوية الى اربعة ادوية فقط!

اميركي في الاردن يترجم كتاب «المقاصد» للامام النووي الى اللغة الانجليزية



الشيخ الاميركي المسلم نوح حاميم كيلر، والمقيم في الاردن منذ اربعة عشر عاما والذي سبق وان عمل استاذا للغة الانجليزية في جامعة اليرموك، استطاع اصدار كتابه الثاني بعنوان «المقاصد» للامام النووي وهو يتناول احكام العقيدة واركان الاسلام الخمسة ويقع في (١٤٠) صفحة من الحجم المتوسط باللغة الانجليزية استمر في اعداده لمدة عامين، وقام بتحضيره بنفسه على جهاز كمبيوتر خاص به وقام بطباعته في شيكاغو على نفقة مكتبة السنة في ضواحي شيكاغو، لبيعه للمسلمين هناك بسعر عشرة دولارات حيث يلقى رواجا واسعا.

الشيخ نوح يقول ان كتابه الاول «عمدة السالك.. وعدة الناسك» للامام احمد بن النقيب تم توزيعه في انحاء العالم وهو يقع في (١٢٦٠) صفحة من الحجم الكبير وقام بتمويل طباعته المحسن الشيخ عبدالجليل الفهيم من دولة الامارات العربية وهو باللغتين العربية والانجليزية علما بان الشيخ الفهيم قام حتى الان ببناء عشرات المساجد.

الشيخ كيلر الذي اسلم عام ١٩٧٧ بعد دراسة للاديان المقارنة متفرغ الان للدعوة الإسلامية.. وتاليف الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية.

عيد الربيع



هذه الطفلة.. اختارت الى جانب اللوحة الجميلة التي تلف بجانبها وردة لتضاف الى وردة اللوحة، وكانها تقول: اهلا بالربيع.. واهلا بالورود..

همسة في اذن

مدير مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

... لن يحضر مواطن من مكان بعيد ليسدد قيمة فاتورة الهاتف الساعة ١٢،٣٠ تماما فيقال له ان الصندوق مغلق... وان يحضر اخر بعده بدقائق فيقبض منه ويسدد فاتورته لمعرفته بالمحاسب و/او المحاسبة المتواجدين هناك.

حصل هذا في صندوق المؤسسة الكائن مقابل البوابة رقم ٤ لمدينة الحسين للشباب.

سامحكم الله.. ونسالكم احترام المواطن واوقاته...

هل تكتم السر؟

● عدد الذين سيوزعون الحلوى.. ويذبحون الذبائح بخروج احد الوزراء من الحكومة يزداد يوميا!!

***

● «٦٠» دقيقة.. رغم اسمه المستعار من الخارج.. لكنه ثبت في حلقاته السابقة «فاشل.. فاشل.. فاشل» فابحثوا عن البديل!!

***

● تشكيلات الدوائر الاعلامية محدودة جدا.. جدا.. وقد تشمل واحدا.. او اثنين فقط!!

كارثة صحية في بلدية الزرقاء!!

لا تستغربوا ابدا اذا سمعتم عن انتشار بعض الامراض بين المواطنين في مدينة الزرقاء!!

وحتى لا تشعروا بالغثيان والقرف نخفف من حدة الموضوع ونقول: ان مصدر الاوبئة هو سوق الخضار المركزي في الزرقاء.. في احدى الزوايا التي تستعمل للتبول، وتجري فيها المياه العادمة، يتم وضع اكياس الخيش الملوثة بالبقدونس والكزبرة والنعنع، وتمتص هذه الاكياس وهذه الخضار تلك «المياه المقطرة» وتباع لتجار الجملة والمفرق.. عينك عينك!!

ما نامله ان يقوم وزير الصحة الذي يهتم بكل ما يتعلق بصحة المواطن بزيارة مفاجئة لسوق الحسبة.. ويكتشف المصائب بام عينيه... ويامر باغلاق السوق الذي لا توجد فيه اية مرافق صحية!!

ا ق ب ا ر الناس

● طاهر المصري

● د علي عبنده

● د. دريد محاسنة

● وليد عصفور

● د. محمد صالح نور المدير التنفيذي لمستشفى ابن الهيثم في عمان تلقى برقيات ورسائل تهنئة من معظم اطباء العيون الاردنيين المغتربين في الخارج بعد ان علموا عن بدء اقامة اول مستشفى عيون في المملكة وضع حجر اساسه مؤخرا سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء.

● د. علي عبنده الامين العام لدائرة الارصاد الجوية يحضر حاليا في الولايات المتحدة الاميركية مؤتمرا دوليا للارصاد الجوية

د. علي يعود الى عمان في مطلع الاسبوع القادم.

● المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء الاسبق يعكف مع مجموعة من المستثمرين على انشاء شركة قابضة، تضم برامج طموحة. ابو معن استقطب العديد من اصحاب رؤوس الاموال في الدول العربية الذين تجمعهم به صداقات طويلة.

● د. محمد صالح نور

● د. نبيل ابو الرب مستشار الجهاز الهضمي والامراض الداخلية هو الطبيب الاردني الوحيد الذي يشارك حاليا في طوكيو باكبر مؤتمر طبي حول اخر ما توصل اليه العلم الحديث في تشخيص وعلاج امراض الجهاز الهضمي، وبدعوة رسمية من ادارة المؤتمر

● د دريد محاسنة مدير عام مؤسسة الموانىء افتقده الانتداء في عمان والعقبه [illegible] يداوم في مكتبه في الميناء حتى ساعة متاخرة من الليل يوميا واعتبروا ذلك زيادة في حركة الدواخر في العقبة

● المهندس علي السحيمات

● وليد عصفور وزير الطاقة والثروة المعدنيه يرعى السبت القادم في الثالث والعشرين من الشهر الجاري مؤتمر التعدين الاردني الذي يقام ولاول مرة في كلية الهندسه في الجامعة الاردنية

● طاهر المصري رئيس مجلس النواب [illegible] الرئيس في اللقاء الذي تقيمه جمعية رجال الاعمال في الخامس والعشرين من الشهر الجاري بعنوان «دور السلطة التشريعية ومستقبل الاقتصاد» الدعوة بالطبع مقتصرة على اعضاء الجمعية والمدعوين والبطاقات

● الفريق المتقاعد فوزي عبيدات ضرب المثل للاخرين في المثابرة وتاكيد مبدا ان متابعة الدراسات العليا لا تعرف الرتبة او العمر

الفريق عبيدات الذي سبق وان اشغل منصب مساعد رئيس هيئة الاركان يتابع حاليا دراساته للحصول على درجة الدكتوراه في التاريخ

آخر الاردنيين عند جدار برلين!!

تعرفون حكاية جدار برلين الذي اعاد الوحدة بين الالمانيتين، قبل تحطيم الجدار بساعتين فقط شهد نهايته عدد من الاردنيين الذين يعتبرون اخر الاردنيين الذين يشاهدون الجدار قبل سقوطه في تموز عام ١٩٩٠.

فريق التلفزيون الاردني انذاك كان في مهمة رسمية في المانيا وبحسه الصحفي انتقل الى الجدار وكانت هذه الصورة التي تضم الزملاء سمير الحديد، نائل النجداوي، فؤاد شمس الدين.

لقطة

ليس اجمل من الحفاظ على التقاليد.. والملابس التقليدية ايضا..

طفل شركسي يقف امام عدسة «الدستور» بملابسه الجميلة.



فلاش

● الى وزارة المياه:

- ازمة المياه اعتدنا ان تبدا في حزيران.. فلماذا بدات هذا العام في نيسان؟؟ هل هناك ما يبرر ذلك، ام انكم حريصون على رزقة اصحاب صهاريج المياه «الخاصة»؟

● الى بلدية الزرقاء:

- عربات الخضار اصبحت اكثر من عدد المحلات التجارية. واذا اردتم التاكد من ذلك فاذهبوا الى ابواب المساجد، وخاصة بعد صلاة الجمعة!!

● الى وزارة الصحة:

- يقال ان العديد من معلبات اللحوم والاجبان تحتوي على دهن الخنزير.. هل تاكدتم من ذلك دام فضلكم؟؟

● الى شرطة الاداب:

- اماكن كثيرة.. وحدائق واسعة تنتظر قدومكم. فقط لتحذير الذين يتخطون الحدود التي ترونها مناسبة!!

اشعة

اعمدة القضاء!!

في احد عهود رؤساء الوزارات السابقين، كانت بعض الظروف تتطلب اجراء تعديلات على «الدستور»، وكان في ذلك الزمن كبير القضاة ورئيس محكمة التمييز واعلى مرجع قانوني هو الاستاذ موسى الساكت، الذي اتصل به رئيس الوزراء هاتفيا، وقال له بالحرف الواحد عم ابو عوني لدي قضية اريد التباحث معك فيها، فهل ازورك في مكتبك ام تزورني في مكتبي؟

قال ابو عوني لطف منك يا دولة الرئيس.. وسازورك في مكتبك، ولكن بعد ساعتين بالضبط لان امامي قضية لا بد من دراستها.

قال دولة الرئيس، شكرا عم ابو عوني.

بعد ساعتين كان موسى الساكت في مبنى رئاسة الوزراء، ليجد رئيس الوزراء في استقباله خارج مكتبه كتقدير شخصي لهذا الرجل، وكتعبير عن احترام السلطة التنفيذية للسلطة القضائية

دخل رئيس الوزراء في الموضوع مباشرة، وقال لرئيس محكمة التمييز ان بعض الظروف الطارئة تقتضي اجراء تعديل على بعض مواد الدستور.

اطرق ابو عوني دقيقة واحدة واجاب على الفور اسف يا دولة الرئيس، ليس هناك من وسيلة قانونية ودستورية لاجراء هذه التعديلات في غياب مجلس النواب

قال رئيس الوزراء لكنك تعرف انه بعد حرب حزيران من الصعوبة بمكان انعقاد مجلس النواب

قال ابو عوني ولكن ليس هناك من وسيلة او طريقة لتطبيق هذه التعديلات؟؟

قال الرئيس اعتقد انه من الافضل ان ناخذ وقتا كافيا يستمر عدة ايام، فقد نعود الى مراجعك القانونية ونجد الحل!!

بعد اربعة ايام اتصل ابو عوني برئيس الوزراء لمقابلته حيث رحب الرئيس بهذه الزيارة واعتبر ان رئيس محكمة التمييز قد توصل الى الحل المنشود.

قال ابو عوني عند لقائه بالرئيس يا دولة الرئيس. لقد وجدت الحل المناسب

انفرجت اسارير رئيس الوزراء وهو يستمع الى اول كلمات رئيس محكمة التمييز. لكن سرعان ما تغير كل شيء لان جواب «ابو عوني» كان مفاجاة لرئيس الوزراء

قال ابو عوني لقد فكرت طويلا خلال الايام الماضية ووجدت ان الحل الوحيد هو انني لم اسمع منك شيئا. وانني لم استشر في الموضوع!!

***

● يروى ان استاذنا الكبير المرحوم علي مسمار كان رئيسا لمحكمة التمييز وكان معروفا بصلابته في الحق، وحرصه على تحقيق العدالة والتي يعتبرها مثل الهواء والماء للانسان.

جاءته شخصية كبيرة وجليلة وطلبت اليه المساعدة في احدى القضايا المعروضة عليه، وكتبت هذه الشخصية على ورقة صغيرة اسم الشخص المطلوب مساعدته، وسلمتها باليد للاستاذ مسمار بالطبع اخذ المرحوم علي مسمار الورقة ووضعها في جيبه، وقال لهذه الشخصية ان شاء الله بيصير خير!!

وقبل ان يركب المرحوم علي مسمار سيارته اخذ الورقة الصغيرة ولم يفتحها حتى لا يقرا الاسم المكتوب عليها وقام بتمزيقها الى قطع صغيرة ونثرها من نافذة الشباك، حتى يضيع الاسم المطلوب مساعدته، ولا يعرف عنه شيئا وحتى لا يساوره اي حرج او عطف عند متابعة احداث القضية!!

***

● جهازنا القضائي، منذ نشاته يعتبر مفخرة من مفاخر الاردن، وهؤلاء البناة الاوائل من رواد القضاء يجب تكريمهم واطلاق اسمائهم ليس على الشوارع فحسب، ولكن على القاعات المختلفة في محاكمنا الكبيرة ودراسة اوضاع عائلاتهم وتقديم اي مساعدة او كما يقال اي «جزء من الواجب»!!

جهازنا القضائي الان يجب ان ينال حقوقه المادية من حيث تحسين اوضاعه واقرار نظام الرواتب والعلاوات للسلك القضائي، ودراسة منح القضاة خلال خدمتهم سيارات دون جمارك اسوة بضباط القوات المسلحة والمخابرات العامة او تقسيط الجمارك بعد سنوات من الخدمة او الوصول الى رتبة معينة، لان كل دعم نقدمه للجهاز القضائي، هو دعم للاستقرار والامن وحقوق وارواح المواطنين وازدهار البلد وتقدمه.

احمد جميل شاكر

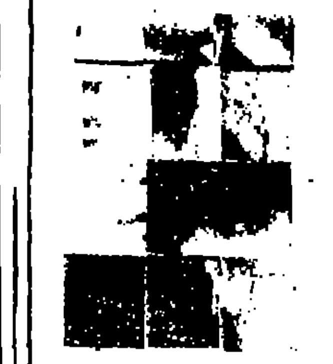
٤٥ دينارا للفائزين

عزيزي القارىء.. عزيزتي القارئة..

لاننا نحرص دائما على ان تشارك معنا في كل زاوية من زوايا هذا الملحق... ولحرصنا الدائم على ان تفوز باحدى جوائز هذا الملحق.. فقد قررنا وتمشيا مع رغبة العديد من القراء ان نقوم بتغيير مسابقة الملحق بحيث تصبح فقرة واحدة وسهلة ايضا حتى يتمكن العديد من المشاركة فيها..

والملحق خصص ٤٥ دينارا اسبوعيا للقراء موزعة على ست جوائز..
الاولى: ١٥ دينارا
الثانية: عشرة دنانير
الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة خمسة دنانير لكل واحدة..

المطلوب فقط ان تعرف اسم صاحب او صاحبة هذه الصورة بعد ان تقوم بتجميع اجزاء الصورة وتعيدها الى الاصل وتملأ الكوبون وترسله الى العنوان التالي:
عمان ـ جريدة الدستور ـ ملحق الدستور ـ مسابقة رقم ٤١
علما بأن اية اجابة غير مرفقة بالكوبون المخصص تعتبر لاغية..



كوبون المسابقة رقم ٤١
الاسم: ________
العنوان: ________
الحل: ________

نتائج مسابقة العدد ٣٨

١٣٧٤٢ رسالة وصلت الى مسابقة الاسبوع رقم ٣٨ والتي كان المطلوب فيها معرفة اسم الفنانة عايدة رياض صاحبة الصورة الممزقة.
ولدى اجراء القرعة على اصحاب الاجابات الصحيحة فاز التالية اسماؤهم:
١ـ ابو زيد زكي ابو زيد فاز بالجائزة الاولى ومقدارها خمسة عشر دينارا.
٢ـ موفق غازي عبدالحفيظ فاز بالجائزة الثانية ومقدارها عشرة دنانير.
٣ـ راشد اسماعيل محمود فاز بالجائزة الثالثة ومقدارها خمسة دنانير.
٤ـ رهام حسين عبده درايسة فازت بالجائزة الرابعة ومقدارها خمسة دنانير.
٥ـ غادة عبدالحكيم الجعبري فازت بالجائزة الخامسة ومقدارها خمسة دنانير.
٦ـ موسى حسين عبنده فاز بالجائزة السادسة ومقدارها خمسة دنانير.
مبروك للفائزين وحظا اوفر لباقي الاصدقاء والصديقات.
يرجى من الفائزين مراجعة القسم المالي في جريدة الدستور يوم الثلاثاء المقبل. لاستلام جوائزهم مع ضرورة احضار ما يثبت هوياتهم الشخصية.

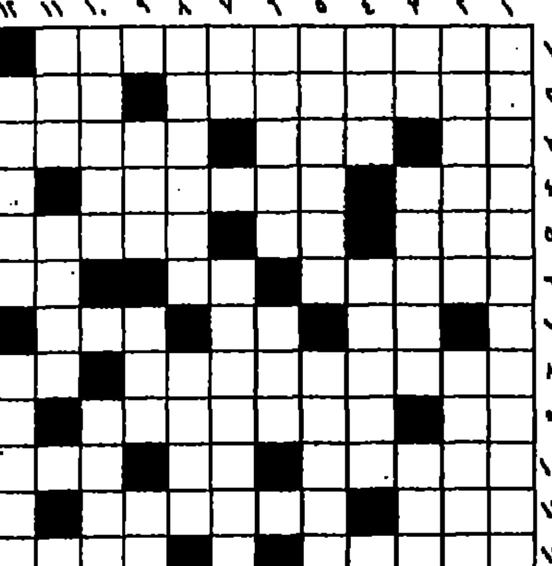
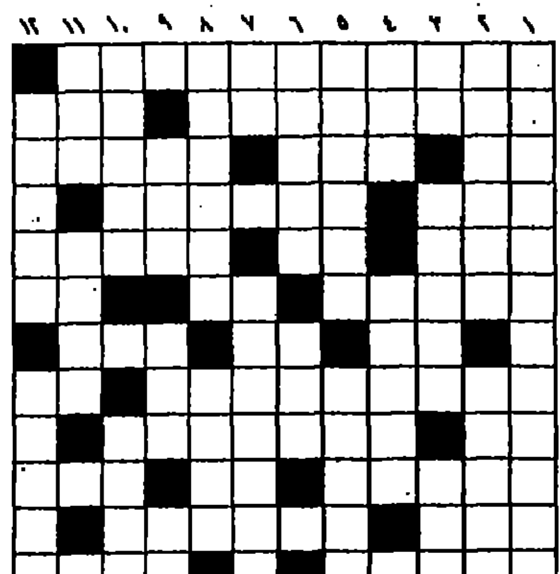
العب معنا

طريقة الحل تتالف هذه اللعبة من ثلاثة اقسام. القسم العمودي الاول افقي، الثاني عمودي، والثالث دائرة دون مرادف الكلمات ابتداء من الارقام وكما تشير الاسهم.
افقيا: ١ـ بئر ٢ـ وشي ٣ـ من ضروريات الحياة ٤ـ لقب غربي ٥ـ جرب ٦ـ خنزير بري ـ ٧ـ زار الاماكن المقدسة ٨ـ نعم بـ(الاجنبية) ٩ـ نزيل ١٠ ـ لحن ١١ـ اله مصري ١٢ـ ادارة نصب.
عموديا ١ـ ضم ٢ـ نقيض غاب ٣ـ ماهر ٤ـ دم ٥ـ للتذمر ٦ـ نحاس ٧ـ ممثلة مصرية ٨ـ رياضة روحية ٩ـ كره اشد الكره ١٠ـ بركة.
دائريا ١ـ امارة عربية ٢ـ الاسم الثاني لرئيس عربي ٣ـ كتاب لجبران ٤ـ خيالة.

للاذكياء فقط

طريقة الحل: اجمع الاحرف المرادفة للكلمات المدونة لتحصل وبالتسلسل على كلمة او اسم معين: شاعر عربي:
٨ + ٥ = حب
٦ + ١ = نجيع
٧ + ٣ + ١٠ = جفاز العين
٤ + ٢ + ٩ = الهلم

كلمات متقاطعة

افقيا:
١ـ مخرج سينمائي لبناني رحل بالامس القريب.
٢ـ ممثل مصري ـ يقرع
٣ـ متشابهان ـ القارب ـ مسلسل تلفزيوني اجنبي بطله الممثل الراحل «تيلي سافالاس».
٤ـ ضعف ـ امارة اوروبية.
٥ـ منزل ـ للاستفهام ـ احرف متشابهة.
٦ـ انتسب ـ قادم ـ اذاع
٧ـ حيوان اليف ـ صديق مختص ـ اقترب.
٨ـ لقب لشاعر عربي ـ صوت الضفدع.
٩ـ متشابهان ـ نسبة الى خط جغرافي وهمي.
١٠ـ يرتدع ـ ولى ـ مد.
١١ـ ظلم ـ احاديث مسلية.
١٢ـ يطمره ـ من الزهور.
عموديا:
١ـ ممثل مصري راحل
٢ـ فنانة عربية راحلة ـ صخر.
٣ـ سقاية ـ نتقيد بالامر ـ بذخ ورخاء.
٤ـ تعب وفتور ـ الاسم الاول للخليفة الاموي الرابع.
٥ـ نستوعبها ـ نساعده.
٦ـ احد مجانين الكوفة ذكره الجاحظ في كتاب البيان ـ فرغت
٧ـ حزن شديد ـ دولة اوروبية.
٨ـ صاحب المبدا: انا افكر اذا انا موجود ـ عتب عليه.
٩ـ عش الطائر ـ علة ـ حرف نصب.
١٠ـ ظلام ـ يقطع.
١١ـ يشاهد ـ قائد السفينة.
١٢ـ نهتم ـ صحيفة من الورق يكتب عليها.

حظك هذا الاسبوع

	تنهض اليوم مليئا حبورا وثقة في النفس وتفاؤلا
	يجب ان تعمل ضمن فريق متجانس الادوار فيه موزعة بذكاء من اجل انجاح مشروع مهم.
	اليوم قد يكون الجو ملائما لتوصل افكارك الى الاخرين.
	ستخرج من المصاعب التي تواجهها اكثر قوة وصلابة وستدهش كثيرين
	ستتمكن من التغلب على صعوبة خالك كثيرون ستقف امامها عاجزا.
	فكر في عرض تلقيته حديثا، فظاهره المغري قد يخفي مخاطر كبيرة.
	راقب ما يجري حولك لتتجنب المصائد والمؤامرات وتامن شر اصحاب النوايا السيئة.
	فقر الخيال عند من يعلوك مرتبة يمنعه من تقديرك حق التقدير.
	ستتمكن من اثبات وجودك وفرض رايك بعد تعب ومحاولات كثيرة.
	تحقق تقدما في حقل مليء بالالغام خال من الخصوم لانه لن تجرؤ على الخوض فيه.
	من كان بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة.. والعبرة لمن يعتبر.
	مد يد العون لطالبه اذا شعرت بان المطالب محق وبانك قادر على المساعدة.



